



جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون

إعداد الطالبة
نور نبيل المومني

إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحليم عربيات

أطروحة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد
النفسي والتربوي/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2021

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب نور نبيل محمد المومني والموسومة بـ: القدرة التبوية لابعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة الإرشاد النفسي و التربوي في القسم: الإرشاد النفسي و التربوي
٢٠٢١/٠٥/٢٤ في تاريخ
من الساعة ١١ إلى الساعة ٢ قرار رقم ٦/٢٠٢١

التوقيع

أعضاء اللجنة:

مشرفا ومقررا

عضوا

عضوا

عضو خارجي

أ.د احمد عبد الحليم عبدالمهدي عربيات

أ.د محمد ابراهيم محمد السفاسفة

د. سامي محسن جبريل الختاتنه

د. مصلح مسلم مصطفى المجالي

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د عمر المعاينة



الإهداء

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)... صدق الله العظيم
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
إلى من تعهداني بالتربية في الصغر ، إلى من أنار لي الطريق وسانداني ، وكانا
لي نبراساً يضيء فكري بالنصح و التوجيه في الكبر أُمي وأبي حفظهما الله ... إلى
من شملوني بالعطف ، وأمدوني بالعون ، وحفزوني للتقدم ... إخوتي ... وأخواتي رعاهم
الله ، إلى كل من علمني حرفاً ، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم ، والمعرفة
....إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي ، ونتاج بحثي المتواضع راجياً المولى عز وجل أن
يجد القبول والنجاح

الباحثة

الشكر والتقدير

الشكر لله تعالى أولاً، والحمد لله جلّت قدرته والثناء على عظيم فضله وبالع
كرمه وتمام نعمته وتوفيقه.

تتسابق الكلمات، وتتزاحم العبارات، لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنتم،
فمن أيّ أبواب الثناء سندخل، وبأيّ أبيات القصيد نعبر، وفي كلّ لمسة من جودكم
وأكفكم للمكرّمات أسطر، كنتم كسحابة معطاءه، سقت الأرض فاخضرت، كنتم ولازلم
كالنخلة الشامخة، تعطي بلا حدود، إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم حقاً، سعيتم فكان
السعي مشكوراً، إن جفّ حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً.

أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود،
إلى كل من كان سبباً في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي. ثم أزجي الشكر فائقه والثناء
أجلّه إلى الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحليم عريبات الذي اشرف على اعداد هذه
الدراسة حيث لم يأل جهداً في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في البحث جزاكم الله
خييراً ووفقكم الله وسدد خطاكم.

وأشكر أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة وهم: الأستاذ الدكتور محمد السفاسفة،
والدكتور سامي الختاتنة، والدكتور مصلح المجالي. وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات
وإرشادات تساهم في رفع شأن هذا البحث وإثرائه. وأشكر أساتذتي في كلية التربية في
جامعة مؤتة، ولكل أستاذ وطالب وموظف قدم لي العون من أجل إنجاز هذه الرسالة.

أساتذتي الكرام، كلّ التبجيل والتّوقير لكم، يا من صنعتم لي المجد، بفضلكم
فهمت معنى الحياة، استقيت منكم العلوم، والمعارف، والتّجارب، لأقف في هذه الدّنيا
كالأسد في عرينه؛ عزيزاً كريماً، لا ينخدع بالمظاهر والقشور، بل يبحث دوماً عن
الجوهر، بفضلكم وجدت لي مكانةً في هذه الحياة، فأنتم لم تعلموني حرفاً واحداً، بل
علمتموني كلّ شيء، فلن أكون لكم، إلّا عبداً وطوعاً.

فجزاكم الله جميعاً كل خير وأمدكم بموفور الصحة والعافية إنه سميع مجيب .

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص باللغة العربية
ط	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
4	1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
6	1.3 أهداف الدراسة
6	1.4 أهمية الدراسة
7	1.5 مصطلحات الدراسة
8	1.6 حدود الدراسة ومحدداتها
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9	1.2.1 الإطار النظري
37	2.2 الدراسات السابقة
37	2.2.1 الدراسات التي تناولت أبعاد الأمل
40	2.2.2 الدراسات التي تناولت مهارات الصداقة
43	2.2.3 الدراسات التي تناولت الرضا الحياتي
46	2.2.4 التعقيب على الدراسات السابقة
48	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
48	1.3 منهجية الدراسة
48	2.3 مجتمع الدراسة

الصفحة	المحتوى
49	3.3 عينة الدراسة
49	3.4 أدوات الدراسة
49	3.4.1 مقياس أبعاد الأمل
54	3.4.2 مقياس مقياس مهارات الصداقة
58	3.4.3 مقياس الرضا الحياتي
63	3.5 إجراءات الدراسة
64	3.6 متغيرات الدراسة
64	3.7 المعالجة الإحصائية
65	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
65	4.1 عرض النتائج ومناقشتها
97	4.2 التوصيات والبحوث
98	المراجع
110	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية	48
2.	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، الفئة العمرية).	49
3.	الفقرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس أبعاد الأمل حسب رأي المحكمين.	50
4.	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أبعاد الأمل مع المقياس ككل	52
5.	معاملات الثبات لأبعاد مقياس أبعاد الأمل ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون	53
6.	الفقرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس مهارات الصداقة حسب رأي المحكمين.	55
7.	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس مهارات الصداقة مع المقياس ككل	56
8.	معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات الصداقة ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون	57
9.	قرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس الرضا الحياتي حسب رأي المحكمين.	59
10.	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا الحياتي مع المقياس ككل	10
11.	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرضا الحياتي ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون	62
12.	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس أبعاد الأمل	65
13.	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس مهارات الصداقة	67
14.	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة	69

الدراسة عن مقياس الرضا الحياتي

15. قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي 73
16. تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة 77
17. تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي 81
18. نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي 83
19. نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي 86
20. نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر 89
21. نتائج اختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر 91
22. نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر 92
23. نتائج اختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية بعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر 93

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ.	مقياس الأمل بصورته الأولية	111
ب.	مقياس مهارات الصداقية بصورته الأولية	119
ج.	مقياس الرضا الحياتي بصورته الأولية	127
د.	قائمة المحكمين	136
هـ.	مقياس الأمل بصورته النهائية	138
و.	مقياس مهارات الصداقة بصورته النهائية	144
ز.	مقياس الرضا الحياتي بصورته النهائية	150
ح.	كتب تسهيل المهمة	157

المُلخص

القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في
المراكز الشبابية في محافظة عجلون

نور نبيل المومني

جامعة مؤتة، 2021

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في درجة مهارات الصداقة و مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس الدراسة وهي: مقياس الأمل، ومقياس مهارات الصداقة، ومقياس الرضا الحياتي على عينة تكونت من (474) منتسب ومنتسبة

وأشارت أهم النتائج: إلى وجود مستوى متوسط في كل من مقياس أبعاد الأمل، ومهارات الصداقة، ووجود مستوى مرتفع في الرضا الحياتي لدى المنتسبي في المراكز الشبابية. كما وأظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي، ووجود أثر لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة، ومستوى الرضا عن الحياة، كما وأظهرت عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة ومستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة، ومستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر بين العمر (18-20 سنة) والعمر (21-23 سنة) لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمايلي: بضرورة العمل على الاهتمام بفئة المنتسبين للمراكز الشبابية من الجوانب النفسية؛ نظرا لكونهم فئة يحتاجون إلى متابعة وإرشاد.

الكلمات المفتاحية: الأمل، مهارات الصداقة، الرضا الحياتي، المراكز الشبابية.

Abstract

The predictive power of the Dimensions of Hope in Friendship Skills and Life Satisfaction among Youth Centers' Affiliates in

Ajloun Governorate, Jordan

By: Nour Nabil Al-Moumni

Prof. Dr. Ahmed Abdel Halim Arabiyat

This study aimed to figure out the predictive power of the dimensions of hope in the friendship skills and the life satisfaction among a sample of youth centers' affiliates in Ajloun. To achieve the objectives of the study, the following study scales were used: hope scale, friendship skills scale and life satisfaction scale to collect data from the members of the study sample, which consisted of (474) male and female affiliates.

The most important results indicated: the presence of an average level in each of the dimensions of hope and friendship skills, and a high level of life satisfaction among affiliates in youth centers. The study also showed a statistically significant direct relationship between the dimensions of hope, friendship skills and life satisfaction, and the presence of an effect of the dimensions of hope on the level of friendship skills and the level of life satisfaction, and it also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the predictive power of the dimensions Hope in the level of friendship skills and the level of life satisfaction with different gender, and the absence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the predictive ability of the dimensions of hope in the level of friendship skills, and the level of life satisfaction with the difference between age (18-20 years) and age (21) - 23 years old) among a sample of youth centers' affiliates in Ajloun governorate, and based on the results of the study, the researcher recommended the following: The need to work on paying attention to the category of affiliates of youth centers from psychological aspects. Given that they are a group in need of follow-up and guidance.

Keywords: Hope, friendship skills, life satisfaction, youth, youth centres.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعد فئة الشباب من أهم فئات المجتمع الأردني والتي تشكل نسبة كبيرة من مجموع السكان، ولهذه الفئة سمات وخصائص واحتياجات ومشاكل وتطلعات، وهي أكثر الفئات تأثراً وتأثراً بواقع المجتمع وظروفه، لذا قامت وزارة الشباب بإنشاء مراكز شبابية تهدف إلى مساعدة المنتسبين فيها من الشباب على تكوين شخصية متزنة وتطوير سلوكيات ايجابية تخدم الفرد والمجتمع، بحيث يتم تطوير تفاعلاتهم وأفكارهم ونظرتهم للمستقبل بأمل وطموح لتحقيق الرضا الذاتي والحياتي لديهم، وهذا كله يتم من خلال ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية (رشوان، 2006)، من أجل دفعهم لاستثمار جهودهم والتقدم نحو مستقبل زاهر يجدون فيه فرصهم، هذا بالإضافة لسعي مراكز الشباب لتطوير أنماط السلوك التي يمكن التنبؤ بها لضمان التزام المنتسبين بمراكز الشباب بتعاليم وقواعد العمل الاجتماعي وتنقيف هؤلاء المنتسبين بأدوارهم الأسرية والاجتماعية(الكواري، والمناعي، 2013).

ولقد أدركت الحكومة الأردنية لأهمية تنشئة جيل الشباب المؤمن بعقيدته، والمنتمي لوطنه وأمتة مع ولائه لقيادته، تم إنشاء وزارة الشباب كهيئة حكومية رسمية تعنى برعاية الشباب، وتوفر الرعاية المتكاملة والمتوازنة لهم، من خلال استراتيجية تشكل بداية مناسبة لتحقيق تنمية وطنية شاملة، تستثمر طاقاتهم وأوقات فراغهم والكشف عن إبداعاتهم والاستثمار الأمثل لمواهبهم من خلال برامج وأنشطة تنفذ ضمن استراتيجية المراكز الشبابية في الأردن تحت رعاية كوادر إشرافية متخصصة تنظم العمل الشبابي داخل وخارج المراكز وتشتمل نشاطات هذه المراكز: الأنشطة الثقافية والرياضية والكشفية والإرشادية والعمل التطوعي، والمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية، تحت إشراف قيادات متخصصة بالعمل الشبابي والتي تصب في مجال تعميق الانتماء الوطني لدى الشباب.

إن التركيب الفيسيولوجي للشباب يعتبر مغايراً لباقي الفئات العمرية حيث تكون نسبة الإندفاع العاطفي لديهم أعلى نسبة من أياه فئة عمرية أخرى تتمحور داخل بوتقه من الامل والطموح والتمني لما هو أفضل لواقعهم المعيشي في ظل الظروف النفسية والمحيط الأسري وتبعيتهم للفكر والمنطق الوالدي وانحصارهم بين مفهوم العادات والتقاليد التي تكون غالباً سلبية بتحديد مستقبل الشباب حيث ان الشباب في هذه المرحلة تكون دوافعه مبنية على الامل والنظرة الإيجابية بعيداً عن معوقات الواقع والظروف العامه للمجتمع مما يسهم في خلق تعقيدات واضحة امام طموحهم بما يؤثر على الجانب النفسي والعاطفي والذي يؤدي الى نوع من الإحباط حيث تتمحور اهمية المراكز الشبابية في العمل على وضع برنامج تأهيل نفسي لهذه الفئة لتمكينهم من تخطي الصعوبات والمعوقات مما يسهم في تأهيلهم ليكونوا على قدر من تحمل المسؤولية وخلق مستقبلهم مع الاعتماد على الامل في تجاوز جميع محاور الصعوبات وتحقيق امانهم (الشماس، 2012).

وبعد الأمل من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، لأن الأمل له آثار إيجابية عديدة في تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية والرغبة في التعلم (Snyder, 2005). وقد ذكر سيلجمان أن الأمل يعد مكوناً رئيسياً من مكونات الحياة السوية للفرد، حيث أن الأمل ينتمي إلى الانفعالات الموجبة التي لها علاقة بمستقبل الفرد، وأشار إلى أن هذه الانفعالات هي إحدى المكونات الأساسية للسعادة (أبو طالب وعبد الحليم، 2013).

ووفقاً لسليجمان (Seligman, 2011) فإن علم النفس الإيجابي الذي قام بتأسيسه في الثمانينات من القرن الماضي، أن هذا العلم يقوم على ثلاثة مفاهيم رئيسية وهي؛ دراسة المشاعر الإيجابية من خلال دراسة السمات أو الصفات الإيجابية وخاصة نقاط القوة والفضائل، بما في ذلك القدرات مثل الذكاء والألعاب الرياضية؛ أخيراً دراسة ما يسمى بالمؤسسات الإيجابية، مثل الديمقراطية والأسرة والحرية التي تدعم تجلي الفضائل التي بدورها تدعم إمكانية توليد المشاعر الإيجابية، يهدف علم النفس الإيجابي إلى إبراز التجارب الإيجابية المترجمة بالمشاعر الإيجابية والسعادة والأمل والفرح.

ويؤدي نقص الأمل إلى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، كما يساهم في الإحساس بانعدام الحيلة والتشاؤم، والوجدان السلبي وضعف القدرة على التحمل والتقييم السلبي للأحداث (عبد الصمد، 2005). ومع تطور الحياة وازدياد متطلباتها ومشكلاتها يحتاج الإنسان للأصدقاء الذين يساندونه ويمدونه بالأمل من أجل التغلب على الصعوبات التي تعترض حياته الاجتماعية والعملية، ولما كان الإنسان اجتماعي بطبعه فإنه ليس بمقدوره أن يعيش بمعزل عن التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم اجتماعياً ووجدانياً خلال عمليات البناء المجتمعي (الجندي، 2009).

ويوصف سلجمان (Seligman, 2002) أن الأمل راسخ في علم النفس الإيجابي بأنه القدرة على متابعة وتحقيق الرغبات على الرغم من الحواجز.

وتعد الصداقة حاجة نفسية واجتماعية يسعى الإنسان إلى تحقيقها وصولاً إلى التوافق النفسي والاجتماعي، ويشعر بالرضا عن الحياة أكثر عندما يتواجد مع صديق من نفس الجنس، وللصديق دور بارز في حياة الفرد، حيث تزوده بالدعم والإسناد الاجتماعي، وتساعده على التوافق مع مختلف المواقف الاجتماعية (الموسوي، 2011). والصداقة علاقة اجتماعية وثيقة، ينطوي عليها التفاعل بين الأصدقاء على العديد من ضروب السلوك الاجتماعي الإيجابي، من قبيل المشاركة الوجدانية والتشجيع والتعاون وتقديم العون والمساندة بكافة مظاهرها، مع تبادل الخبرات والمعارف، وتقويم الآراء والمعتقدات وتأكيد صحتها أو تصحيح الخطأ منها، بالإضافة إلى المشاركة في الميول والاهتمامات وشغل أوقات الفراغ (Gillespie, Lever, 2015).

وتعد الصداقة إحدى الحاجات الضرورية للحياة التي يسعى الإنسان إلى إشباعها، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده، فالتفاعل الإيجابي مع الآخرين من أهم مقومات الصحة النفسية، وتعد الصداقة بين الأقران على درجة كبيرة من الأهمية فالأصدقاء لا يوفر لهم فقط الصحة والترويح عن النفس، ولكنهم أيضاً على تلبية احتياجاتهم المتبادلة، فمن خلال التفاعل مع الأقران يكتسب الأطفال المهارات الاجتماعية ويتعلمون كيفية الانضمام إلى الجماعات وتكوين الصداقات، والقدرة على حل المشكلات، وإدارة المنافسات والنزاعات، وتوفر الصداقة أيضاً البيئة

المناسبة لتعبير الفرد عن نفسه وتوفير فرص النمو الانفعالي والأخلاقي (المجدوب ، 2001).

وبعد موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها العلوم على اعتبار أن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة، وأن رضا الفرد عن الحياة يعني تحمسه وتوجهه نحو الحياة والمستقبل، والرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الفرد العاقل الراشد، وذلك بهدف تجنب الاحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها الشخص، ولا يمكن للحياة أن تسير على وتيرة واحدة، بل تعثرها بعض الصعاب التي تنغص على الإنسان سعادته، وتجعله يعيش مهموم لفترة ما قد تطول وتقصّر (الذواوي، 2015).

ويعتبر تمتع الفرد بالرضا عن الحياة، هو أحد نتائج الأمل، لأن الإقبال على الحياة والرغبة الحقيقية في أن يعيشها الفرد يجعل لحياته قيمة بالنسبة إليه، وهذا يتضمن صفات عدة أهمها (الأمل والتفاؤل وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها، واحترامها) وهذا بدوره يزيد من رغبته في الحفاظ على حياته هادئة خالية من التوترات قدر الإمكان (عبد الفتاح، 2012). ويمكن القول بأن الأمل هو نقطة ايجابية تستخدم في تنمية الموارد البشرية وخاصة الشبابية منها في مختلف مجالات الحياة وخاصة الانتاجية والتعليمية، ويترتب على نقص الأمل الاحساس بانعدام الحيلة والاتصال السلبي مع الذات ومع المجتمع، بحيث يفقد الفرد علاقاته، ورضاه عن حياته. لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبين إلى المراكز الشبابية في محافظة عجلون.

1. 2 مشكلة الدراسة وتسائلاتها:

يمر منتسبي المراكز الشبابية بالعديد من الضغوط النفسية، ويعد الاحساس بالأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة من العوامل النفسية التي يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في الحد من تأثير تلك الضغوط على النجاح والتقدم في الحياة، فالشعور بالأمل هو واحد من أعظم القوى التي تساعد الأفراد على التغلب على مشاكل الحياة،

والأفراد الأكثر تفاؤلاً هم الأقدر على تحقيق المهمات الصعبة وهم الأقدر على تحقيق أهدافهم بالاعتماد على قدراتهم الخاصة.

وأشارت النسبة الإحصائية أن عدد المنتسبين للمراكز الشبابية حتى عام (2019) بلغ ما نسبته (30.501) ألف منتسب من منتسبي المراكز الشبابية.

وقد أشارت العديد من الدراسات أن دور كل من الإحساس بالأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة قد تكون السبب في تحقيق أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها كدراسة (Blitaci, 2018)، ودراسة باركر (parker, 2017).

وقد جاء أحساس الباحثة في المشكلة من خلال ما لاحظته خلال عملها في المراكز الشبابية لسنوات طويلة أن بعض الشباب من منتسبي المراكز الشبابية قد يفشلون في تخطي المواقف الصعبة أثناء تعاملهم مع أصدقائهم، الأمر الذي يوفر احتمالية أن يقل رضا الشباب عن حياتهم ويفقدون الأمل، ومع احتمالية الإحساس والشعور بأنهم بمفردهم في مواجهة الضغوط والمشكلات في حياتهم بدون الأصدقاء، فيصبحوا غير قادرين على تحقيق ما يسعون إليه من أهداف.

ويعتبر الرضا الحياتي أحد المتغيرات التي تؤثر في حياة الشباب، وهو يعطي معنى وقيمه للحياة في كل وقت، فالشباب يسعون دائماً إلى تحقيق السعادة والرضا عن حياتهم، ويطمحون إلى تحقيق رغد الحياة والتي تمتاز بالإيجابية والتغير نحو الأفضل.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة بصورة أجلى من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في درجة مهارات الصداقة و مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من المنتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

1. ما مستوى أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة لدى عينة من المنتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

2. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة لدى المنتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

3. ما مقدار ما تتنبأ به أبعاد الأمل بمستوى الرضا عن الحياة ومهارات الصداقة لدى عينة من المنتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

4. هل تختلف القدرة التنبؤية بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة لدى عينة من المنتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون بمتغير النوع الاجتماعي والعمر؟

1. 3 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في درجة مهارات الصداقة و مستوى الرضا عن الحياة. وكذا الكشف عن الفروق في أبعاد الأمل في درجة مهارات الصداقة ومستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون.

1. 4 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية من حيث تناولها لمفاهيم أساسية من مفاهيم علم النفس الإيجابي، مثل (أبعاد الأمل، والصداقة، والرضا الحياتي)، وتتناول الدراسة أيضاً شريحة تعد من أهم الشرائح المجتمعية إلا وهم الشباب، والكشف عن أبعاد الأمل ومهارات الصداقة كمتبئ بالرضا الحياتي لدى هذه الفئة المهمة من المجتمع، كما تبرز أهمية الدراسة في تطوير الأدب النظري المرتبط بتلك الفئة وخاصة في المفاهيم النفسية الإيجابية كالأمل، ومهارات الصداقة، والرضا عن الحياة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في استفادة صانعي القرار من نتائج الدراسة وخاصة أن عينة الدراسة من الشباب، وذلك من أجل دفعهم نحو توجيه جهودهم نحو الأنشطة البناء في المراكز الشبابية التي من شأنها أن تلبي طموحاتهم وتهيئ جو من الأمل وتنمية مهارات الصداقة لديهم وتصرف انتباههم عن القيام بسلوكات غير مرغوب فيها، وتكون هذه المراكز بيئة داعمة للشباب نستطيع من خلالها مواجهة الصعاب والتحديات من أجل رضا الشباب عن الحياة.

1. 5 مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

الأمل: (Hope) هو حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (Snyder, 2002). وقد تبنت الباحثة في هذه الدراسة تعريف (Snyder, 2002) للأمل أما إجرائياً فقد عرفت الباحثة على أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لمقياس أبعاد الأمل المستخدم في الدراسة.

مهارات الصداقة: (Friendship Skills) علاقة اجتماعية بين شخصين، يتميزان بوجود جاذبية مشتركة وتعاون فيما بينهما، على أن تخلو هذه العلاقة من الرغبة الجنسية، أو هي علاقة اجتماعية حميمة بين شخصين أو أكثر، تتميز بأنها بناءة وذات درجة عالية من المودة والثقة والإخلاص والمساندة والاعتماد المتبادل والشعور بالاستمتاع بالتواجد معاً (Serwik, 2010).

ويُعرّف إجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لمقياس مهارات الصداقة المستخدم في الدراسة.

الرضا الحياتي: (Satisfaction Life) تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (الدسوقي، 2013).

ويُعرّف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لمقياس الرضا الحياتي المستخدم في الدراسة.

المنتسبين بالمراكز الشبابية: (Youth Centers Member) هم الافراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-24) عام وينتسبون لهذه المراكز بمحض إرادتهم ، ويشاركون في الأنشطة والبرامج التي تلبي رغباتهم وميولهم وحاجاتهم (الغدران، 2008).

1 . 6 حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون وضمن الفئة العمرية (15-23) سنة.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون.
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على أفراد الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021/2020.

محددات الدراسة: تتحدد الدراسة باستجابة منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون على مقياس أبعاد الأمل، ومقياس مهارات الصداقة، ومقياس الرضا الحياتي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل جزأين الأول الإطار النظري والذي يتناول استعراضاً للأدب المرتبط بأبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي، أما الجزء الثاني فيتناول الحديث عن أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في هذا المجال، وينتهي بالتعقيب على الدراسات السابقة.

2. 1 الاطار النظري

يعد الشباب الرأس المال الحقيقي لأي مجتمع، فهو صانع أمجاده وحامل تطلعاته، باعتباره الفئة الخلاقة والشريحة الفعالة، ولعل ما يتميز المجتمع الأردني بأنه غلبة الفئة الشبابية عليها فهو مجتمع فتي، ولما كان الشباب في أي مجتمع يمثل جانباً مهماً من جوانب القوة والحيوية، لزم على المجتمع أن ينمي ويوجه هذه القوة وتلك الحيوية؛ للاستفادة منها في تحقيق أهداف خطته التنموية، تلك الخطط التي يكون للشباب دور في وضعها وتنفيذها والتي يجني ثمارها فيما بعد (الزيود والزيود، 2015).

وتعد وزارة الشباب والرياضة من المؤسسات الراعية للشباب لرعاية رياضياً، وثقافياً، واجتماعياً، ومن أهم الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها لتنمية وتوجيه القوة والحيوية المتمثلة في شباب المجتمع، فرعايته سلوكياً ونفسياً عملية اجتماعية بنائية تربوية تعليمية، وتهدف إلى تحقيق النمو السليم للشباب وتحقيق رفاهيته الاجتماعية، من خلال برامج وأنشطة متكاملة تقدمها المراكز الشبابية، تعد بمثابة محصلة التنسيق الواعي بين وزارة الشباب من ناحية، وبقية المؤسسات والأجهزة الأخرى بالمجتمع من ناحية أخرى (رشوان، 2006).

وفي ظل القيادة الهاشمية وتوجيهاتها لأهمية تنشئة جيل ينبثق منه الأمل في تحقيق أهدافه وتسيير اموره، ادركت الحكومة الاردنية أنه يجب الاهتمام بفئة الشباب، حيث قامت بإنشاء المجلس الاعلى لشباب كهيئة حكومية رسمية تعنتي بالشباب

وتهدف لتعنيهم مواهبهم وصل شخصياتهم، وتوفير الرعاية المتكاملة من خلال خطط واستراتيجيات تستثمر طاقاتهم وأوقات فراغهم، والكشف عن الابداع والاستثمار الامثل لمواهبهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منهم (وزارة الشباب، 2011).

وانطلاقاً من أهداف مراكز الشباب الموجهة المنتسبين بها ولخدمة المجتمع كافة بكل شرائحه، تم التأكيد على غايات محددة تميزت بها هذه المراكز خلال استعراض أهدافها، فبرز الهدف الأهم وهو الوصول للرفاهية وزيادة الأمل والسعادة بما ينعكس على الرضا الحياتي من أكثر ما يُعنى به قطاع الشباب، ويُعد الأمل من أهم مفاهيم علم النفس الايجابي، لما له من اثار ايجابية على الصحة النفسية والجسمية وتحقيق التكيف الإنساني، فالأمل مطلب ضروري وحاجه ملحة لجميع البشر، خاصة انه يساهم في مواجهة الشدائد عند الانسان واعتباره عنصرا اصيلا في الحياة.

أولاً: الأمل

مفهوم الأمل:

يعرف الأمل في اللغة: يعرفه مجمع اللغة العربية: "بأنه هو الرجاء وأكثر استعماله فيما يستبعد حصوله (جودة وعسلية، 2009، ص 86). كما عرفه ابن منظور (2008) في لسان العرب على أنه "الرجاء لتحقيق رغبة وأصلها عن ابن جني وهو اليأس والجمع آمال".

أما اصطلاحاً فقد عرف الدسوقي (1988) الأمل على أنه: "اتجاه انفعالي خاصيته السائدة من تمني بلوغ هدف مع فكرة أن هذه التمني أو الترجي سوف يحقق من خلال متعة الخبرة المعاشة". أما سنايدر وآخرون (Snyder, et.al, 1996) فعرفه على أنه "وجهة معرفية وحالة دافعية تتضمن إيمان الفرد بقدرته وامتلاكه القدرة اللازمة للتخطيط والعمل المستمر لتحقيق أهدافه".

ويشير معجم أمريكيان هيرتج (American Heritage Dictionary, 2006) إلى أن الأمل عبارة عن الرغبة في تحقيق شيء يتوقع الفرد تحقيقه وحدثه (Soukhanov, 2006). كما وعرف المعهد الوطني للصحة وعلم النفس الإكلينيكي (2006) على أنه المشاعر الإيجابية التي تتضمن الإحساس بالتقاول، والسعادة،

والاستقرار، والإحتواء النفسي العاطفي، والشعور بالرضا والارتياح (2006) ،
(National Institute for Health and Clinical Psychology) .

وعرف رند وتشفينز (Rand & Cheavens, 2009) أيضاً: الأمل على أنه القدرة التي يدركها الفرد، والتي تساعد وتزوده بالدافعية لإيجاد الوسائل والطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يرغب بها. أما إياسفارادوس وراجان (Easvaradoss & Rajan, 2013) فقد عرف الأمل على أنه: مفهوم نفسي، يدل على أسلوب تفكير متعلم، يقوم الشخص من خلاله بتوجيه تفكيره نحو طرق الحصول على الهدف المرغوب، وكذلك التحفيز اللازم للسير في هذه الطرق الموصلة للهدف.

وذكر جايمي وايلد (Jamie & Auld, 2011) أن هناك نوعين من الأمل هما: الأمل بالتمني: وهو الهدف الموجه بدون شعور شخصي بالمسؤولية. والأمل بالتمند: وهو الأمل المتعمد على شعور قوي بالمسؤولية نحو تحقيق الهدف المنشود. كما أكد أن هناك عدة سمات للأمل وهي على النحو الآتي:

1. الأمل عملية عقلانية تتبع من العقل.

2. الأمل عملية خبراتية (تجريبية).

3. الأمل عملية روحية.

4. والأمل عملية علاقية.

وبشكل عام فإن الأفراد من ذوي الأمل المرتفع لدى مقارنتهم بذوي الأمل المنخفض فإنهم يكونون أكثر إيجابية في تفكيرهم كما أنهم يسعون إلى تحقيق إمكاناتهم وقدراتهم في تحصيل طموحاتهم وهم أكثر إيماناً بإمكانية الوصول إليها وهم يركزون على النجاح، وذوي الأمل المنخفض لديهم قناعة بافتقارهم إلى السبل اللازمة لبلوغ طموحاتهم وأهدافهم، ويشكون في إمكانية استخدامهم للسبل المتوافرة لديهم، كما أن هؤلاء الناس يضعون أهدافاً سهلة جداً أو شديدة الصعوبة، ويرون أن أمامهم فرصة قليلة أو ضعيفة في الوصول إلى أهدافهم وطموحاتهم، وتتكون لديهم إحساسات بعدم التأكد والفشل بشأن أهدافهم وطموحاتهم وقدراتهم التي يعيشون انفعالات سلبية عندما يسعون وراء غاياتهم (ابا يحيا، 2018).

أهمية الأمل في الحياة:

تسهم نظرة الأمل في حياة الإنسان بغرس حب الكون والجمال والإبداع لا حدود لها، كما أنها تحيي في قلبه حب الآخرين ومهارات الصداقة والتعامل معهم بلطف وإنسانية، وفي روحه الشفافية والصفاء، وفي جسده عذوبه التمتع بما أباح الله له وأحل، والإنسان دون أمل وتفاؤل كالقبر يسعى محكوماً عليه بالفناء العاجل، والعذاب النفسي، تشبعت به السبل فلم يدر أيها يسلك، والأمل قوة دافعة تشرح الصدر للعمل، وتخلق دواعي الكفاح من أجل الواجب (سليمان، 2003).

مكونات نموذج الأمل:

تُعد التنمية الإيجابية للشباب أمر في غاية الأهمية فإعداد الشباب للمستقبل يتطلب تنمية الإيجابية لديهم من أجل تحقيق مستوى أفضل واستعداد للعمل، وذلك من خلال تدريب وتحفيز الشباب على تعبئة طاقاتهم وقدراتهم على التخطيط وبرمجة المستقبل والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وتشير الأدبيات أن الأمل يعمل على تعزيز وتطور إيجابية الشباب من خلال أهداف الشباب وتوقعاتهم ومشاعرهم حول المستقبل وتخيلاتهم المستقبلية التي تحفز سلوكياتهم (Yowell, 2000) كما إن تعزيز الأمل بين الشباب يساعد على تعزيز الكفاءة الذاتية ، وتعزيز التواصل مع الآخرين وتوفير الفرص للمشاركة الاجتماعية (Callina et al., 2015).

المكون الأول تنظيم الذات المتعمد وتنمية إيجابية الشباب:

تم تعريف تنظيم الذات المتعمد على أنه مجموعه من السلوكيات موجه لتحقيق الهدف، يتم بها التنسيق بين الموارد البشرية والمتطلبات مع الاهداف الشخصية، وتسمح للأفراد بتحقيق اهدافهم طويلة الأمد وتطوير الذات (Gestsdottir & 2008) Lerner, وقد تكون الاهداف قصيرة المدى أو بعيدة المدى، إلا أنها يتعين أن تكون ذات قيمة كافية كي تشغل حيز التفكير، كما تحتاج إلى أنها تكون ممكنة التحقيق (وليست مستحيلة) أي تحتاج إلى أن تتجاوز إمكان الوصول العادي الإجرائي، وأن تُحاط بشيء من عدم التأكد، يزدهر الأمل حين نكون بصدد حالة احتمال التحقيق (أي أن لا نكون على يقين من الوصول، ولا أمام حالة التعذر)، وكلما ارتفعت قيمة الهدف وتدنى يقين الوصول اليسير إليه، ارتفع مستوى الأمل وعبئت الطاقات من أجل التحرك

(حجازي، 2012). ومن الأمثلة على تنظيم الذات المعتمد هو احتفاظ الفرد عمداً بمفكرة لرصد الانجاز الذي أحرزه في تحقيق احد أهدافها لضبط السلوك من خلال التفكير في الإجراءات والسلوكيات السابقة (Stefansson, et al, 2018).

وذكر ماركوس (Marques et al., 2011) أن الأفراد الذين يتمتعون بأمل كبير يحددون أهدافهم بمستويات معتدلة وهذا يزيد من مكونات الأمل لديهم، وبالتالي يسهم التدخل لتعزيز الأمل إلى رفع ثقة الطلاب في قدراتهم وأنفسهم على تحقيق الأهداف، التي بدورها تعمل على تطوير موقف إيجابي اتجاه الذات.

المكون الثاني التوقعات المستقبلية الإيجابية وتنمية إيجابية الشباب:

وتُعد التوقعات المستقبلية الإيجابية من أهم الدوافع وراء تحديد الأهداف، فالأفراد الذين يشعرون بالثقة في أنفسهم والقادرون على تخيل مستقبل إيجابي، هم الأفضل في انتقاء السلوكيات في الوقت الحاضر. ويشير (Seligman et al., 2013) إلى دور التوقعات المستقبلية الإيجابية في تنمية إيجابية الشباب ويتم ذلك من خلال الأنشطة العقلية، والتخطيط المستقبلي. ومن وجهة نظر (Eryilmaz, 2011) يبذل الأفراد الذين لديهم توجه إيجابي نحو المستقبل الكثير من الجهد للوصول إلى تحقيق أهدافهم المستقبلية.

المكون الثالث التواصل وتنمية إيجابية الشباب:

إن العلاقات هي الأساس الذي تقوم عليها جميع برامج تنمية الشباب ، فالشباب يؤمنون ويتعلمون ويتطورون من خلال العلاقات ، كما أن العلاقات الداعمة تعزز وترفع السلوكيات النفسية والأكاديمية الإيجابية، وفي الطرف الآخر تخفف من السلوكيات السلبية (Zaff, & Varga, 2017). ولا بد أن تكون هذه العلاقات هي النقطة الرئيسية المسؤولين، لما يترتب عليها من التنمية الإيجابية للشباب، ويجب على المسؤولين أن يركزوا على العلاقات التي لدى الشباب، وأن تكون النقطة الرئيسية للتطبيقات في البرامج، ومن ثم فإن السياسات تتمحور حول العلاقات الإيجابية القائمة التي تهدف الى الحفاظ على تنمية إيجابية الشباب ورفعها (Donlan, Lynch & Lerner, 2015).

أبعاد الأمل:

حدد (Snyder,2005) أربعة ابعاد للأمل وهي على النحو الآتي:

1- معنى الحياة : وهو إدراك الفرد أن لحياته قيمة ومغزى، وأن له أهدافاً يسعى إلى تحقيقها مهما تحمل من جهد ومشقة وأن معنى الحياة موجودة في قيم الإنسان وخبراته والمهام التي يؤديها واتجاهاته المتكونة لديه.

2- النظرة الإيجابية للمستقبل : ويقصد به نظرة الشخص الإيجابية التفاؤلية من حيث ما يأمل أن يكون عليه مستقبله ، وذلك كقوة دافعة له نحو مستقبل مشرق ملئ بالأهداف التي يريد تحقيقها .

3- قوة الإرادة : وهي قدرة الفرد على مواجهة ومكافحة العقبات والشدائد التي تعترضه أثناء السعي في تحقيق أهدافه التي ينشدها ويصبر إليها ، بحيث يكون عازماً على تحقيق أهدافه رغم الصعوبات التي تواجهه.

4- الأهداف الحياتية : وهي مجموعة من الأهداف الشخصية والتي يقوم بتعيينها الشخص نفسه كمنهج في حياته يسير عليه وذلك لجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية سواء أكانت هذه الأهداف في المجال العلمي أو العملي أو الأسري أو الاجتماعي بحيث يضع العديد من الأهداف حتى إذا فشل في تحقيق هدف كان لديه هدف آخر بديل عنه.

ويرى عبد الخالق(2004) أن للأمل بعدين وهما:

1- بعد السبل Pathways: وهو يشير إلى قدرة الفرد المتصورة للعثور على واحد أو أكثر من السبل الأكثر فعالية للوصول إلى الأهداف ، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند العقبات بهدف الوصول إلى الطريق الموصل للهدف .

2- بعد الإرادة (المقدرة) Will: يهدف هذا البعد إلى معرفة درجة دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها.

قواعد الأمل:

حدد ايفريل وآخرون (Averill, Catlin, chon, 1990) أربع قواعد أساسية

في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير هامة في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل وهي :

1. القاعدة الأولى : هي قاعدة التعقل والتدبر ، وتشير إلى التوقعات المناسبة للفرد والتخمين الواقعي للأهداف.
2. القاعدة الثانية :القاعدة الأخلاقية ، وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية .
3. القاعدة الثالثة: القاعدة الأولية تشير إلى القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الأهداف .
4. القاعدة الرابعة: قاعدة الفعل وتشير إلى القدرة على الاستعداد لإنجاز الأهداف بطرق مناسبة ولائقة.

وفي مرحلة الشباب تنخفض معدلات اللقاء مع الأصدقاء، وتقل الرغبة في عقد صداقات جديدة، وتعزى تلك التغيرات إلى فروق في دافعية الراشدين باختلاف أعمارهم ففي مرحلة الرشد المبكر يتوافر لدى الأشخاص الوقت والموارد، والطاقة النفسية التي تسمح بالانخراط في تفاعلات اجتماعية متكررة مع الأصدقاء، ويعزز تلك الميول الاجتماعية رغبة الراشدين في أوائل سن رشدهم في عقد مقارنات اجتماعية بينهم وبين أقرانهم، ولكن بعد الإقدام على الزواج يشبع الراشدون حاجات نفسية، و اجتماعية متعددة من خلال علاقتهم الزوجية (الغانم، 2018).

فالشباب امل الأمة وعماد نهضتها وحماة عقيدتها وحريتها وارضها وقادة مستقبلها، لذا فهم أمانة في اعناق الآباء والمربين الذين عليهم ان يلتمسوا من ينبوع المدرسة الاسلامية ما يضيء لهم الدرب إلى اداء تلك الأمانة العظمى، لكي يصنعوا شبابا متماسكين في عقيدتهم، وصلابتهم في الحق، وبما أن علاقات الصداقة تؤثر في سلوكيات الشباب سلباً او ايجاباً ، لذا أشار سيد الخلق (صل الله عليه وسلم) واعرفهم بالله سبحانه وتعالى الى هذا المعنى في أحاديث عدة منها قوله (صل الله عليه وسلم) "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل" وقوله (صل الله عليه وسلم) (لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) .

لقد حاولت مجموعة من النظريات تفسير الأمل ودوره بنائه داخل الفرد ووضعت كل نظرية تفسيرها حسب رؤيتها لطبيعة الأمل وتوجهها في تعريف الأمل وتفسير ظهوره، ومن هذه النظريات:

أولاً: نظرية سنايدر الأمل إن الأمل يرتبط بقوة بالمعنى؛ لأنه من خلال تأملاتنا الذاتية حول الأهداف التي اختارها المرء والتقدم الملحوظ في الرحلة نحو تلك الأهداف التي يبنها الشخص في حياته أو حياتها، ووجد سنايدر أن درجات مقياس الأمل قد أثبتت ارتباطات في النطاق 70 إلى 76 مع مقاييس المعاني الثلاث (الإبداع، والتجريبية، والمواقف) وأن نظرية الأمل تقدم زاوية جديدة للنظر في طبيعة المعنى (Snyder, 1994).

ثانياً: نظرية (Seligman, 2011) في الأمل ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذي يفسرون الأحداث السعيدة على أنها دائمة وشاملة ويفسرون الأحداث السيئة تفسيراً مؤقتاً ومحدداً، يستردون صحتهم سريعاً صحتهم سريعاً يوتغلبون على المشكلات ويندمجون في العمل بسهولة.

ثانياً: نظرية فرانكل المعنى قدم فيكتور فرانكل صوتاً بليغاً حول سؤال ما هي طبيعة المعنى؟ للإجابة على هذا التساؤل، قام بتطوير مفهوم الفراغ الوجودي أي الإدراك بأنه لا يوجد معنى أو هدف في الكون، يُفترض أن تجربة هذا الفراغ الوجودي يمكن معالجتها إلى الحد الذي يمكن فيه للأفراد تحقيق القيم، توصل فرانكل إلى أن المعنى نتج عن اختيار إدخال ثلاث فئات رئيسية من القيم في حياة الفرد: (أ) الإبداع (تتضمن عمليات إنشاء مثل كتابة ورقة، وولادة طفل، وما إلى ذلك)، (ب) اختباري (رؤية أو لمس أو أي طريقة للتجربة)، و(ج) المواقف (المواقف التي يتخذها الناس تجاه معاناتهم)، تم تطوير اختبار الغرض من الحياة ليعكس فكرة (Frank, 1968). إن فقدان المعنى يؤدي إلى الفراغ والخواء أو الحالة التي يسمها فرانكل الفراغ الوجودي وإن مثل هذه الحالة يخبرها الأفراد عندما لا ينشغلون بأي عمل وعدم معرفة كيف نعيش وأنا أفضل الطرق لتعامل معها من خلال إيجاد معنى للحياة والتي تعتبر ميزة رئيسية للإنسان إن يناضل من أجل اكتساب أهميتها في الحياة (Corey, 2011).

رابعاً: العلاج المعرفي السلوكي لاحظ فرانك أن العديد من المسترشدین يدخلون العلاج النفسي في حالة من الإحباط، بعد أن استنفدوا ذخيرتهم الخاصة للتغلب على الصعوبات في حياتهم، من خلال المنظور التفسيري لنظرية الأمل، فإن المسترشد الذي يبحث عن العلاج النفسي يستعين بمساعدة المعالج الخبير، وذلك للوصول إلى

هدف لم يكن من الممكن تحقيقه سابقاً وتحسين بعض كوكبة من المشاكل، عادة ما يكون هدفاً كبيراً جداً، نظراً لأن تحقيقه ينطوي على سلسلة من الخطوات المنفصلة أو الأهداف الفرعية التي يجب الوصول إليها على طول الطريق (Snyder & Lopez, 2001).

خامساً: نظرية أريكسون (Aricson) والتي تعتبر الأمل عملية نمائية تبدأ منذ الطفولة؛ حيث يبدأ الشعور بالأمل في المرحلة الأولى من مراحل الطفولة والتي يطلق عليها مرحلة الحساسية مقابل عدم الثقة ثم يأخذ هذا الشعور في التنامي إلى أن يكتمل في مرحلة المراهقة، ويتم تدعيمه من خلال النمو المعرفي للفرد والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبذلك يعتبر الأمل بناءً بيولوجي نشوئي نمائي؛ فهو عبارة عن عاطفة مميزة للجنس البشري للحفاظ على بقاء النوع والتوافق مع البيئة المحيطة (منصور والشربيني، 2017).

سادساً: نظرية الأمل (Averill) وتركز هذه النظرية على المعايير الاجتماعية التي ينطلق منه الشعور؛ حيث تم فحص الأمل في حدود النظام الاجتماعي الذي يحكم سلوك الفرد، وذلك من خلال عمل مسح يهدف إلى التعرف على خبرات الأفراد عن الأمل وأسباب وجوده لديهم، وعلى ذلك تعد هذه النظرية أكثر تعقيداً من نظريات الأمل؛ حيث تنتظر للأمل باعتباره عاطفة تقوم على القواعد الثابتة في المجتمع فالأفراد الذين يتمتعون بالأمل يكتفون بأن يقتنعوا بأنفسهم بأن الفرص متاحة لحدوث المخرجات والأهداف في ظل هذه القواعد وهذه الرؤية الإيجابية للمستقبل هي وجه الشبه من النظريات الأخرى (Snyder, 1995).

سابعاً: نظرية التفكير القائم على الأمل التي وضعها (Snyder) كنموذج جديد يحدد الأمل كمزيج من المسارات الفكرية وطرق تحقيق الهدف والإرادة اللازمة للسير في هذه المسارات، وحاول في هذا النموذج إجراء مقارنات لأوجه التشابه والاختلاف بين هذه النظرية والنظريات الموجودة الأخرى؛ فاختلف مع النظريات الأخرى في تحديد أساس الأمل البنائي واعتبره ذا طبيعة معرفية (Snyder, Feldman, Taylor, Schroeder, 2000a).

وفي إطار ذلك انتقد (Snyder) للأمل على أنه بناء معرفي إلا أنه لم يغفل دور الانفعالات والعواطف في هذه النظرية؛ حيث اعتبر الانفعالات تابعة للمعارف، أو تعد بمثابة التغذية الراجعة للعمليات المعرفية المتمثلة في التقييم المستقبلي لطرق تحقيق الأهداف؛ فالأمل لا يتوقف عند كونه عاطفة أو انفعالاً، بل يتعدى ذلك لكونه عملية معرفية تتبعها العواطف والانفعالات (Snyder et al., 2000a).

ووفقاً لهذه النظرية يرتبط الأمل بالتحرك الهادف نحو هدف معين وتصورات واقعية ومدركة لكل من الطرق العملية (مسارات التفكير) والطاقة الموجهة نحو الهدف (إرادة التفكير) العلاقة بينهما علاقة طردية فالزيادة في أحدهما تعنى الزيادة في الآخر والعكس ويوجد ثلاثة مراحل لبناء الأمل والعلاقة بين الإرادة ومسارات التفكير نحو الهدف: المرحلة الأولى هي تاريخ التعلم ويبدأ فيها التفكير في المسارات عند الولادة؛ حيث يتعلم المولود الجديد العلاقات السببية للأحداث والأشياء، وتتكون إرادة الطفل بما يتناسب مع متطلباته وأهدافه، وتتكرر مسارات الأفكار والإرادة طوال فترة الطفولة والبلوغ؛ حيث يلعبان دوراً رئيساً في تحديد قيمة النواتج والأهداف وهي المرحلة الثانية (ما قبل الحدث) التي تبدأ فيها المعالجة المعرفية وتحتاج إلى الانتباه العقلي فلو كانت هذه النواتج مهمة لها قيمة تستمر المعالجة المعرفية من خلال الأفكار المرتبطة بمسارات التفكير والإرادة واللذان تدفعان معاً إلى تحقيق الهدف أو عدم تحقيقه ثم تنتج عن ذلك ردود فعل عاطفية وهي المرحلة الثالثة (Snyder, Stephen, Cheavens, Scott, Yamhure & Sympson., 2000)

ويتضح من العرض السابق اختلاف النظريات في تفسيرها للأمل من حيث كونه ذا طبيعة معرفية سلوكية كنظرية (Stotland)، أم بيولوجية نشوئية نمائية كنظرية (Ericson)، أم عاطفية اجتماعية كنظرية (Averill)، أم معرفية فكرية كنظرية (Snyder).

وتتبنى الباحثة نظرية الأمل لـ (Snyder) والتي تنظر إلى الأمل باعتباره نوعاً من السلوك المعرفي وليس العاطفة؛ وذلك لعدة أسباب:

1. هذه النظرية تعرف الأمل بشكل واضح ومحدد مع توضيح مكوناته ومعايير هذه المكونات والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية كل مكون من هذه المكونات.
2. تم التحقق من نظرية (Snyder) إمبريقياً من خلال مجموعات من الشباب.

3. تعد نظرية (Snyder) نظرية واقعية لوضع الهدف وإمكانية تحقيقه؛ فالأمل يوجد عن الأفراد عندما تتواجد لديهم الدافعية للاستمرار في الالتزام بالمخرجات المستقبلية مع استطاعتهم استخدام الطرق المناسبة للوصول إلى هذه المخرجات، وبذلك تعد هذه النظرية نظرية واقعية لوضع الهدف وتحقيقه.

4. نظرية (Snyder) تعرف الأمل كمفهوم متعدد الجوانب حيث يتضمن تقييمات معرفية للأهداف التي يضعها الفرد، القدرات أو الإمكانيات المتاحة لدى الفرد، الوسط الذي يعيش فيه الفرد وعلاقته بهذه الأهداف، الطاقة اللازمة للتحرك تجاه تحقيق الأهداف.

ويتسم الأفراد الذي يتمتعون بالأمل بمجموعة من الخصائص والقدرات التي تميزهم عن غيرهم وتساعدهم على مواصلة المسير في طريق تحقيق أهدافهم من خلال التخطيط الفعال والتخلي بالإرادة والدافعية ومن هذه الخصائص:

1. القدرة على حل المشكلات: المشكلة تمثل قيداً للهدف وعثرة في طريق تحديده، ويستطيع الأفراد ذوو الأمل الفعال التغلب على هذه المشكلات من خلال تحديد الطرق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف، وفي الوقت ذاته تحديد طرق بديلة في حال تعثر الطرق المحددة، وهو ما يسمى بتعزيز حل المشكلات (Bohart, 2002).

2. التقدير الإيجابي للذات: وجد أن الأفراد ذوي الأمل المرتفع يرددون عبارات إيجابية مع النفس تثير دافعيتهم وتقوي عزيمتهم وتحفز قدراتهم (اعتقد أنني أستطيع، لن اتوقف، لدي القدرة...)، ومن ثم يعكس هذا التقدير الإيجابي للذات عند الأفراد الذين يتمتعون بالأمل قدراتهم على السير بعزيمة في طريق تحقيق الهدف (Cheavens, Feldman, Woodward, Snyder, 2006).

3. التدين: الالتزام الديني وطاعة الخالق سبحانه تدفع الفرد لحسن الظن بربه وتوجيهه للتفسير الإيجابي لمعنى الأحداث مما يمدّه بالدعم الروحي والنفسي للتخطيط للهدف والسعي لتحقيقه معتمداً على خالقه الذي يعتقد أنه المتصرف في هذا الكون.

4. التركيز على النجاح: ويقصد بذلك أن الفرد الذي يتمتع بالأمل المرتفع لا بد أن ينظر ويركز على محكات النجاح في حياته أكثر من التركيز على محطات

الإخفاق، وهذا التركيز على مواطن القوة ومكامن القدرة التي أوصلته للنجاح يزيد من الأمل في إمكانية تكرار هذا النجاح مرات قادمة، وهو مظهر من مظاهر دعم الذات.

5. القدرة على التخطيط للنجاح: الأفراد الذين لديهم أمل كبير هم أكثر مرونة ويواجهون مستويات أقل من القلق والاكتئاب، وهذا يساعدهم على متابعة النشاط الموجه نحو الهدف ورسم الطرق والمسارات التي تساعدهم على تحقيق النتائج بشكل أفضل في مكان العمل وفي المنزل (Worgan, Lechlade & Gloucestershire, 2013).

6. الإرادة القوية: تتبع هذه الإرادة القوية من إدراك قيمة الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والتي تحتاج إلى العزيمة والإصرار والتحلي بالصبر والمثابرة والرغبة في عدم التخلي عن تحقيقها والميل إلى البقاء والاستمرار على المسار في متابعة الأهداف.

7. الثقة بالنفس: يتمتع أصحاب الأمل المرتفع بثقة أكبر في أنفسهم عند القيام بالمهام ويرجع ذلك إلى تقييمهم الإيجابي لقدراتهم وإمكاناتهم، وهذه الثقة تمنحهم القدرة على رسم المسارات التي تحقق ما يرمون إليه من أهداف، وتنعكس كذلك على إرادتهم في تحقيق هذه الأهداف بشكل واضح.

8. الرضا عن الحياة: يظهر ذلك الرضا في مجموعة من الانفعالات الإيجابية كالفرح والسرور والسعادة والابتسامة، والتي تجعل الفرد يقبل على الحياة لشعوره أن دوره وما يقوم به من عمل إنما يمثل قيمة ومعنى يدفعه للتمسك بتحقيقه والكفاح من أجل الوصول إليه.

ثانياً: مهارات الصداقة

يميل الفرد عند وصوله إلى مرحلة الشباب إلى التخلص من بعض حب الذات والتمركز حولها، حيث نجده يأخذ ويعطي ويتعاون مع الآخرين، حيث تتأكد لديه في هذه المرحلة مظاهر الثقة بالنفس، ويحاول إظهار نفسه كفرد ذو أهمية له كيان مستقل، كما أنه يصبح أكثر ميلاً إلى جماعة الأقران وتكوين صداقات تشبع رغباته واحتياجاته.

ومن الكلمات المأثورة عن علماء الاجتماع " الإنسان مدني بالطبع" بمعنى أن الإنسان مفطور على الصلة بأبناء جنسه، وهذه غريزة أودعها الله في الناس لتستقيم حياتهم، وتنظيم أمورهم حيث أن الفرد لا يقوى بمفرده على اجتياز بعض المراحل من عمره، لذلك فلا بد من الاستعانة والتعاون ليتسنى للجماعات المعاضدة أن تقوم بما لا يقوم به الفرد، وأن تدفع عنها ما لا يدفعه الفرد ويجعل بينه وبينهم رابطة وثيقة، وللصداقة أهمية كبيرة في حياة الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص ولها تأثير متبادل بين الأصدقاء سواء سلباً أو إيجاباً، ويعتبر الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يعيش بمفرده ، حيث ان التفاعل الاجتماعي بين الذات والآخر من أهم مقومات بناء النفس السوية واستقرار الصحة النفسية ، وتعتبر الصداقة إحدى صور العلاقات الاجتماعية التي تشبع بعض الحاجات الضرورية للفرد خاصة الحاجة إلى الانتماء (البلاح، 2014).

وينظر إلى الصداقة على أنها مفهوم اجتماعي متعدد المكونات والأبعاد، ويتصف بالديناميكية، وعدم الاستقرار؛ لأنه يستند إلى التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين ،والتصورات الذاتية التي يحملها الفرد حول علاقاته مع الآخر، هذا بالإضافة إلى كونها تتأثر بالعديد من المتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية والبيئية ، مما يعني أنه مفهوم لا يخضع للاستقرار بل يتصف بالتغير من وقت لآخر (Sadeghipour, Khoshnevisan, Jafari & Shariatpanah، 2017).

مفهوم الصداقة:

تعرف الصداقة في اللغة بأنها: "الصداقة من الصدق، والصدق نقيض الكذب. وعليه تكون الصداقة صدق النصيحة والإخاء، والصديق هو المصادق لك، والجمع صدقاء وصدقان أصدقاء وأصادق، وقد يقال للواحد والمجمع والمؤنث صديق" (ابن منظور، 1980، 80: 2417).

أما اصطلاحاً فقد أورد العديد من العلماء والباحثين الكثير من التعريفات لمفهوم الصداقة، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات التي قامت بتعريف مفهوم الصداقة: عرف الظاهر (2004) مهارات الصداقة: على أنها الحجر الأساسي في الشخصية، حيث يهدف الى السعي لتكامل الشخصية، لتكوين فرداً متكيفاً مع البيئة

المحيطة به، وتظهر أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ إنه يؤثر بشكل كبير في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، ويؤثر في الوقت نفسه في تحديد طريقة تفاعل الآخرين معه.

أما ماروني (Maroney, 2005) فقد عرف الصداقة على أنها: علاقة بين شخصين أو أكثر بينهم مشاعر متبادلة تستند إلى الحب والثقة، حيث تظهر هذه العلاقة من خلال ما يمارسونه من سلوكيات، وتعاون متبادل، ومساعدة، واستحسان وقبول فيما بينهم.

بينما عرف سيرويك (Serwik, 2010) أن الصداقة تعزى إلى التفاعلات الموجبة بين شخصين، وإدراكهما لتلك التفاعلات، والصداقة تمثل النموذج الموجب للتفاعل بين الأشخاص. أما بيلفورد (Belford, 2017): فيرى أن الصداقة مكون انفعالي وجداني معرفي بين فردين، يستدل عليها من خلال ما يظهرونه من سلوكيات متبادلة مع بعضهم البعض تتمثل بمشاعر القبول والود والثقة والألفة والتعاطف والصدق الذاتي والرضا عن صداقة كل منهما للآخر في المواقف المختلفة.

أن مفهوم الصداقة يتطور بين الطفولة وبداية الشباب من التركيز على الجانب الحسي المادي في وصف الأصدقاء ووصف العلاقة، إلى التركيز على الجانب الشخصي في وصف الأصدقاء والجانب النفسي المجرد في وصف العلاقات.

وقد قدم (فولب، Volpe) نقلاً عن (زايد، 2010) نموذجين لدراسات أجريت حول نمو مفاهيم الصداقة ومتطلباتها واستقصى فولب هذه المفاهيم لدى مجموعات من الأفراد يتباينون في العمر بين (6-24) سنة فوجد أن الأطفال ما بين (6-7) سنوات يرون أن ما يخلق الصداقة بين الأفراد هو قيامهم بنشاطات مشتركة كاللعب والدراسة والحديث المتبادل العون ، ووجد فولب أن التحول في مفاهيم الأطفال للصداقة من الطفولة حتى الشباب يمثل تطوراً في مفهوم الصداقة من مجرد المشاركة في النشاطات والألعاب إلى المشاركة في الخصائص الشخصية، وتكون وظيفتها الرئيسية تبادل الدعم والقبول في إطار من الاحترام المتبادل ، ويعي الأصدقاء أنهم يتفاعلون في إطار علاقات الصداقة مع أشخاص مساوين لهم في القيمة، فالصداقة علاقة تكون فيها الذات مقبولة كما هي وليست موضوع حكم وتقييم ، وهي علاقة تقوم على الدعم

والوفاء وقبول الآخر والالتزام بالمحافظة على العلاقة ، والصدقة لديهم مظهرها الأساس هو التقبل وقاعدتها الاحترام المتبادل.

وفي هذا السياق يشير ابراهيم (Abraham،2008) إلى أن هناك خصائص مميزة وفريدة لصداقة الآخرين، وتتضمن مظاهر ايجابية هي التبادلية، الرضا والإشباع المتبادل، تبادل العاطفة، الألفة، المودة، العاطفة الموجبة والرفقة، والتدعيم، والتعاون، وحل الصراع، ومظاهر سلبية وهي الصراع، والمنافسة، والتنافس، ومحاولات السيطرة. ووفقاً لأرسطو نقلاً عن (متياس ، 2017) أن الصداقة نوع من أنواع المحبة، أو العاطفة، ولهذا فهي علاقة بين كائنين إنسانيين، ويلاحظ أن هناك ثلاثة أشياء تدفع الفرد إلى أن يحب الإنسان الآخر، لأنها تثير فيه عاطفة المحبة، في كتاب "الأخلاق" يقول "توجد ثلاثة أنواع من الصداقة، لأن هناك ثلاثة أنواع من الخصائص التي تثير عاطفة المحبة، في جميع الحالات توجد حالة مشتركة تثير عاطفة المحبة بين شخصين، وهؤلاء الذين يحب بعضهم البعض" وهذه الخصائص المنفعة، اللذة، والثالث يركز على الخير، كل واحد من هذه الأسس يشكل دافعا للصدقة

وظائف الصداقة:

تحقق الصداقة مجموعة من الوظائف (Berkwitz،1980; Epstein, 1983):

أولاً: خفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الإيجابية السائدة وأن حاجة الأشخاص إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي بغض النظر عن أي مساعدات أو جهود إيجابية يتلقاها الشخص من الآخرين يحقق لهم قدراً أوفر من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العادية وتزيد الحاجة إلى الارتباط بالآخرين عن التعرض للمشاق أو الشعور بالقلق أو الخوف

ثانياً: الإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية: تشير الصداقة اكتساب عدد من المهارات والقدرات والسمات الشخصية المرغوب فيها اجتماعياً، أن الصداقات عند الأطفال تسهم إسهاماً بارزاً في ارتقاء المهارات الاجتماعية والقيم الأخلاقية والأدوار الاجتماعية وزيادة على هذا تعد الصداقة الصغار بإدراك واقعي لذواتهم بالمقارنة مع الآخرين كما يقيسهم بمعايير السلوك الاجتماعي الملائم في مختلف المواقف هذا عن الأطفال

وكذلك عند المراهقين وكذلك يتعلمون كيفية المشاركة مع الآخرين في الاهتمامات عن المشاعر والأفكار وتكوين علاقات تتسم بالثقة مع أصدقائهم.

ويشير (الجندي، 2009)، أنه مع تطور الحياة وازدياد متطلباتها ومشكلاتها يحتاج الإنسان للأصدقاء الذين يساندوه في التغلب على الصعوبات التي تعترض حياته الاجتماعية والعملية، ولما كان الإنسان اجتماعي بطبعه فإنه ليس بمقدوره أن يعيش بمعزل عن التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم اجتماعيا ووجدانيا خلال عمليات البناء المجتمعي.

أهمية الصداقة:

الصداقة مصدر مهم من المصادر التي تؤثر على نمو المهارات الأساسية لدى الفرد، حيث تعمل على دعم العديد من المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى دعمها لشعور الفرد بالأمن النفسي وقيمه الذاتية، فالصداقة تعتبر بمثابة المزود للفرد الذي يمدّه بالمعلومات ومن خلال عمليات تفاعلية ومشاركته للآخرين، كما أنها تجعل الأفراد اجتماعيين، وأكثر تعاون، وأكثر ثقة بذاته، كما أنها تحد من شعوره بالوحدة النفسية والشعور بالقلق والاكتئاب (Nagle, 2001).

كما تساعد الصداقة الشباب على تعلم كيفية مشاركة الآخرين في الاهتمامات، والتعبير عن المشاعر والأفكار، وتكوين علاقات تتسم بالثقة المتبادلة مع أقرانهم، كما أنها تساعد على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي (Thien, abd Razak & Jamil, 2012).

ويرى ثين وآخرون (Thien,et.al, 2012) أن الفرد يتوقع أن يعمل أصدقاؤه على تلبية احتياجاته الذاتية للانتماء للمجموعة من خلال توفير الرفقة والعاطفة والشعور بالراحة والأمن، كما وأن الصداقة قادرة على توفير نوع من الحماية للفرد ضد مصادر التهديد الخارجية إذا أحسن اختيار أصدقائه ورفائه، وأن الصداقة تعزز لدى الفرد قيمته الذاتية وتحميه من مصادر التهديد الخارجية. ومع ذلك فإن نوعية التفاعلات مع الرفقاء تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الفرد مما يعزز الحاجة إلى انتقاء الأصدقاء الجيدين والابتعاد عن رفقاء السوء.

وتذكر فيلد، كروثير وكولبيرت (Field, Crothers & kolbert, 2006) أن الشباب يحاولون إنشاء الصداقات كإحدى الحاجات الجسدية والنفسية المتجذرة في شخصيتهم إذ أنهم يسعون دائماً للحصول على الدعم النابع من الذات ومن المتغيرات البيئية المتوفرة. كما ويعد البحث عن الصداقات الجيدة مؤشراً للنمو الانفعالي والنفسي لدى الشباب إذ يقوم على التفاعل الاجتماعي واكتساب الخبرات من الآخرين.

كما أن اختيار الأصدقاء الجيدين وبناء علاقات قوية معهم من الأمور المهمة في حياة الشباب، فبناء الصداقات الجيدة والابتعاد عن رفقاء السوء من أهم محددات نجاح الشباب في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك كون الصديق الجيد هو من يوفر الرعاية والاهتمام والرفقة والتعاطف (Baiocco, Pallini & Santamaria, 2014). ويعد إنشاء صداقة وصحبه ورفقة جيدة من أهم مصادر الدعم الانفعالي والاجتماعي للشباب ويؤثر بشكل كبير على السلوكيات الجيدة التي يظهرها الشباب في العديد من البيئات الاجتماعية، كما أن الصداقة الجيدة من أكثر العوامل تأثيراً في تشكيل نمط الشخصية الإيجابي والذي ينعكس على سلوكيات الشباب الاجتماعية والسلوكية (Baiocco, Laghi, Cacioppo & Tafa, 2013).

كما ويشير أوسالد وكارك (Oswald & Calrk, 2003) أن أهمية الصداقة تتبع من كونها تشكل ملاذاً آمناً للفرد الذي يسعى للحصول على الدعم الاجتماعي من خارج نطاق الأسرة التي ينتمي إليها من خلال إنشاء روابط وعلاقات قوية مع أفراد في نفس فئته العمرية يشاركونهم أفراحه وأحزانه.

أنواع الصداقة ومجالاتها:

يرى (ozsoy & Arsa, 2016) أن الصداقة تقوم على مفهومين أساسيين، هما: الصداقات الرسمية والتي تظهر بين الأفراد الذين يعملون في نفس بيئة العمل أو الذين يدرسون في نفس المؤسسة التعليمية والناجمة عن الاحتكاك غير المقصود معهم. أما المفهوم الثاني للصداقة هو الصداقة الشخصية، التي تقوم على أن الصداقة علاقة بين فردين ليس بالضرورة ذوي اهتمامات مشتركة أو يتواجدون في نفس بيئة العمل أو التعلم وإنما يحكم علاقتهم هو الحب والثقة والاحترام المتبادلين.

- أما فيما يتعلق بأنماط الصداقة فيرى أبو سريع (1993) أن علاقات الصداقة يمكن إدراجها ضمن أربعة أنماط تتدرج بالعمق والخصوصية وهي:
1. الأصدقاء المقربون: وتشتمل علاقاتهم على درجات مرتفعة من الحب المتبادل، والمعرفة الدقيقة بخصائص الصديق، مع الاستعداد لتبادل المعلومات والخبرات، والأسرار، ومناقشة المشكلات ، والمساعدة في إيجاد حلول لها .
 2. الأصدقاء الاجتماعيون: وتتميز علاقة الصداقة عندهم بأنها عرضية ذات اتصال محدود، ودرجات أقل من الانجذاب، والحب، والمشاركة، والتعاون، والمساعدة.
 3. المشاركون في النشاط وهم فئة يشتركون في نشاط معين مع غياب علاقة الصداقة، مع ضرورة الانتباه إلى أن النشاط قد يكون لغاية الصداقة في حال كان المشاركون أصدقاء بالأساس، أو لهدف الزمالة إن لم يكونوا كذلك.
 4. المعارف: وهم فئة علاقاتهم لا تقوم على الصداقة أو الاشتراك في نشاط معين، بل على عامل التقارب المكاني والفيزيقي.

مظاهر الصداقة

- يشير الأدب التربوي (Hhien , AbdRazan & Jamil, 2012) أنه يمكن الاستدلال على الصداقة من خلال عدد من المظاهر، والتي تتمثل بالآتي :
1. التعبير عن الذات: وتشير إلى قيام أطراف علاقة الصداقة بالإفصاح عن أخبارهم وأسرارهم، وما يتعرضون له من مشكلات وصعوبات في مختلف جوانب حياتهم لبعضهم البعض.
 2. الشعور بالقرب والتآلف والتقبل: وتشير إلى قيام أطراف علاقة الصداقة بإظهار مشاعر الآلفة والتقرب لبعضهم البعض ، مثل التسامح، والشعور بالسرور والرضا، والاستماع بقضاء الوقت معاً.
 3. الإسناد والدعم الاجتماعي: وتشير إلى شعور أطراف علاقة الصداقة بأنهم بمأمن، وبأنهم يحصلون على الدعم والمساندة من قبل أصدقائهم عند مواجهتهم للعديد من الصعوبات والمشكلات في مختلف جوانب حياتهم.

4. المشاركة الوجدانية: وتتمثل في إظهار أطراف هذه العلاقة مشاعر الطمأنينة، والشعور بالأمن والفرح عندما يكونوا بالقرب من أصدقائهم، ومشاعر القلق والخوف عندما يكونوا بعيدين عنهم.

5. احترام الذات: وتتمثل في شعور أطراف هذه العلاقة بأن أصدقائهم يعاملونهم بشكل جيد، ويفهمون وجهة نظرهم، ويعاملونهم باحترام، وأن لهم أهمية وقيمة عندهم.

6. الانتماء الاجتماعي: هو اهتمام الفرد الموجه نحو إقامة علاقات إيجابية مع شخص آخر أو أشخاص آخرين تتضمن التأثير والتأثير فيهم.

الآثار الايجابية لتكوين الصداقة :

يرى ناقلي (Nagle،2001) أن إقامة علاقة الصداقة من شأنه أن يدعم مهارات التفاعل الاجتماعي والنمو الاجتماعي لدى الفرد، هذا بالإضافة إلى دعمها لجانب الأمن النفسي وتقدير الذات ، فهي الميدان الذي من خلاله يستطيع الفرد من تعلم السلوك الاجتماعي، والتزود بالمعلومات من خلال المشاركة فيها ومن خلال السياق الاجتماعي الذي تحدث من خلاله ، كما أنها تجعل من الفرد أكثر كفاءة من الناحية الاجتماعية ،وتزيد من ثقته بنفسه ، وتقلل من شعوره بالوحدة النفسية، والقلق والاكتئاب.

عوامل تشكيل الصداقة:

لتشكيل الصداقة عوامل كثيرة وفيما يلي عرض لأهم هذه العوامل:

أولاً: التقبل الاجتماعي يشير إلى درجة نجاح الفرد في عضوية الجماعة التي ينتمي إليها، كما أنه يعكس مدى شعور الفرد بأنه موضع قبول وترحيب لدى أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، وبأنه مقبول لدى ذاته بشكل يحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي، كما أنه يشير إلى الكيفية التي ينظر بها الآخرون للفرد في سياق الجماعة (krever, 2002) .

ثانياً: الثقة يؤدي إحساس الشاب بالثقة إلى شعوره بأنه مقبول ومحبوب من قبل أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، وبأنه موضع احترام المحيطين به من أقران ومعلمين، كما أنه يجعل منه أكثر حبا لما يمارسه من نشاطات، وأكثر اهتماماً بالآخرين ومساعدتهم

ودعمهم، كما أنه يجعل منه أكثر قدرة على حل ما يواجهه من مشكلات، كما يجعل من أصدقائه أكثر ميلاً لقضاء إلى قضاء الوقت معهم مما يزيد من أهمية الصداقة بينهم (Maronry, 2005).

ثالثاً: دافعية التواد تشير إلى مدى حاجة الفرد إلى إقامة علاقات طيبة مع الآخرين والاحتفاظ بها، وبذل الجهود لكسب صداقات الآخرين، كما تعد بمثابة مؤشر هام من مؤشرات نمو الصداقة، حيث تعتبر المودة من أهم الخصائص التي تميز علاقة الصداقة بين الأفراد خلال مراحل العمر المختلفة، وأن الأفراد الذين يظهرون مستويات مرتفعة من المودة يكونوا أقدر على الاحتفاظ بالأصدقاء لفترات طويلة (Chadsey, 2005).

رابعاً: القدرة على التواصل الاجتماعي تؤدي قدرة الفرد على فهم واستعمال أنماط التواصل اللفظية وغير اللفظية إلى فهم واستيعاب الرسائل المتبادلة بين وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها بشكل يحقق تفاعل إيجابي فيما بينهم (Maronry, 2005).

النظريات المفسرة لمهارات الصداقة:

فسرت العديد من المدارس النظرية الصداقة حسب اهتمامها ومنطلقاتها النظرية، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه النظريات:

أولاً: نظرية التبادل الاجتماعي أفترض ثيبوت وكيلي كما ورد في فيهر (fehr, 1996) أن الرضا عن أي علاقة يكون وضعها في مقارنة مع بقية العلاقات بناء على محك العائد والتكلفة، حيث كلما كان العائد أكبر كانت العلاقة مرضية. أي أن عند دخول الفرد في علاقة، فإنه يبدأ في مقارنة من هذه العلاقة والذي يتمثل بالشعور بالسعادة والمرح والاستفادة. بتكلفة هذه العلاقة من خلال ما قدمه من خدمات ومساندة، وعليه فإن في ثبوت أن العائد أكبر من التكلفة تتحدث علاقة الصداقة، وإن لم يثبت لا تتحقق هذه العلاقة.

ثانياً: النظرية الارتقائية افترض لينفجر وسنوك (Levenger & snoeke) كما ورد في ديسوسا (Desousa, 2012) أن علاقة ومنها الصداقة تتم وفق مراحل ومستويات ارتقائية، كمايلي:

1. الاتصال في اتجاه واحد (unilateral awareness) أي أن يقوم أحد طرفي العلاقة بالانجذاب للآخر بالاعتماد على جاذبية من طرف واحد، وفي هذا المستوى لا يكون أي نوع من المشاركة، أو الرغبة المشتركة في الإفصاح عن الذات لبعضهم البعض.

2. الاتصال السطحي (surface contact) وفيه يتم تبادل الآراء والمعلومات والأفكار بين طرفي العلاقة بشكل سطحي ومحدود وغير دقيق.

3. الاتصال المتبادل (Mutuality) وفيه يقوم طرفي العلاقة بالإفصاح عن ذواتهم وآرائهم ومعلوماتهم الشخصية والخاصة، ومحاولة كل منهم الحفاظ على هذه العلاقة،

ثالثاً: **نظرية التكافؤ حاول هوتفيلد (Hotfield)** تفسير علاقة الصداقة بالاعتماد على مفاهيم نظرية التبادل الاجتماعي (العائد والتكلفة)، إلا أنه افترض أن علاقة الصداقة تتحقق بين طرفي هذه العلاقة إذا تساوى العائد مع التكلفة لكل منهما، ففي حالة كان العائد على طرفي هذه العلاقة أكبر من التكلفة فإنه ينتابه شعور الذنب وبأنه قام بظلم الطرف الآخر، أما إذا كان العائد من هذه العلاقة أقل من التكلفة فإن هذا سيسبب له الشعور بالغضب، وبأن طرف العلاقة الآخر قام بالاستخفاف به، واستغلاله (fehr, 1996).

ثالثاً **نظرية سوليفان (Sullivan, 1953) الرؤية الإكلينيكية للصداقة:** يؤكد سوليفان على أهمية العلاقات الاجتماعية المتبادلة، ويربط بينها وبين التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، وتسمى نظريته نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة، وفي إطارها تعرف الشخصية بأنها كيان فرضي يكشف عن نفسه من خلال العلاقات الشخصية حيث يرى سوليفان أنه لا جدوى من التركيز على الفرد المعزول عن الآخرين، لذا يدخل الفرد في تفاعلات اجتماعية منذ ولادته وفي مختلف مراحل حياته، ولا ينكر سوليفان عامل الوراثة والنضج، ولكنه يعتقد أن العلاقات الاجتماعية هي التي تكفل للفرد إنسانيته، كما أن تأثيرها يمتد حتى تعدل أداء الفرد لبعض وظائفه الفسيولوجية. وقد افترض سوليفان (Sullivan, 1953) أن الارتقاء الاجتماعي يمضي عبر ثلاثة مراحل متتالية، تتفاوت خلالها الأطفال في العلاقات الاجتماعية وهي:

1. مرحلة الطفولة المبكرة وهي من (2-5) سنوات وفيها تنحصر علاقات الطفل داخل الأسرة، وهدف العلاقات الاجتماعية في تلك الفترة إشباع الحاجة إلى الأمن، وخلالها ينهض الوالدان بدور مهم في تنمية شعور الطفل بذاته من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وبتوظيف أساليب مختلفة في مقدمتها التدعيم الاجتماعي.
2. مرحلة الطفولة المتوسطة من (4-9) سنوات وخلالها يشعر الطفل برغبة في اللعب مع رفيق له، ويقوم بالتفاعل أثناء تلك المرحلة على أساس الاعتماد على الذات، أذ تتميز الاهتمامات الاجتماعية للأطفال بالتمركز حول الذات، ولذا يغلب التنافس على هذه المرحلة، وإذا بدت مظاهر التعاون أو المجاورة فإنها تنشأ لأغراض ذاتية أيضاً حيث يهدف الطفل من خلالها إلى تعزيز مركزه بين أقرانه، ورقم الطابع الذاتي المميز لتلك الفترة فإنها تشهد بوادر ارتقاء الذات، فمن خلال عمليات المواءمة الاجتماعية يبدأ الطفل في إدراك الفروق بينه وبين الآخرين.
3. مرحلة ما قبل المراهقة من (8-11) سنة ويطلق عليها مرحلة الصداقة الوثيقة، وتتميز بحاجة الطفل إلى تكوين علاقات متبادلة تفيض بالمودة مع صديق من الجنس نفسه، وترتبط الحاجة إلى الصداقة الوثيقة بمظهرين في غاية الأهمية حسب تقدير سوليفان وهما:

1. تقدير الذات: إذ يؤدي التفاعل المتبادل والصريح إلى شعور المراهق بأن أفكاره تتطابق مع أفكار الآخرين ومن خلال تلك العملية التي يطلق عليها التصديق الاجتماعي يزيد تقدير المراهق لذاته.

2. نمو الشعور الإنساني: من خلال الصداقة الوثيقة تنمو لدى الشخص إدراكات وأفكار ومشاعر الآخرين، ومع تفهم طبيعة الصداقة بوصفها أحد نماذج العلاقات الإنسانية ومن خلال آليات التعميم ينمو شعور الطفل بأهمية حاجات الآخرين بوجه عام مما يدعم لديه المشاعر الإنسانية التي تمس سلوكه فتكتسب تصرفاته طابع الغيرية أو الايثار.

ثالثاً: الرضا الحياتي

يُعد الرضا الحياتي هدفاً أساسياً لكل شخص ، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة بالموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية الأصلية

مثل مفهوم الرضا الحياتي ، فضلاً عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها (بني اسماعيل، 2011). ويشير مفهوم الرضا الحياتي إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بجميع أبعادها المختلفة ، وقد اهتم الباحثون بدراسة هذا المفهوم ، من خلال السمات الشخصية، والفروق الفردية ، وتأثير العوامل البيئية والثقافية ، لمعرفة أي العوامل تؤدي للشعور بالرضا الحياتي (سليمان ، 2003).

ويتمثل الرضا الحياتي وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization) في معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة ، وأهدافه، وتوقعاته ، واهتماماته، في ضوء المنظومة الثقافية والقيمية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو مفهوم واسع يتأثر بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية ، وعلاقاته الاجتماعية ، وكذلك علاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (عيسى ورشوان ، 2006).

يُعرف عبد الخالق (2008) الرضا الحياتي بأنه مكونات الهناء الشخصي ، والتقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بشكل عام ، اعتماداً على أحكامه الشخصية وتقديراته الخاصة ، وليس كما يحدده غيره. ويُعرف دينر وريان (Diener & Ryan, 2009) الرضا الحياتي بأنه تقييم ذاتي يحدث ضمن الخبرة التي يمر بها الفرد ، ويمكن قياس مظاهره بشكل موضوعي من خلال السلوك الشفهي وغير الشفهي والأفعال. ويشير شين وجنسون المشار إليه في ترستمان (Treistman, 2004) إلى الرضا الحياتي هو تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التي انتقاها لنفسه.

وعلى الرغم من الآراء المختلفة حول موضوع الرضا الحياتي من جانب المهتمين بالعلوم النفسية والاجتماعية والصحة النفسية والبدنية إلا أن مفهوم الرضا الحياتي لا يعني الشيء نفسه لهم جميعاً ، ومع ذلك يمكن القول أن العامل المشترك في تعريف العديد من الباحثين والمهتمين هو الحمل الذي يقع على عاتق وكاهل الفرد وما يتبعه من استجابات من جانبه ليتكيف ويتوافق مع التغيير الذي يواجهه، وبما أن التغيير هو أحد الحقائق الثابتة في الحياة فإنه يمكن القول بأن مواجهة الحياة والرضا عنها بات بدوره جزءاً من المعاشية لحياة الفرد (عسكر ، 2003).

أما الإحساس بعدم الرضا الحياتي فله تأثير على شخصية الفرد، وتوافقه وعلاقاته بالمجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله

إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة (الدسوقي، 1999) والمصطلح العام للرضا عن الحياة يرتبط بالمفهوم التقليدي عن الصحة والحالة الوظيفية للفرد. ويُنظر للرضا الحياتي من خلال العلاقات الاجتماعية ، والسعادة ، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، فمن يشعر بهذه المتطلبات ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها سيكون راضياً عن حياته بصورة إيجابية، حيث إن الرضا الحياتي هدف للأفراد يسعون دوماً إلى تحقيقه (علوان، 2007). ولكي يكون الفرد متمتعاً بالرضا الحياتي، ويحقق سعادته يجب أن يكون معافى في بدنه، مشبعاً في احتياجاته الفسيولوجية، ملبياً للمتطلبات الاجتماعية مع الآخرين، وحسن السيرة بين الناس، وناجحاً في عمله، وقادراً على أداء المهمات الصعبة ، وممارسة الهوايات المحببة، الشعور بحب الجمال، مستمتعاً بالمناظر الطبيعية، وأن يكون صحيح الفكر، وأن يكون راضياً عن ذاته (عواد، 2010).

وترتبط مفاهيم عدة بمصطلح الرضا الحياتي، بل وتعتبر جزءاً أساسياً من مكونات الرضا الحياتي، وتتمثل في المفاهيم التالية (شقورة، 2012):

1-السعادة : حيث يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا الحياتي ، وتعرف بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية ويخبرها الإنسان ذاتياً ، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل، والإحساس بالقدرة في الأحداث بشكل إيجابي .

2-تقبل الحياة: ويشمل قدرة الفرد على التكيف ، والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به.

3-نوعية الحياة : ويتم تعريف نوعية الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة وفي السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها ، وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعايير وشؤونه ، ويتسع هذا المفهوم ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية ، أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد.

4-التدين : وهو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه ، ويشكل من خلال مفاهيمه ومبادئه في الحياة ، وهو عامل مهم من شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه والآخرين.

النظريات المفسرة للرضا الحياتي:

حاولت بعض النظريات تفسير الرضا الحياتي وهي على النحو الآتي:

أولاً: نظرية القيم والاهداف والمعاني: يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها، حيث أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم، وينجحون في تحقيقها يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا. ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلائم مع شخصية الأفراد، وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف (سليمان، 2003).

ثانياً: نظرية التكيف أو التعود: ترى هذه النظرية أن التكيف حدث يجري دائماً ، وأن الأفراد قادرون على التعود على الأحداث الجديدة في حياتهم ، تبعاً لنمط شخصياتهم وردود أفعالهم ، وأهدافهم في الحياة ، وبالتالي مهما تعرض الفرد لأحداث قد تؤثر سلباً عليه ، فإن لديه القدرة على العودة إلى ما كان عليه قبل تعرضه لهذه الأحداث ، فالأفراد من مختلف الأعمار وبغض النظر عن الجنس (ذكور أو إناث) لا يختلفون بدرجة الشعور بالسعادة أو الرضا الحياتي ، وذلك بسبب التكيف مع الأوضاع الجديدة في حياتهم (Rahtz & Diener, 2012).

ثالثاً: نظرية التقييم للذات الجوهري: يرى (Judge,1997) أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة. ويعرف Judge التقييم الجوهري للذات على أنه "أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث

حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي: مرجعية الذات، بؤره التقييم وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو، والسمات السطحية، واتساع الرؤية وشمول المنظور.

رابعاً: نموذج المقارنة الاجتماعية: يرى فستجرز (Festinger's) وإيسترلين (Festingers & Easterlin, 2001) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ، ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم ، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع الواحد ، فالرضا الحياتي يعتمد على المقارنة بين المعايير الاجتماعية ، أو المادية ، أو الثقافية من ناحية وما تم إنجازه على أرض الواقع من ناحية أخرى ، ولا تقتصر المقارنة على الأفراد في مجتمع معين فحسب ، بل تمتد للمقارنة بين الدول المختلفة والمجتمعات الأخرى، وبالتالي تختلف درجات الرضا الحياتي باختلاف المعايير الاجتماعية والاقتصادية السائدة.

وترى سوينتن (Swinton, 2007) أن الحاجات التالية تلعب دوراً هاماً في

تحقيق الرضا الحياتي :

- 1- الحاجة إلى الإنتباه وإهتمام الآخرين.
- 2- تحقيق التوازن في إشباع الحاجات الجسدية والعقلية .
- 3- القدرة على حل المشكلات.
- 4- القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية .
- 5- المساهمة في مساعدة الآخرين وبناء المجتمع.
- 6- إشباع الحاجة إلى الحب والصداقة الحميمة.
- 7- الشعور بالسيطرة .
- 8- تحقيق الهوية وتحقيق مطالب وتوقعات كل مرحلة عمرية.
- 9- الشعور بالأمن والطمأنينة.

أبعاد الرضا الحياتي:

يتباين الشعور بالرضا عن الحياة لدى الناس بتباين البيئات الاجتماعية، فمثلاً يعتبر الرضا عن العمل في عدد من المجتمعات دلالة عن الشعور بالرضا عن الحياة، في حين يرى البعض الآخر أن العمل أقل أهمية من الحياة الأسرية، والأنشطة

الترويحية، أو المسكن، أو جوانب الحياة الأخرى (الخالدي، 2008)، بينما يتضمن الرضا عن الحياة عند فينهون (Veenhoven, 2001) جميع المحركات المتصلة بتقسيمه الفرد مثل: مدى شعور الفرد بالارتياح، ومدى إمكانية تحقيقه لتوقعاته، وكيفية رؤيته للأمور التي يرغب بها.

أجريت العديد من الدراسات لتحديد أبعاد الرضا عن الحياة فقد أشار رايان (Rayan, 2009) لأربعة أبعاد رئيسة للرضا عن الحياة:

1- تقدير الذات Self esteem.

2- الضبط الذاتي Personal control

3- التفاؤل Extraversion optimism

4- الانبساط Extroversion

أما تفاحة (2009) فقد حدد أبعاد الرضا عن الحياة كالتالي:

1- التفاعل الاجتماعي Social interaction : قدرة الفرد على التفاعل والاندماج

والاتصال مع الآخرين، وأن يؤثر ويتأثر بهم وأن يدرك أنه مصدر الثقة والانتماء.

2- القناعة Contentment : رضا الفرد بما يقدم له من مساعدة وعون وقبوله لذاته والمحيطين به.

3- التفاؤل Optimism : توقعات الفرد الايجابية نحو مستقبل حياته ، والاستبشار والأمل، في أن العسر يليه يسر.

4- الثبات الانفعالي Emotional Stability : التعايش مع الأحداث، والمواقف بالثبات النسبي، مع القدرة على ضبط النفس، واستقرار الحالة المزاجية، والاعتدال في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية .

5- التقدير الاجتماعي Social Appreciation : هو شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له بالمشاركة في صنع القرارات.

6- الحماية Protection : إدراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم له والإحساس بالأمان وعدم الهجر ، وتلبية احتياجاته ومتطلباته وتخفيف حدة القلق التي قد يتعرض لها والمساندة وقت الأزمات والشدائد.

يشير الدسوقي (1999)، وهوبنر (Huebner, 2004) الى أن ابعاد الرضا عن الحياة تتمثل ستة أبعاد، هي :

1-السعادة : مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وارتياح ظروف حياته.

2- الاستقرار النفسي : وتتمثل بالرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل اتجاه المستقبل.

3-التقدير الاجتماعي : وتتمثل في ثقة الفرد في قدراته وامكانياته والإعجاب اتجاه سلوكه الاجتماعي.

4-القناعة : وتعبر عن رضا الفرد وقناعاته بما وصل اليه واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها.

5-الرضا عن الظروف الاجتماعية : وهي وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله إلى الضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين.

6-الطمأنينة : وتعنى استقرار الفرد الانفعالي والنوم الهادئ المسترخي والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل الآخرين وانتقاداتهم .

كما ذكر بارلو (Parlow, 2010) أن الرضا عن الحياة يشمل ثلاث مستويات:

1-المستوى الأول : يتضمن تقييم الشخص للرضا العام عن حياته.

2-المستوى الثاني : يتضمن تحقيق الرضا في مجالات الحياة المختلفة مثل : الجانب الروحي، والاقتصادي ، والاجتماعي ، والبيولوجي.

3-المستوى الثالث : يتضمن تركيز النظر على مستويات كل مجال مثل : المرض، والأعراض النفسية ، والجسدية.

وترى الباحثة أنه ومما لا شك فيه أن وجود درجة من الرضا الحياتي لدى هؤلاء الشباب، قد يشكل دافعا للأقبال على الحياة والسعي لتحقيق الأهداف والآمال والصدقات، فمستوى الآمال والصدقات من الحاجات السيكولوجية التي يسعى لها الأفراد للحصول على المكانة والتقدير الاجتماعي.

2.2 الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث ركزت الدراسات السابقة المتعلقة الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي على الجانب الوصفي والارتباطي، والدراسات البرامج الإرشادية المستندة لهذه المتغيرات. وسيتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم وتصنيفها وعرضها وفق متغيرات الدراسة.

2.2.1 الدراسات التي تناولت أبعاد الأمل:

في دراسة أجراها كل من محفوظ، إبراهيم، وغنيم (2020) هدفت هذه الدراسة الكشف عن إسهام كل من موقع الأمل الداخلي وموضع الأمل الخارجي في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبا من طلبة الجامعة، والعينة الأساسية امتدت أعمارهم ما بين (18 - 23) سنة، طبقت عليهم مقاييس موضع الأمل والرضا عن الحياة، وأظهرت الدراسة تنبؤ الأبعاد الفرعية لموضع الأمل الداخلي التفكير والمسارات والأهداف والقوة الدافعة، بشكل موجب بالرضا عن الحياة بينما لم تتنبأ الأبعاد الفرعية الثلاثة لموضع الأمل الخارجي بالرضا عن الحياة.

كما أجرى كل من عزب، وإبراهيم، وعبد الحليم (2020) دراسة هدفت التعرف على الخصائص السيكمترية لمقياس الأمل لدى عينة من المراهقين الأيام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأمل لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (100) يتيم، وأظهرت الدراسة وجود درجة متوسطة من الأمل لدى الأطفال الأيتام.

وأجرى علي (2019) هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الصمود النفسي والأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الصمود والأمل والتفاؤل، وكذلك تبين كل من الصمود والأمل والتفاؤل بتباين التخصص. وفي سبيل ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه أكثر موائمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الفنيات السيكمترية التي تم تفصيلها بما

يتناسب مع العينة في ضوء المتغيرات المختارة، تضمنت عينة الدراسة (200) من طلبة الجامعة (100= ذكور)، (100= أناث). وقد طبقت أدوات الدراسة: مقياس الصمود النفسي، مقياس الأمل، مقياس التفاؤل، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي، وكل من الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة، كما يختلف كل من الصمود والأمل والتفاؤل باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس) في اتجاه الإناث (التخصص الدراسي) في اتجاه التخصص العلمي.

وأجرى دراسة باركر (Parker, 2017) هدفت مراجعة الدراسات التي فحصت الأمل كمتنبئ بالصحة النفسية والهناء النفسي لدى المراهقين حيث تم دراسة 1724 ورقة وبحث في هذا الخصوص. وتكونت عينة الدراسة من المراهقين الذين اعمارهم بين (10-19) عام في لندن. وأظهرت النتائج أن الأمل قد تنبأ بالسلوك الداخلي والخارجي للمراهقين، كما أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي المستوى المرتفع من الأمل كانت لديهم مستوى مرتفع من الهناء النفسي ومستوى منخفض من المشكلات السلوكية، وعلى العكس فقد أظهر المراهقين ذوي المستويات المنخفضة من الأمل مستويات مرتفعة من المشكلات السلوكية ومستويات مرتفعة من الإكتئاب والإضطرابات العاطفية.

وأجرى الجمال (2016) دراسة هدفت الى الكشف عن الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الأمل للراشدين لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتكونت عينة من (227) طالبة من طالبات في جامعة المنوفية تتراوح أعمارهن ما بين (21,5-22) سنة. وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيًا بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والامل فيما عدا بعد التعاطف لمقياس الذكاء الانفعالي.

وأجرى ستويلز تشادويك وكابوتي (Stoyles, Chadwick& Caputi, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة والأمل والتكيف والحساسية

الداخلية بين طلاب السنة الأولى بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً في السنة الأولى من علم النفس، واستخدمت أدوات الدراسة مقياس الغرض أو المعنى من الحياة (PILS) إبيرسول وكويرينغ (Ebersole & Quiring, 1989)، ومقياس التكيف الذاتي (CSES) تشيسني، نيلاندر، تشامبر، تايلور وفولكمان (Chesney, Neilands, Chamber, Taylor, & Folkman, 2006)، ومقياس الأمل للبالغين (ATHS) سنايدر وآخرون (Snyder et al., 1991)، وأظهرت النتائج أن الحساسية الداخلية، جنباً إلى جنب مع تفكير والقدرة كجزء من الأمل، وأيضاً إلى زيادة التباين التنبؤي لهدف قوي في الحياة، وأظهرت النتائج إلى ارتباطات إيجابية بين جميع المتغيرات، بالإضافة إلى مؤشرات منخفضة على التفكير الانتحاري.

كما أجرى حسن (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، ومستوى الضغوط النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقياس وهي مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الشعور بالأمل، ومقياس الضغوط النفسية، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (205) طلاب وطالبات (105) طلاب (100) طالبة من طلاب جامعة السلطان قابوس، وأظهرت الدراسة: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي، وعلاقة سالبة ودالة بين مستوى الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي. كما وأظهرت الدراسة أن هناك تأثير مباشر وغير مباشر لكل من الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، والضغوط النفسية، والجنس، والتخصص على المعدل التراكمي.

كما قام توماس بيلي وريك سنايدر (Bailey & Snyder, 2007) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة وأثر النوع والعمر والحالة الزوجية على الأمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأمل والرضا عن الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من (85) رجل، (126) امرأة اعمارهم تتراوح بين 18 - 65 سنة، وأظهرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الأمل لصالح الإناث، ووجود فروق دالة في

الأمل تبعاً لمتغير العمر لصالح الاصغر سناً، ووجود فروق في الأمل تبعاً للحالة الزوجية لصالح المتزوجين، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمل والرضا عن الحياة. وقام كل من كاري شوجرين وآخرون (Shogren et al., 2006) دراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الأمل والتفاؤل ووجهة الضبط والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأمل والتفاؤل، ومقياس الرضا عن الحياة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة (285) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمل ووجهة الضبط، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمل والتفاؤل من أكثر المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالرضا عن الحياة.

2.2. الدراسات التي تناولت الدراسات مهارات الصداقة:

وأجرى العتيبي (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ممثلاً بكل من (المعرفة الوجدانية، وتنظيم الانفعالات والشاعر، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي) والأبعاد النوعية للصداقة ممثلة بكل من (الدفع - التقارب، والتبادل الاعتمادي المتكافئ، وإدارة الصراع) لدى طلاب السنة التحضيرية في كلية المجتمع بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الصداقة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (374) طالباً في جامعة الرياض. وأظهرت الدراسة عدد من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والأبعاد النوعية للصداقة، وإمكانية الذكاء الوجداني في التنبؤ بالأبعاد النوعية للصداقة لدى طلاب السنة التحضيرية - عينة البحث.

كما أجرى السيد (2013) هدفت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الفيسبوك وكل من الخجل، والوحدة النفسية، وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس كل من الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة كأدوات لجمع البيانات

من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (270) طالبا وطالبة في جامعة قناة السويس وكانت أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة: عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الفيسبوك وبين كل من الخجل، وعدم الثقة في الصداقة الحقيقية خارج الفيسبوك، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الفيسبوك وبين الوحدة النفسية، وعدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الساعات وبين الصداقة الحميمة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عدد الأصدقاء على الفيسبوك وبين الخجل، كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأصدقاء على الفيسبوك وبين عدم الثقة في الصداقة، والوحدة النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة في كل من عدد الساعات التي يقضيها الطلاب على الفيسبوك، وفي الصداقة الحميمة لصالح الأصغر سنًا.

أجرى الجابري والنجيحي وعمران (2013) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى خصائص وأبعاد الصداقة لدى المراهقين، و تعرف طبيعة العلاقة بين الصداقة ومستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. كما واستخدمت الدراسة مقياس الصداقة ومقياس الأمن النفسي ، واستمارة جمع بيانات كأدوات لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (300) مقسمة إلى (150) ذكور وإناث من الريف، و (150) إناث وذكور من الحضر، من الصفوف الثلاثة (الأول - الثاني - الثالث) الثانوي العام في القاهرة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الصداقة ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الصداقة لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور في الريف والحضر في الصداقة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور في الريف والحضر في الأمن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث في الريف والحضر في الصداقة لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث في الريف والحضر في الأمن النفسي.

قام بوكر وروبين (Boker & Rubin, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استقصاء العلاقة بين الوعي بالذات واستيعاب المشكلات الصعبة والصداقة خلال مرحلة المراهقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسي الوعي بالذات والصداقة كأدوات لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (137) مراهقاً، متوسط أعمارهم (14) عام ومقسمة إلى (87) من الإناث، (50) من الذكور، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط بين الصداقة الجيدة والوعي بالذات والقدرة على استيعاب الصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين في مرحلة المراهقة، حيث يكون الوعي بالذات أعلى عند الذين لديهم صداقات عن الذين ليس لديهم صداقات الأمر الذي يساعد المراهق على مواجهة الصعوبات والمشكلات في مرحلة المراهقة من الذكور، وأكثر إدراكاً بأهمية الصداقة في استيعاب المشكلات والصعوبات.

كما واجرت أبو مغلي (2005) دراسة هدفت التعرف على تطور الصداقة لدى الطلبة الأردنيين في الأعمار (10-16) سنة، وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والجنس. كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن الفروق بين الجنسين وتأثير الجندر في تطور الصداقة عند إلقاء الضوء على العلاقة بين تطور الصداقة والتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، ومدى ارتباط الأطفال والمراهقين الأردنيين، والعلاقات الاجتماعية بالصحة النفسية للأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تطور الصداقة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق بين تقديرات الذكور وتقديرات الإناث في متغير عدد الأصدقاء ولصالح الذكور، حيث يتمتع الذكور بعدد من الأصدقاء المقربين مقارنة مع الإناث، ويعود ذلك لظروف التنشئة الاجتماعية، وجود فروق تعزى للعمر بين تقديرات الطلبة لعدد الأصدقاء المقربين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والجنس في عدد الأصدقاء، حيث يرتفع عدد الأصدقاء لدى الذكور في سن (13 - 14)،

وينخفض لديهم في سن (15 - 16) بينما كان عدد الصديقات لدى الإناث في المرحلة العمرية (10-11) أعلى من عدد الأصدقاء لدى الذكور المرحلة ذاتها.

وأجرى ويز وسميث (Weiss & Smith, 2002) دراسة هدفت التعرف إلى نوعية الصداقة في رياضة الشباب وعلاقتها بالعمر والجنس والدافعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس صداقة الرياضة SFQS إضافة إلى مقياس هارتر (Harter) للصداقة الحميمة، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (191) لاعب تنس تراوحت أعمارهم بين (10-18)، وأظهرت الدراسة أن الرياضيين المراهقين من أعمار (14-18) سنة أكدوا على الولاء والحميمة ، والأهداف المشتركة ، وفض الخصام أكثر مما فعل اللاعبون الأصغر سناً من أعمار (10-13) حيث أكد هؤلاء على الرفقة والمتعة الناجمة عن ممارسة اللعب، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فقد تبين أن الإناث يؤكدن على الدعم والمشاركة في الأهداف والولاء والحميمة أكثر مما يفعل الذكور ، وأكد الذكور على حل الخصام بدرجة أكبر.

قام توماس ودوبمان (Tomas & Dubman, 2001) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين نوعية الصداقة وتقدير الذات للمراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس لتقدير الذات، ولنوعية الصداقة للصديق المقرب كأدوات لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت العينة (75) أنثى و (67) ذكراً من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، واستخدم الباحثان ، وأظهرت النتائج أن توقع تقدير الذات كان مترابطاً بشكل إيجابي مع نوعية الصداقة للصديق المقرب .

2.2. 3 الدراسات التي تناولت الرضا الحياتي:

فقد أجرى المومني والصوالحة (2020). دراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى قدرة التوافق النفسي الاجتماعي بتنبؤ مستويات الرضا عن الحياة لدى الطالبة الجامعيين. وتم تطوير أدوات الدراسة التي اشتملت على استبانة خاصة بالتوافق ومقياس الرضا عن الحياة والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (317) طالبا

وطالبة، وكشفت النتائج أن التوافق النفسي والاجتماعي كان عامل تنبؤ دال إحصائياً وبدرجة عالية بالرضا للطلبة الجامعيين. كما وأظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى القدرة التنبؤية لاستراتيجيات التوافق بالرضا عن الحياة تعزى للتقدير الأكاديمي، ولصالح الطلبة من ذوي تقدير جيد جداً، بينما لم يكن هناك فروق تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

وأجرى نجم (2019) دراسته هدفت إلى تعرف مستوى التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (335) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية. أما عن الأداة فقد استخدمت الباحثة استبانة لقياس الرضا عن الحياة من إعدادها، ومقياس التفاؤل والتشاؤم من تعريب د مجدي الدسوقي. أظهرت النتائج: أن بُعد التفاؤل حصل على المرتبة الأولى، وبُعد التشاؤم ثم بعد الإقبال على الحياة ثم بُعد العلاقات الاجتماعية ثم بُعد الرضا والقناعة ثم بعد الأمن والطمأنينة كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل وجميع أبعاد الرضا عن الحياة، بينما تبين وجود علاقة سالبة بين التشاؤم وأبعاد الرضا عن الحياة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي).

وأجرى الحميدي (2019) دراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وبعض أبعاد التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية، التفتح المعرفي، التقبل الإيجابي، والسماحة) في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة وطالبات الجامعة بدولة الكويت، ومعرفة دلالة تأثير أبعاد التفكير الإيجابي في معنى الحياة من خلال الرضا عن الحياة كمتغير وسيط، تكونت العينة من (115) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة كل من مقياس معنى الحياة ومقياس التوقعات الإيجابية ومقياس الرضا عن الحياة، وقد أشارت النتائج إلى: وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات معنى الحياة، وكل من التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابي والسماحة والرضا عن الحياة، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث فقط في الرضا عن الحياة، وبعد السماح لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث في بقية المتغيرات، وتبين أن الرضا عن الحياة يتوسط بصورة دالة إحصائياً العلاقة بين التوقعات الإيجابية ومعنى الحياة.

وأجرى القيسي وأبو البصل (2017) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة في السلط. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التفاؤل والتشاؤم لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من الرضا عن الحياة والتفاؤل لدى الطلبة، بينما كانت درجة التشاؤم منخفضة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الرضا عن الحياة والتفاؤل لمتغير الجنس وكانت النتائج لصالح الذكور.

وأجرى جبر (2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة الرضا عن الحياة والأمل لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية، والعلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس الرضا عن الحياة، وتطوير مقياس الأمل؛ حيث طبقت الأدوات على عينة قوامها (200) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ما يأتي: أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة. أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الأمل. هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة والأمل.

وأجرى حسين (2014) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين إدارة الشباب لوقت الفراغ والرضا عن الحياة، في القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس إدارة الشباب لوقت الفراغ بمحاورة، ومقياس الرضا عن الحياة بأبعاده لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (373) شاب وفتاة ممن انهوا تعليمهم والتحقوا بمجال العمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج كان من أبرزها: اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد الرضا عن الحياة لدى الشباب أفراد عينة البحث الأساسية حيث احتل تقبل الذات الترتيب الأول ثم الاستقرار النفسي، ثم القناعة، ثم الطمأنينة. ثم السعادة، ثم الإنجاز، ثم التقدير الاجتماعي، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في إدارة الشباب لوقت الفراغ

(تخطيط تنفيذ تقييم) تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث). المستوى التعليمي، المهنة، متوسط الدخل الشهري وكانت الفروق لصالح الذكور بالنسبة لمحور التخطيط وكانت لصالح الإناث بالنسبة لمحوري التنفيذ والتقييم لصالح المستوي التعليمي العالي بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي. ولصالح المستويات المهنية العليا بالنسبة لمتغير المهنة، ولصالح مستويات الدخل المرتفعة بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين الشباب أفراد عينة البحث وعند بالنسبة لمتغيرات الدراسة (المستوي التعليمي، المهنة، متوسط الدخل الشهري)، وكانت الفروق لصالح المستوي التعليمي العالي بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي ولصالح الشباب الذين يمتنون المهن العليا بالنسبة لمتغير المهنة، لصالح الشباب ذات الدخل المرتفعة بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري. بينما كانت الفروق غير دالة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

2. 2. 4 التعقيب على الدراسات السابقة

بناء على الدراسات السابقة لوحظ أهمية تناول موضوع أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من المنتسبي المراكز الشبابية ومن تلك الدراسات ما اهتم بدراسة الأمل وأبعاده ومقياسه كدراسة محفوظ وآخرون (2020)، ودراسة عذب، وآخرون (2020)، ودراسة علي (2019)، دراسة باركر (Parker, 2017)، ودراسة الجمال (2016)، ودراسة ستويلز تشادويك وكابوتي Stoyles, Chadwick & (2016)، ودراسة حسن (2010) (Caputi, 2015)، ودراسة توماس بيلي وريك شنايدر (Bailey & Snyder, 2007)، ودراسة كاري شوجرين وآخرون (Shogren et al., 2006).

واهتمت دراسات أخرى بدراسة مهارات الصداقة ومعرفة آثارها وأبعاده كدراسة العتيبي (2017)، ودراسة السيد (2013)، ودراسة الجابري والنجيحي وعمران (2013)، ودراسة بوكور وروبين (Boker & Rubin, 2009)، ودراسة أبو مغلي (2005)، ودراسة ويز وسميث (Weiss & Smith, 2002)، ودراسة توماس ودوبمان (Tomas & Dubman, 2001).

كما اهتمت دراسات أخرى بدراسة الرضا عن الحياة كدراسة المومني والصوالحة (2020)، ودراسة نجم (2019)، ودراسة الحميدي (2019)، ودراسة القيسي وأبو البصل (2017)، ودراسة جبر (2015)، ودراسة حسين (2014).

وقد تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة للدراسة منها دراسات تناولت طلبة الجامعة كدراسة محفوظ، وآخرون (2020)، ودراسة علي (2019)، ودراسة الجمال (2016)، ودراسة ستويلز وآخرون (Stoyles, et.al, 2015)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة العتيبي (2017)، ودراسة السيد (2013)، ودراسة أبو مغلي (2005)، ودراسة نجم (2019)، ودراسة الحميدي (2019) القيسي وآخرون (2017) ودراسة جبر (2015)، ودراسة.

وتناولت بعض الدراسات عينة من المراهقين كدراسة عزب، وآخرون (2020)، ودراسة باركر (Parker, 2017)، ودراسة الجابري والنجيحي وعمران (2013)، ودراسة بوكر وآخرون (Boker, et.al 2009)، الجابري وآخرون (2013)، ودراسة توماس وآخرون (Tomas, et.al. 2001).

كما تناولت بعض الدراسة عينة من الشباب كدراسة ويز وآخرون (Weiss, et.al, 2002)، ودراسة حسين (2014).

أما فيما يخص النتائج فقد أسفرت دراسة النتائج إلى إبراز أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي مع بعض المتغيرات، ولكنها لم تبط المتغيرات معاً. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال ربط متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، حيث تتناول أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من المنتسبين في المراكز الشبابية.

يلاحظ أن الدراسات التنبؤية بأبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من المنتسبين في المراكز الشبابية من الدراسات القليلة أو النادرة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أنها قامت بربط هذه المتغيرات مع بعضها البعض.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدوات القياس وطرق التحقق من صدقها وثباتها وتصحيح المقاييس؛ فضلاً عن الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

3.1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، إذ يقوم بوصف مستوى أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي، إضافة إلى أنه يحدد العلاقة بين المتغيرات والقدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في كل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي

3.2 مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المنتسبين في المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والبالغ عددهم (1580) منتسب ومنتسبة وفقاً لإحصائيات المراكز الشبابية في محافظة عجلون كما هو موضح بالملحق (ح)، ويوضح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية			
الفئة العمرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
17-15 سنة	295	290	585
20-18 سنة	285	225	510
23-21 سنة	290	195	485
المجموع	870	710	1580

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (474) منتسباً ومنتسبة لمراكز الشباب في محافظة عجلون في الأردن وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية وذلك بما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة، حيث توزعوا على الجنس بواقع (176) من الذكور، و(289) من الإناث، ومن أعمار بين 15-17 سنة (287) منتسباً ومنتسبة، وبين 18-20 سنة (96) منتسباً ومنتسبة، وأخيراً الأعمار بين 21-23 سنة (91) منتسباً ومنتسبة، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، الفئة العمرية).

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، الفئة العمرية).

الفئة العمرية	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
15-17 سنة	127	72.2	160	53.7	287	60.5
18-20 سنة	29	16.5	67	22.5	96	20.3
21-23 سنة	20	11.4	71	23.8	91	19.2
المجموع	176	100.0	298	100.0	474	100.0

3. 4 أدوات الدراسة:

3. 4. 1 مقياس أبعاد الأمل:

قامت الباحثة بتطوير مقياس أبعاد الأمل بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة كدراسة الجمال (2016)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة شوجرين وآخرون (Shogren et al, 2006)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (39) فقرة موزعة على المجالات (معنى الحياة، نظرة إيجابية للمستقبل، قوة الإرادة، الأهداف الحياتية)، وبدائل الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي وتضم فقرات إيجابية وسلبية موضحة بالملحق رقم (أ).

صدق مقياس أبعاد الأمل في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق مقياس أبعاد الأمل المكون من (39) فقرة، تم عرضه على مجموعة محكمين وعددهم (13) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية بمجموعة من الجامعات الأردنية، الملحق (د)، وقد طلب الى المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة فقرات أخرى، وتم اعتماد معيار أن بلغ نسبة اتفاق المحكمين 80% أو أكثر، و بعد الاطلاع على رأي المحكمين تم حذف (15) فقرة وتعديل بعض الفقرات و الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

الفقرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس أبعاد الأمل حسب رأي المحكمين.

الفقرة الأصلية	التعديل أو الحذف
أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة للسعادة.	تم حذفها
لدي دافعية عالية.	تم حذفها
أنا راضي عن حياتي الحالية.	أشعر بالرضا عن حياتي الحالية
المعاناه في حياتي تجعلني أحقق كثير من الإنجازات.	يجعلني ما أعاني تحقيق كثير من الإنجازات
أتقبل أوجه القصور في نفسي.	تم حذفها
أثق في الآخرين.	تم حذفها
أعتقد أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.
إذا رغبت في تحقيق شيء ما فإنني اجتهد حتى أحقق هدفي المستقبلي.	تم حذفها
أي شخص يعمل بجد واجتهاد لديه فرصة جيدة للنجاح في المستقبل.	تم حذفها
أملّي كبير في المستقبل.	أرى المستقبل مشرق.
أعتقد أن اموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.
أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص المستقبلية وإمكانات النمو في الدراسة وفي شتى مجالات الحياة.	أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص المستقبلية.
المستقبل ملء بالخير والأمل.	تم حذفها

يمكنني أن أجد وسيلة لحل المشاكل حتى عندما تثبط عزيمته الآخرين.	تم حذفها
حصلت على الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي.	أحاول الحصول على الأشياء التي أريدها.
أرى أن الفرج يأتي بعد الشدة.	تم حذفها
أعمل بكل قواي حتى أخلص من مشاكلي من مشاكلي.	تم حذفها
لتحقيق أهدافي أستطيع أن أفكر في عدة طرق للتخلص من مشكلة ما.	أستطيع أن أفكر في عدة طرق للتخلص من مشكلة ما.
إذا رغبت في تحقيق شيء ما فإنني اجتهد حتى أحقق هدفي في النهاية.	أجتهد في تحقيق أهدافي.
أنا ناجح في تحقيق أهدافي التي أخطط لها.	تم حذفها
عادة ما أحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي.	أحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي.
حياتي مهمة حتى لو لم أحقق كل الأهداف التي أطمح إليها.	تم حذفها
لدى ثقة في نفسي لتحقيق أهدافي.	تم حذفها
أملك الثقة والإرادة لأداء أي عمل لتحقيق أهدافي.	تم حذفها
أسعى بكل همة في تحقيق أهدافي	تم حذفها

وبعد الأخذ بآراء المحكمين استقر مقياس أبعاد الأمل على (24) فقرة موزعة كالآتي:

1. المجال الأول: معنى الحياة، ويتكون من (5) فقرات.
2. المجال الثاني: نظرة إيجابية للمستقبل، ويتكون من (7) فقرات.
3. المجال الثالث: قوة الإرادة، ويتكون من (7) فقرات.
4. المجال الرابع: الأهداف الحياتية، ويتكون من (5) فقرات، ويوضح ذلك الملحق (هـ).

أما النوع الثاني من الصدق الذي استخدمته الباحثة فهو صدق البناء، وللتحقق من صدق البناء، قامت الباحثة بتطبيق مقياس أبعاد الأمل على عينة استطلاعية المشاركة إليها سابقاً، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي له والمقياس ككل، وذلك كما، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أبعاد الأمل مع المقياس ككل

الأهداف الحياتية			قوة الإرادة			نظرة إيجابية للمستقبل			معنى الحياة		
المقياس ككل	البُعد	الرقم	المقياس ككل	البُعد	الرقم	المقياس ككل	البُعد	الرقم	المقياس ككل	البُعد	الرقم
0.41*	0.73*	20	0.61*	0.76*	13	0.51*	0.53*	6	0.74*	0.77*	1
0.49*	0.82*	21	0.58*	0.62*	14	0.44*	0.76*	7	0.69*	0.70*	2
0.48*	0.87*	22	0.69*	0.73*	15	0.67*	0.72*	8	0.65*	0.77*	3
0.57*	0.81*	23	0.40*	0.63*	16	0.45*	0.38*	9	0.63*	0.78*	4
0.42*	0.69*	24	0.70*	0.81*	17	0.39*	0.48*	10	0.62*	0.79*	5
			0.67*	0.72*	18	0.42*	0.58*	11			
			0.52*	0.57*	19	0.65*	0.78*	12			
0.61*	البُعد ككل		0.84*	البُعد ككل	0.78*		البُعد ككل		0.86*	البُعد ككل	

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (4) أن معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد تراوحت بين (0.38-0.87)، أما معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل تراوحت بين (0.39-0.74)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وتعد مؤشرات جيدة للحكم على صدق المقياس، وبذلك تم قبول جميع الفقرات التي كانت معاملات ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي له والمقياس دالة إحصائية، وبهذا تكون مقياس بصورته النهائية من (24) فقرة.

ثبات مقياس أبعاد الأمل في الدراسة الحالية

للتحقق من ثبات مقياس أبعاد الأمل في الدراسة الحالية، تم حساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس أبعاد الأمل على عينة استطلاعية مكونة من (30) منتسب ومنتسبه تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية للدراسة، وذلك بتطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، حيث تم تحديد أفراد العينة الاستطلاعية لدى رؤساء المراكز للتمكن من إعادة توزيع أدوات الدراسة عليهم بعد مرور اسبوعين، كذلك

تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (5) يبين نتائج الثبات.

جدول (5)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس أبعاد الأمل ودلالاته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون

البُعد	كرونباخ ألفا	إعادة التطبيق
معنى الحياة	0.75	0.69
نظرة إيجابية للمستقبل	0.76	0.71
قوة الإرادة	0.78	0.75
الأهداف الحياتية	0.77	0.69
المقياس ككل	0.82	0.77

أشارت نتائج الجدول (5) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.75-0.78)، وعلى الدرجة الكلية (0.82)، أما بالنسبة للثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.69-0.75)، وبلغت للدرجة الكلية (0.77)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

تصحيح مقياس أبعاد الأمل

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الإيجابية، على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة، في حين تم عكس المقياس للفقرات السلبية (التي تحمل معني معاكس للمقياس). وبذلك تبلغ أعلى درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس 120 وأقل درجة 24، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ($4 = 1 - 5$) ، ثم تقسيمه على (3) ($4 \div 3 = 1.33$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبحت فئات مستويات

الإجابة وفقاً للمتوسط الحسابي : منخفض (أقل من 2.33)، متوسط بين (3.66 - 2.34)، مرتفع (أكبر من 3.67).

3. 4. 2 مقياس مهارات الصداقة:

قامت الباحثة بتطوير مقياس مهارات الصداقة بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات كدراسة باركر (Parker, 2017)، ودراسة العتيبي (2017)، ودراسة الجابري والنجيحي وعمران (2013) وتكون المقياس بصورته الأولية من (42) فقرة، وبدائل الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي و تضم فقرات إيجابية و سلبية موضحة بالملحق رقم(ب).

صدق مقياس مهارات الصداقة في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق مقياس مهارات الصداقة المكون من (42) فقرة، الملحق (و)، تم عرضه على مجموعة محكمين وعددهم (13) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بمجموعة من الجامعات الاردنية، الملحق (د)، وقد طلب الى المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة فقرات أخرى، وتم اعتماد معيار أن بلغ نسبة اتفاق المحكمين 80% أو أكثر، وبعد الاطلاع على رأي المحكمين تم حذف(14) فقرة وتعديل بعض الفقرات والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

الفقرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس مهارات الصداقه حسب رأي المحكمين.

الفقرة الأصلية	التعديل أو الحذف
أعتقد أنه من الصعب ان استبدل اصدقائي.	يصعب عليا استبدال اصدقائي
استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.	ممكن لدي طاقة إيجابية عالية
أنا وأصدقائي نتجاوز الفروق في الرأي سريعاً.	تم حذفها
أشعر بأن قربي من أصدقائي ليس بالمستوى المأمول.	أشعر بالرضا عن قربي من أصدقائي
أتصرف في خجل مع أصدقائي	تم حذفها
أشعر بالأمان عندما أكون بصحبة أصدقائي	تم حذفها
وجودي قرب أصدقائي يشعرني بالسرور.	أشعر بالسعادة عند وجودي مع أصدقائي
أشعر بالضجر عندها ألجأ لأصدقائي.	تم حذفها
أشعر بالفقدان إذا غابوا أصدقائي عني لفترة طويلة.	تم حذفها
أعرف تماماً أنني مهم بالنسبة لأصدقائي.	تم حذفها
أعرف تماماً أنني مهم بالنسبة لأصدقائي.	تم حذفها
أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	تم حذفها
أقبل يصحح لي أصدقائي أخطائي	أقبل أن يصحح لي أصدقائي
يساعدني أصدقائي في حل المشكلات التي تواجهني	تم حذفها
وجود الأصدقاء يساعدني على فهم متطلبات الحياة.	تم حذفها
أتجنب اللجوء إلى أصدقائي عندما تواجهني مشكلات صعبه.	تم حذفها
يقف أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.	أشعر بالرضا عند وقوف أحد أصدقائي معي.
أبلغ أصدقائي مباشرة إذا واجهتني أي مشكلة.	تم حذفها
سوف يكون التعامل مع المشكلات صعباً بدون أصدقائي.	تم حذفها
أعرف أنني أستطيع الاعتماد على أصدقائي.	تم حذفها

وبعد الأخذ بآراء المحكمين استقر مقياس مهارات الصداقة على (28) فقرة، ويتكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة موزعة كالآتي:

1. المجال الأول: القرب من الأصدقاء، ويتكون من (7) فقرات.
2. المجال الثاني: المشاركة الوجدانية، ويتكون من (7) فقرات.
3. المجال الثالث: التعبير عن الذات، ويتكون من (7) فقرات.
4. المجال الرابع: الحصول على المساعدة من الأصدقاء، ويتكون من (7) فقرات، ويوضح ذلك الملحق (و).

أما النوع الثاني من الصدق الذي استخدمته الباحثة فهو صدق البناء، وللتحقق من صدق البناء، قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الصداقة على عينة استطلاعية المشار إليها سابقاً، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والبعد الذي تنتمي له والمقياس ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس مهارات الصداقة مع المقياس ككل

القرب من الأصدقاء			المشاركة الوجدانية			التعبير عن الذات			الحصول على المساعدة من الأصدقاء		
الرقم	البعد	المقياس ككل	الرقم	البعد	المقياس ككل	الرقم	البعد	المقياس ككل	الرقم	البعد	المقياس ككل
1	0.93*	0.84*	8	0.81*	0.50*	15	0.58*	0.39*	22	0.79*	0.53*
2	0.88*	0.76*	9	0.68*	0.57*	16	0.75*	0.66*	23	0.70*	0.68*
3	0.85*	0.71*	10	0.67*	0.60*	17	0.80*	0.78*	24	0.83*	0.76*
4	0.73*	0.55*	11	0.88*	0.65*	18	0.71*	0.53*	25	0.81*	0.65*
5	0.90*	0.73*	12	0.75*	0.56*	19	0.74*	0.70*	26	0.89*	0.74*
6	0.85*	0.68*	13	0.70*	0.59*	20	0.76*	0.55*	27	0.84*	0.58*
7	0.80*	0.69*	14	0.71*	0.62*	21	0.41*	0.51*	28	0.59*	0.43*
	البعد ككل	0.80*	البعد ككل	0.74*	0.85*	البعد ككل	0.82*	البعد ككل			

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (7) أن معاملات ارتباط الفقرات بالابعاد تراوحت بين (0.41-0.93)، أما معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل تراوحت بين (0.39-0.74)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وتعد مؤشرات جيدة للحكم على صدق المقياس، وبذلك تم قبول جميع الفقرات التي كانت معاملات ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي له والمقياس دالة إحصائياً، وبهذا تكون مقياس بصورته النهائية من (28) فقرة.

ثبات مقياس مهارات الصداقة في الدراسة الحالية

للتحقق من ثبات مقياس مهارات الصداقة في الدراسة الحالية، تم حساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الصداقة على عينة استطلاعية مكونة من (30) منتسب ومنتسبه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بتطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، حيث تم تحديد افراد العينة الاستطلاعية لدى رؤساء المراكز للتمكن من إعادة توزيع أدوات الدراسة عليهم بعد مرور اسبوعين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (8) يبين نتائج الثبات.

جدول (8)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات الصداقة ودلالاته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

ومعامل ارتباط بيرسون

البُعد	كرونباخ ألفا	إعادة التطبيق
القرب من الأصدقاء	0.84	0.77
المشاركة الوجدانية	0.77	0.75
التعبير عن الذات	0.79	0.69
الحصول على المساعدة من الأصدقاء	0.86	0.63
المقياس ككل	0.89	0.82

أشارت نتائج الجدول (8) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.77-0.86)، وعلى الدرجة الكلية (0.89)، أما بالنسبة للثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.63-0.77)، وبلغت للدرجة الكلية (0.82)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

تصحيح مقياس مهارات الصداقة

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الإيجابية، على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة، في حين تم عكس المقياس للفقرات السلبية (التي تحمل معني معاكس للمقياس). وبذلك تبلغ أعلى درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس 140 وأقل درجة 28 وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ($5 - 1 = 4$) ، ثم تقسيمه على (3) ($4 \div 3 = 1.33$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبحت فئات مستويات الإجابة وفقاً للمتوسط الحسابي: منخفض (أقل من 2.33)، متوسط بين (3.66 - 2.34)، مرتفع (أكبر من 3.67).

3.4.3 مقياس الرضا الحياتي:

قامت الباحثة بتطوير مقياس الرضا الحياتي بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة، كدراسة نجم (2019)، ودراسة القيسي وأبو البصل (2017)، ودراسة حسين (2014) وتكون المقياس بصورته الأولية من (56) فقرة، وبدائل الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي و تضم فقرات إيجابية و سلبية موضحة بالملحق رقم (ج).

صدق مقياس الرضا الحياتي في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق مقياس الرضا الحياتي المكون من (56) فقرة، الملحق (ج)، تم عرضه على مجموعة محكمين وعددهم (13) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بمجموعة من الجامعات الأردنية، الملحق (د)، وقد طلب الى المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة فقرات أخرى، وتم اعتماد معيار أن بلغ نسبة اتفاق المحكمين 80% أو أكثر، وبعد الاطلاع على رأي المحكمين تم حذف (25) فقرات وإضافة فقرة وتعديل بعض الفقرات، ودمج بعض الفقرات مع بعضهم البعض و الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

قرات الأصلية و تعديلها أو حذفها لمقياس الرضا الحياتي حسب رأي المحكمين.

الفقرة الأصلية	التعديل أو الحذف
أنا راضي عن طبيعة حياتي.	تم حذفها.
أشعر بالبهجة والسرور.	تم حذفها.
أشعر بالتفاؤل دائماً.	تم حذفها.
أشعر بأن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.	تم حذفها.
أتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة.	أشعر بالرضا حول علاقتي الاجتماعية.
أشعر أنني محبوب من الآخرين.	تم حذفها.
أعيش حياة مستقرة وسعيدة.	تم حذفها.
أشارك الآخرين في كافة مناسباتهم.	تم حذفها.
سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح.	تتسم علاقتي مع الآخرين بالتسامح.
أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.	تم حذفها.
لا أعاني من مشاعر اليأس، وخيبة الأمل.	تم حذفها.
روحي المعنوية مرتفعة.	تم حذفها.
لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير من	تم حذفها
حياتي.	

أشعر أنني مرتاح البال وذهنى صافياً.	تم حذفها.
أنا راضي عن انجازاتي في الحياة اليومية.	أشعر بالرضا عن انجازاتي في الحياة اليومية.
أشعر بثقة مفرطة تجعلني أنتق الآخرين.	أثق في نفسي وأفكاري.
أنا راض عن كل شيء في حياتي.	تم حذفها.
أنا راضي عن نفسي.	تم حذفها.
إيماني بالقضاء والقدر يشعروني بالطمأنينة.	يشعروني بالطمأنينة إيماني بالقدر.
لدى العديد من الأشياء الممتعة حولي.	أحتفظ بالأشياء الممتعة لنفسي.
ينتابني شعور بالسعادة في أغلب الأوقات.	تم حذفها.
تكاد حياتي تكون مثالية في غالبية الأحوال.	تم حذفها.
أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي	تم حذفها.
يثق الآخرون بقدراتي.	تم حذفها.
ينظر الآخرون إلي باحترام.	تم حذفها.
لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.	تم حذفها.
يحبني غالبية الناس ويقدرُونني.	أشعر بالرضا عن محبة الآخرين.
في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية.	تم حذفها.
يثق الآخرون في قدراتي.	تم حذفها.
تكاد حياتي تكون مثالية في غالبية الأحوال.	تم حذفها.
حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.	أشعر بالرضا حول ما حصلته في حياتي.
أنا راضي بما وصلت إليه.	تم حذفها.
حدثت حتى الآن أشياء مهمة في حياتي.	تم حذفها.

وبعد الأخذ بآراء المحكمين استقر مقياس الرضا الحياتي على (31) فقرة، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (31) فقرة موزعة كالاتي:

1. المجال الأول: السعادة، ويتكون من (5) فقرات.
2. المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية، ويتكون من (5) فقرات.
3. المجال الثالث: الطمأنينة، ويتكون من (5) فقرات.
4. المجال الرابع: الاستقرار النفسي ، ويتكون من (5) فقرات.

5. المجال الخامس: التقدير الاجتماعي ، ويتكون من (5) فقرات.

6. المجال السادس: القناعة ، ويتكون من (6) فقرات، ويوضح ذلك الملحق رقم (ز).

أما النوع الثاني من الصدق الذي استخدمته الباحثة فهو صدق البناء، وللتحقق من صدق البناء، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحياتي على عينة استطلاعية المشار إليها سابقاً، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي له والمقياس ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا الحياتي مع المقياس ككل

السعادة		العلاقات الاجتماعية		الطمأنينة		الرقم	البُعد	المقياس ككل
الرقم	البُعد	المقياس ككل	الرقم	البُعد	المقياس ككل			
1	0.79*	0.62*	6	0.84*	0.79*	11	0.72*	0.48*
2	0.77*	0.61*	7	0.90*	0.77*	12	0.84*	0.60*
3	0.87*	0.80*	8	0.67*	0.44*	13	0.89*	0.80*
4	0.69*	0.50*	9	0.86*	0.61*	14	0.73*	0.63*
5	0.53*	0.70*	10	0.75*	0.66*	15	0.72*	0.58*
البُعد	0.843*	البُعد	0.848*	البُعد	0.843*	البُعد		
الاستقرار النفسي		التقدير الاجتماعي		القناعة		الرقم	البُعد	المقياس ككل
الرقم	البُعد	المقياس ككل	الرقم	البُعد	المقياس ككل			
16	0.81*	0.71*	16	0.81*	0.71*	16	0.81*	0.71*
17	0.69*	0.55*	17	0.69*	0.55*	17	0.69*	0.55*
18	0.62*	0.51*	18	0.62*	0.51*	18	0.62*	0.51*
19	0.81*	0.65*	19	0.81*	0.65*	19	0.81*	0.65*
20	0.79*	0.72*	25	0.70*	0.66*	30	0.85*	0.51*
						31	0.82*	0.41*
البُعد	0.378*	البُعد	0.937*	البُعد	0.816*	البُعد		

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (10) أن معاملات ارتباط الفقرات بالابعاد تراوحت

بين (0.90-0.53)، أما معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل تراوحت بين

(0.80-0.41)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وتعد مؤشرات جيدة للحكم على صدق المقياس، وبذلك تم قبول جميع الفقرات التي كانت معاملات ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي له والمقياس دالة إحصائية، وبهذا تكون مقياس بصورته النهائية من (31) فقرة.

ثبات مقياس الرضا الحياتي في الدراسة الحالية

للتحقق من ثبات مقياس الرضا الحياتي في الدراسة الحالية، تم حساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحياتي على عينة استطلاعية مكونة من (30) منتسب ومنتسبه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بتطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، حيث تم تحديد افراد العينة الاستطلاعية لدى رؤساء المراكز للتمكن من إعادة توزيع أدوات الدراسة عليهم بعد مرور اسبوعين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (11) يبين نتائج الثبات.

جدول (11)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرضا الحياتي ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

ومعامل ارتباط بيرسون

البُعد	كرونباخ ألفا	إعادة التطبيق
السعادة	0.78	0.73
العلاقات الاجتماعية	0.77	0.74
الطمأنينة	0.83	0.72
الاستقرار النفسي	0.74	0.71
التقدير الاجتماعي	0.82	0.75
القناعة	0.79	0.70
المقياس ككل	0.85	0.76

أشارت نتائج الجدول (11) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.83-0.74)، وعلى الدرجة الكلية (0.85)، أما بالنسبة

للثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق فقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.70-0.75)، وبلغت للدرجة الكلية (0.76)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

تصحيح مقياس الرضا الحياتي

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات الإيجابية، على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة، في حين تم عكس المقياس للفقرات السلبية (التي تحمل معني معاكس للمقياس). وبذلك تبلغ أعلى درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس 155 وأقل درجة 31، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ($5 - 1 = 4$) ، ثم تقسيمه على (3) ($4 \div 3 = 1.33$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبحت فئات مستويات الإجابة وفقاً للمتوسط الحسابي : منخفض (أقل من 2.33)، متوسط بين (3.66 - 2.34)، مرتفع (أكبر من 3.67).

3. 5 إجراءات الدراسة

جاءت اجراءات الدراسة على النحو الاتي:

- 1- تحديد عينة الدراسة والبالغة (500) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.
- 2- تطوير مقاييس الدراسة: مقياس أبعاد الأمل ومقياس مهارات الصداقة ومقياس الرضا الحياتي، وقد تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- 3- قامت الباحثة بتصميم الاستبانة إلكترونياً وتوزيعها من خلال تطبيقات الواتس أب والفيس بوك والبريد الإلكتروني وذلك نظراً لظروف التباعد الاجتماعي المفروضة في ظل جائحة كورونا، وقد تم توزيع الاستبانة في جميع المراكز الشبابية في محافظة عجلون والبالغ عددها (12) مركزاً، بحيث تم توزيع الرابط الى رؤساء ورئيسات المراكز لتوزع على المنتسبين بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الاستبانات غير الصالحة للتحليل

الإحصائي (26) استبانة، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (474) استبانة، وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (474) منتسب ومنتسبة وذلك بما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة

3.6 متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات البحثية:

1. الجنس وله فئتان : ذكور، أناث.
2. العمر، وله ثلاث فئات: 15-17 سنة، 18-20 سنة، 21-23 سنة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة (المتنبئة)؛ وهي:

1- أبعاد مقياس الأمل

ثالثاً: المتغيرات التابعة (المتنبأ بها)؛ وهي:

1-مهارات الصداقة

2-الرضا عن الحياة

3.7 المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول: تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات إجابات أفراد مجموعة الدراسة على كل فقرة من فقرات أدوات الدراسة.
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات متوسطات افراد الدراسة.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد مقدار ما تتنبأ به ابعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي ومهارات الصداقة.
- 4- للإجابة عن السؤال الرابع: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z لتحديد الفروق في القدرة التنبؤية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت للتعرف إلى القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

أولاً: مستوى أبعاد الأمل

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس أبعاد الأمل، والجدول (12) يبين النتائج:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس أبعاد الأمل

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي.	1	4.12	0.747	مرتفع
2	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي.	2	4.02	0.705	مرتفع
4	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة.	3	3.90	0.764	مرتفع
3	أشعر بالرضا عن حياتي الحالية.	4	3.79	0.948	مرتفع
5	يجعلني ما أعاني تحقيق كثير من الإنجازات	5	3.69	1.039	مرتفع
المجال الأول : معنى الحياة					
9	أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص المستقبلية.	1	4.08	0.853	مرتفع
6	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	2	3.79	0.958	مرتفع
10	أحاول تحقيق النجاح تحت أي ظرف من أجل الوصول إلى مستقبل أفضل.	3	3.39	1.136	متوسط
7	أرى المستقبل مشرق	4	3.11	1.251	متوسط
8	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	5	2.17	1.031	منخفض

11	يبدو لي المستقبل غير واضح حتى أستطيع وضع خطط جاده له.	6	2.17	1.159	منخفض
12	أعتقد أنني سأفشل مستقبلاً.	7	2.01	0.757	منخفض
المجال الثاني: نظرة إيجابية للمستقبل					
18	أحاول الحصول على الأشياء التي أريدها.	1	4.04	0.884	مرتفع
19	أركز على جوانب القوة والعزيمة في داخلي من أجل تحقيق أهدافي.	2	4.00	0.747	مرتفع
13	أستطيع أن أفكر بعدة طرق للتخلص من مأزق ما.	3	3.99	0.743	مرتفع
17	أشعر أن حياتي تقترب من المثالية في معظم الأحوال.	4	3.96	0.868	مرتفع
16	أستطيع الحصول على الأشياء التي اعتبرها مهمة في حياتي.	5	3.62	0.947	متوسط
14	أستطيع حل المشاكل التي تواجهني بأكثر من طريقة.	6	2.46	1.216	متوسط
15	أنهزم بسهولة في أي جدال.	7	2.21	0.919	منخفض
المجال الثالث: قوة الإرادة					
20	أستطيع أن أفكر في عدة طرق للتخلص من مشكلة ما.	1	4.07	0.757	مرتفع
23	هناك أكثر من طريقة عندي للحصول على الأهداف المهمة لي في الحياة.	2	4.01	0.782	مرتفع
21	أجتهد في تحقيق أهدافي.	3	3.93	0.784	مرتفع
22	أحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي.	4	3.91	0.796	مرتفع
24	لدي أهداف وطموحات واضحة أسعى لتحقيقها.	5	3.53	1.115	متوسط
المجال الرابع: الأهداف الحياتية					
	أبعاد الأمل ككل		3.50	0.419	متوسط
	3.89			0.666	مرتفع

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس ابعاد الامل تراوحت ما بين (2.96-3.91)، وجاء بالمرتبة الأولى المجال الأول معنى الحياة بمتوسط حسابي (3.91) وبمستوى مرتفع. ثم المجال الرابع الأهداف الحياتية بمتوسط حسابي (3.89) وبمستوى مرتفع، ويليه المجال الثالث قوة الإرادة بمتوسط حسابي (3.47) وبمستوى متوسط، . وأخيراً المجال الثاني نظرة إيجابية للمستقبل بمتوسط حسابي (2.96) وبمستوى منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس ابعاد الامل (3.50) بانحراف

معياري (0.419) وبمستوى "متوسط"، وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس ابعاد الامل بين (2.01-4.12).

ثانياً: مستوى مهارات الصداقة

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس مهارات الصداقة، والجدول (13) يبين النتائج:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس مهارات الصداقة

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أعبر لأصدقائي عن قيمتهم بالنسبة لي.	1	4.00	0.831	مرتفع
5	أتمنى لو كان أصدقائي أكثر تفهماً.	2	3.93	0.814	مرتفع
3	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.	3	3.92	0.781	مرتفع
2	أتحدث بصراحة مع اصدقائي.	4	3.91	0.886	مرتفع
1	يصعب عليّ استبدال اصدقائي	5	3.85	0.886	مرتفع
7	أتواصل مع أصدقائي حتى لو كانوا بعيدين عني.	6	3.77	0.914	مرتفع
4	أشعر بالرضا عن قربي من أصدقائي.	7	3.57	0.947	متوسط
المجال الأول : القرب من الأصدقاء					
8	أعبر عن مشاعري لأصدقائي	1	4.00	0.772	مرتفع
9	أشعر بالسعادة عند وجودي مع أصدقائي.	2	3.74	1.001	مرتفع
13	أشعر بتقني بنفسي بوجود أصدقائي.	3	3.49	0.922	متوسط
11	أحاول كسب محبة أصدقائي	4	3.46	1.064	متوسط
14	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	5	3.38	1.030	متوسط
12	ألجأ إلى أصدقائي عندما تتناوبني ذكريات مؤلمة.	6	2.39	0.957	متوسط
10	أشعر بالقلق عندما أفقد أحد أصدقائي.	7	2.07	0.851	منخفض
المجال الثاني: المشاركة الوجدانية					
17	أتبادل الزيارات مع أصدقائي في العطل والمناسبات المختلفة.	1	3.93	0.809	مرتفع
21	أخبر أصدقائي بخصوصياتي حتى لو كانت صعبة.	2	3.81	0.928	مرتفع

16	يخبرني أصدقائي بأسرارهم الخاصة.	3	3.69	1.000	متوسط
18	أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	4	3.62	0.874	متوسط
15	أقضي معظم الوقت مع أصدقائي.	5	3.57	0.936	متوسط
19	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	6	3.55	1.017	متوسط
20	أخبر أصدقائي بالأشياء التي تزعجني.	7	3.01	1.186	متوسط
	المجال الثالث: التعبير عن الذات				
24	أرغب بأن يكون أصدقائي من يتشابهون معي في اهتماماتي.	1	3.99	0.881	مرتفع
23	يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء مهام التعلم.	2	3.80	0.872	مرتفع
22	أقبل أن يصح لي أصدقائي أخطائي	3	3.78	0.985	مرتفع
26	يقدم لي أصدقائي الدعم الذي احتاجه.	4	3.77	0.916	مرتفع
27	يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء واجباتي.	5	3.74	0.958	مرتفع
25	أشعر بالرضا عند وقوف أصدقائي وقت الشدة.	6	3.68	0.991	مرتفع
28	أجد أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.	7	3.68	0.900	مرتفع
	المجال الرابع: الحصول على المساعدة من الأصدقاء				
	مهارات الصداقة ككل				
			3.61	0.534	متوسط

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس مهارات الصداقة تراوحت ما بين (3.22-3.85)، وجاء بالمرتبة الأولى المجال الأول القرب من الأصدقاء بمتوسط حسابي (3.85) وبمستوى مرتفع، ثم المجال الرابع الحصول على المساعدة من الأصدقاء بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفع، ويليه المجال الثالث التعبير عن الذات بمتوسط حسابي (3.60) وبمستوى مرتفع، وأخيراً المجال الثاني المشاركة الوجدانية بمتوسط حسابي (3.22) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس مهارات الصداقة (3.61) بانحراف معياري (0.534) وبمستوى "متوسط"، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس مهارات الصداقة بين (2.07-4.00).

ثالثاً: مستوى الرضا الحياتي

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا الحياتي ، والجدول (14) يبين النتائج:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا الحياتي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	أنظر إلى الجوانب الإيجابية من الحياة والظروف اليومية.	1	4.09	0.858	مرتفع
4	أتوقع حياة مستقبلية سعيدة.	2	3.99	0.762	مرتفع
1	أشعر أنني موفق في حياتي بشكل عام.	3	3.89	0.799	مرتفع
3	أشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.	4	3.86	0.914	مرتفع
2	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي.	5	3.70	1.017	مرتفع
المجال الأول : السعادة					
7	أشعر بالرضا حول علاقتي الاجتماعية	1	4.14	0.812	مرتفع
9	تتسم علاقتي مع الآخرين بالتسامح.	2	4.03	0.810	مرتفع
8	أتمنى السعادة والخير لمن هم حولي.	3	3.97	0.826	مرتفع
10	أشعر بتقدير الآخرين واحترامهم.	4	3.96	0.832	مرتفع
6	أؤمن بفكرة أن بعد العسر يسراً.	5	3.92	0.795	مرتفع
المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية					
14	أشعر بالرضاء عن إنجازاتي في الحياة اليومية	1	4.12	0.741	مرتفع
15	أثق في نفسي وأفكاري.	2	4.08	0.791	مرتفع
13	أنام نوماً هادئاً مسترخياً.	3	3.79	0.885	مرتفع
12	أقبل نقد الآخرين.	4	3.65	0.940	متوسط
11	أشعر أنني محل ثقة الآخرين	5	3.50	1.049	متوسط
المجال الثالث: الطمأنينة					
20	تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسي.	1	4.01	0.775	مرتفع
18	احتفظ بالأشياء الممتعة لنفسي.	2	3.87	0.864	مرتفع

17	أستطيع ضبط انفعالاتي في اغلب المواقف.	3	3.66	1.057	مرتفع
19	أشعر بالحيوية والنشاط.	4	3.61	0.976	متوسط
16	يشعرنني بالطمأنينة إيماني بالقدر.	5	3.54	1.005	متوسط
المجال الرابع: الاستقرار النفسي					
21	أحب التجديد في حياتي بشكل مستمر.	1	3.99	0.734	مرتفع
23	أشعر أن الآخرين يفرحون عندما أنجح.	2	3.93	0.784	مرتفع
24	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.	3	3.85	0.912	مرتفع
25	أشعر بالرضا حول ما حصلته في حياتي.	4	3.61	1.000	متوسط
22	أشعر بالرضا عن محبة الآخرين.	5	3.48	1.014	متوسط
المجال الخامس: التقدير الاجتماعي					
29	أشعر بالفخر بإنجازاتي التي حققتها.	1	4.05	0.852	مرتفع
27	أشعر بالاطمئنان في المكان الذي أسكن فيه.	2	3.99	0.865	مرتفع
28	أتمنى ظروف حياة أفضل من ذي قبل.	3	3.99	0.779	مرتفع
30	أقتنع أنه يوجد فرص أفضل في المستقبل.	4	3.87	0.834	مرتفع
31	أتعامل مع الأحداث غير المتوقعة التي تحدث معي.	5	3.83	0.875	مرتفع
26	أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.	6	3.74	1.001	مرتفع
المجال السادس: القناعة					
الرضا الحياتي ككل					
			3.86	0.607	مرتفع
			3.91	0.657	مرتفع

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الرضا الحياتي تراوحت ما بين (3.74-4.00) وجميعها بمستوى مرتفع، وجاء بالمرتبة الأولى المجال الثاني العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.00)، ثم المجالين الأول والسادس السعادة والقناعة بمتوسط حسابي (3.91)، ويليه المجال الطمأنينة بمتوسط حسابي (3.83)، ثم المجال الخامس التقدير الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.77)، وأخيراً المجال الرابع الاستقرار النفسي بمتوسط حسابي (3.74)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الرضا الحياتي (3.86) بانحراف معياري (0.607) وبمستوى "مرتفع"، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس الرضا الحياتي بين (3.48-4.14).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على ما مستوى أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مستوى امتلاك منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، جاء متوسطاً، وهذه النتيجة تشير إلى أن منتسبي المراكز الشبابية لديهم إدراك بأبعاد الأمل، من خلال وجود قيمة ومعنى للحياة وأنه يجب أن يكون له أهداف يسعى دائماً إلى تحقيقها مهما كلفته من جهد ومشقة وأن معنى الحياة موجودة في قيم الإنسان وخبراته والمهام التي يؤديها، واتجاهاته المتكونة لديه، كما وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك الشباب للأمل سيساعدهم على استغلال إمكانياتهم وطاقاتهم وزيادة طموحاته بارتفاع مستوى دافعيتهم والشعور بالسعادة والرضا والتوافق والنجاح، بما يؤثر بشكل إيجابي على صحتهم النفسية ومعنى الحياة لديهم.

وجاء مجال معنى الحياة بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى أن المنتسبي في المراكز الشبابية في عجلون لديهم معنى للحياة حيث أنهم يشعرون بأن حياتهم ذات قيمة ومعنى وأن لديهم نظرة إيجابية لمستقبلهم وأنهم قادرون على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي سوف تعترضهم في الحياة المستقبلية، وأنهم قادرون على وضع أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها.

وجاء مجال الأهداف الحياتية بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون لديهم إدراك بتحقيق الأهداف الحياتية التي تمدهم بالشعور بقيمته الشخصية، وبأنه عضو فعال في مجتمعه، مع تمسكه بالحياة والنظر الإيجابية للمستقبل، وتنبيهه لهدف يعمل بمثابة رسالة في حياته تجعله يوظف كل إمكانياته وقدراته، وحتى معاناته، في سبيل تحقيق هذا الهدف، ليستخلص القيمة والمعنى من حياته.

وجاء مجال قوة الإرادة بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط وتشير هذه النتيجة إلى أن مدى قوة الإرادة لدى المنتسبين في المراكز الشبابية في مواجهة الشدائد والعقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيقها، وطاقته الإيجابية التي تدفع به للتفكير الإيجابي الذي يتصف بالأمل، أو هي الطاقة الموصلة للتفكير الآمل.

وجاء مجال نظرة إيجابية للمستقبل بالمرتبة الأخيرة بمستوى منخفض وتشير هذه النتيجة إلى عدم إدراك منسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون إلى النظرة الإيجابية للمستقبل ويمكن أن يعود ذلك إلى حادثة سنهم وعدم إدراكهم لذلك، حيث أنهم يعيشون اللحظة الحالية ولا يهتمون إلى المستقبل من أجل تحقيق أهدافهم. ونتيجة لما سبق ترى الباحثة أيضاً أن أدراكهم للأمل يجعل حياتهم ذات قيمة ومعنى، وأن له نظرة إيجابية مشرقة لمستقبله، وقوة في إرادته وتحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيقها في الحاضر والمستقبل، وأنه قادر على مواجهة الشدائد والعقبات والرغبة في تحقيق أهدافه من خلال قوة إرادته، وأنه له أهداف حياتية يسعى لتحقيقها، كلما زاد مستوى الأمل لديه وبالتالي يصاحبها زيادة في الشعور بحب الناس وتكوين صداقات جديدة.

وهذا ما أشار إليه (Seligman, 2011) في نظريته أن الأشخاص الذي يفسرون الأحداث السعيدة على أنها دائمة وشاملة ويفسرون الأحداث السيئة تفسيراً مؤقتاً ومحدداً، يستردون صحتهم سريعاً يوتغلبون على المشكلات ويندمجون في العمل بسهولة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عزب وآخرون (2020) التي جاء في نتائجها وجود درجة متوسطة من الأمل لدى الأطفال الأيتام. وتوصلت دراسة (Shogren et al, 2006) إلى أن الأمل والتفاؤل من أكثر المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالرضا عن الحياة.

ثانياً: مستوى مهارات الصداقة

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس مهارات الصداقة، والجدول (13) يبين النتائج:

جدول (13)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدّراسة عن مقياس مهارات
الصدّاقة

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أعبر لأصدقائي عن قيمتهم بالنسبة لي.	1	4.00	0.831	مرتفع
5	أتمنى لو كان أصدقائي أكثر تفهماً.	2	3.93	0.814	مرتفع
3	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.	3	3.92	0.781	مرتفع
2	أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	4	3.91	0.886	مرتفع
1	يصعب عليّ استبدال أصدقائي	5	3.85	0.886	مرتفع
7	أتواصل مع أصدقائي حتى لو كانوا بعيدين عني.	6	3.77	0.914	مرتفع
4	أشعر بالرضا عن قربي من أصدقائي.	7	3.57	0.947	متوسط
المجال الأول : القرب من الأصدقاء					
8	أعبر عن مشاعري لأصدقائي	1	4.00	0.772	مرتفع
9	أشعر بالسعادة عند وجودي مع أصدقائي.	2	3.74	1.001	مرتفع
13	أشعر بثقتي بنفسي بوجود أصدقائي.	3	3.49	0.922	متوسط
11	أحاول كسب محبة أصدقائي	4	3.46	1.064	متوسط
14	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	5	3.38	1.030	متوسط
12	ألجأ إلى أصدقائي عندما تنتابني ذكريات مؤلمة.	6	2.39	0.957	متوسط
10	أشعر بالقلق عندما أفقد أحد أصدقائي.	7	2.07	0.851	منخفض
المجال الثاني: المشاركة الوجدانية					
17	أتبادل الزيارات مع أصدقائي في العطل والمناسبات المختلفة.	1	3.93	0.809	مرتفع
21	أخبر أصدقائي بخصوصياتي حتى لو كانت صعبة.	2	3.81	0.928	مرتفع
16	يخبرني أصدقائي بأسرارهم الخاصة.	3	3.69	1.000	متوسط
18	أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	4	3.62	0.874	متوسط
15	أقضي معظم الوقت مع أصدقائي.	5	3.57	0.936	متوسط
19	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	6	3.55	1.017	متوسط
20	أخبر أصدقائي بالأشياء التي تزعجني.	7	3.01	1.186	متوسط
المجال الثالث: التعبير عن الذات					
			3.60	0.686	متوسط

24	أرغب بأن يكون أصدقائي من يتشابهون معي في اهتماماتي.	1	3.99	0.881	مرتفع
23	يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء مهام التعلم.	2	3.80	0.872	مرتفع
22	أقبل أن يصحح لي أصدقائي أخطائي	3	3.78	0.985	مرتفع
26	يقدم لي أصدقائي الدعم الذي احتاجه.	4	3.77	0.916	مرتفع
27	يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء واجباتي.	5	3.74	0.958	مرتفع
25	أشعر بالرضا عند وقوف أصدقائي وقت الشدة.	6	3.68	0.991	مرتفع
28	أجد أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.	7	3.68	0.900	مرتفع
المجال الرابع: الحصول على المساعدة من الأصدقاء					
مهارات الصداقة ككل					
			3.61	0.534	متوسط

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس مهارات الصداقة تراوحت ما بين (3.22-3.85)، وجاء بالمرتبة الأولى المجال الأول القرب من الأصدقاء بمتوسط حسابي (3.85) وبمستوى مرتفع، ثم المجال الرابع الحصول على المساعدة من الأصدقاء بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفع، ويليه المجال الثالث التعبير عن الذات بمتوسط حسابي (3.60) وبمستوى مرتفع، وأخيراً المجال الثاني المشاركة الوجدانية بمتوسط حسابي (3.22) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس مهارات الصداقة (3.61) بانحراف معياري (0.534) وبمستوى "متوسط"، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس مهارات الصداقة بين (2.07-4.00). وتشير النتيجة إلى إدراك منتسبي المراكز الشبابية مهارات الصداقة بدرجة متوسطة كون الشباب الذين يتمتعون بمهارات الصداقة سعداء في نشاطاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الأصدقاء، وقادرون على إدراك الانفعالات بشكل دقيق، واستخدام طرق فاعلة في تنظيم الانفعالات أثناء تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، أما الشباب الذي يعانون من ضعف في مهارات الصداقة فيواجهون مشكلات في قدرتهم على التكيف والتخطيط للحياة.

وجاء مجال القرب من الأصدقاء بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى أن المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون أدركوا أهمية القرب

من الأصدقاء للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم ومبادلتهم الأفكار والآراء التي تؤخذ بيدهم إلى المستقبل.

وجاء مجال الحصول على المساعدة من الأصدقاء بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وتشير هذه النتيجة إلى أن المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون كان لديهم إدراك جيد بمشاركة الأصدقاء والحصول على مساعدتهم أثناء الوقوع في المشكلات الغير متوقعة من أجل الوصول إلى حلول صحيحة لتجنب المشكلات التي قد يقع فيها.

وجاء مجال التعبير عن الذات بالمرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون الذين يتمتعون بمستوى مهارات صداقة مرتفع يجدون التحدث عن ذواتهم بثقة كبيرة وعالية وأنهم سوف يحققون في المستقبل كل أهدافهم الحياتية التي يطمحون إلى تحقيقها.

أما مجال المشاركة الوجدانية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون إلى أهمية مشاركة الأصدقاء المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها هذا المنتسب للتخفيف عنه الشعور السيء وإعطائه نظرة جديدة للحياة.

وتشير مهارات الصداقة إلى أن المنتسبين الذين يتمتعون بمهارات الصداقة يستطيعوا اكتشاف مشاعرهم وإدراكها، وكذلك اكتشاف مشاعر وأحاسيس أصدقائهم، وإظهار التعاطف معهم، وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهم، ومجاملة الأصدقاء والتعامل معهم بهدوء، والقدرة على توقع النتائج المترتبة على سلوكهم وبالتالي تكوين القدرة على بناء الصداقات ذات النوعية العالية والمناسبة، فالمعرفة بمهارات الصداقة وتنظيمها من خلال القرب من الأصدقاء، ومشاركتهم الوجدانية والحصول على دعمهم تعزز قدرة المنتسبين في المراكز الشبابية على الإدراك الجيد لذواتهم وإدراكهم لكيفية التعبير عنها، وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وكذلك القدرة على تحقيق التوازن العاطفي مما يسهم في توليد قدرات عليا لديهم في تكوين صداقات تمتاز بالتقارب والدفء، وقادرة على حل الاختلافات والخلافات الناشئة بين الأصدقاء، وتحقيق المنافع المتبادلة لأطراف

العلاقة، كما تساعد مهارات الصداقة تمكين الشباب التوحد مع أصدقائهم وجدانياً وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، واستشعارهم لانفعالاتهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة، مما يعزز مرة أخرى الأبعاد النوعية للصداقات التي يقومون في بنائها.

وهذا ما أشار إليه ثين وآخرون (Thien,et.al, 2012) أن الفرد يتوقع أن يعمل أصدقاؤه على تلبية احتياجاته الذاتية للانتماء للمجموعة من خلال توفير الرفقة والعاطفة والشعور بالراحة والأمن، كما وأن الصداقة قادرة على توفير نوع من الحماية للفرد ضد مصادر التهديد الخارجية إذا أحسن اختيار أصدقائه ورفائه، وأن الصداقة تعزز لدى الفرد قيمته الذاتية وتحميه من مصادر التهديد الخارجية. ومع ذلك فإن نوعية التفاعلات مع الرفقاء تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الفرد مما يعزز الحاجة إلى انتقاء الأصدقاء الجيدين والابتعاد عن رفقاء السوء.

كما وأشار كما أن اختيار الأصدقاء الجيدين وبناء علاقات قوية معهم من الأمور المهمة في حياة الشباب، فبناء الصداقات الجيدة والابتعاد عن رفقاء السوء من أهم محددات نجاح الشباب في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك كون الصديق الجيد هو من يوفر الرعاية والاهتمام والرفقة والتعاطف (Baiooco, et.al , 2014).

وتشير الزعبي (1999) إلى أن الصداقات تكون أكثر نضجا بخصيتين من خصائص استقرار الصداقة واستمراريتها وهما الألفة والولاء، وأن التفاعلات التبادلية بين الأصدقاء في هذه المرحلة تتميز بفهم شخصية الطرف الآخر وتقبله.

ثالثاً: مستوى الرضا الحياتي

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا الحياتي ، والجدول (14) يبين النتائج:

جدول (14)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عينة الدّراسة عن مقياس الرضا الحياتي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	أنظر إلى الجوانب الإيجابية من الحياة والظروف اليومية.	1	4.09	0.858	مرتفع
4	أتوقع حياة مستقبلية سعيدة.	2	3.99	0.762	مرتفع
1	أشعر أنني موفق في حياتي بشكل عام.	3	3.89	0.799	مرتفع
3	أشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.	4	3.86	0.914	مرتفع
2	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي.	5	3.70	1.017	مرتفع
المجال الأول : السعادة					
7	أشعر بالرضا حول علاقتي الاجتماعية	1	4.14	0.812	مرتفع
9	تتسم علاقتي مع الآخرين بالتسامح.	2	4.03	0.810	مرتفع
8	أتمنى السعادة والخير لمن هم حولي.	3	3.97	0.826	مرتفع
10	أشعر بتقدير الآخرين واحترامهم.	4	3.96	0.832	مرتفع
6	أؤمن بفكرة أن بعد العسر يسراً.	5	3.92	0.795	مرتفع
المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية					
14	أشعر بالرضاعن انجازاتي في الحياة اليومية	1	4.12	0.741	مرتفع
15	أثق في نفسي وأفكاري.	2	4.08	0.791	مرتفع
13	أنام نوماً هادئاً مسترخياً.	3	3.79	0.885	مرتفع
12	أقبل نقد الآخرين.	4	3.65	0.940	متوسط
11	أشعر أنني محل ثقة الآخرين	5	3.50	1.049	متوسط
المجال الثالث: الطمأنينة					
20	تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسي.	1	4.01	0.775	مرتفع
18	احتفظ بالأشياء الممتعة لنفسي.	2	3.87	0.864	مرتفع
17	أستطيع ضبط انفعالاتي في اغلب المواقف.	3	3.66	1.057	مرتفع
19	أشعر بالحيوية والنشاط.	4	3.61	0.976	متوسط
16	يشعرنني بالطمأنينة إيماني بالقدر.	5	3.54	1.005	متوسط
المجال الرابع: الاستقرار النفسي					
			3.74	0.731	مرتفع

21	أحب التجديد في حياتي بشكل مستمر.	1	3.99	0.734	مرتفع
23	أشعر أن الآخرين يفرحون عندما أنجح.	2	3.93	0.784	مرتفع
24	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.	3	3.85	0.912	مرتفع
25	أشعر بالرضا حول ما حصلته في حياتي.	4	3.61	1.000	متوسط
22	أشعر بالرضا عن محبة الآخرين.	5	3.48	1.014	متوسط
المجال الخامس: التقدير الاجتماعي					
29	أشعر بالفخر بإنجازاتي التي حققتها.	1	4.05	0.852	مرتفع
27	أشعر بالاطمئنان في المكان الذي أسكن فيه.	2	3.99	0.865	مرتفع
28	أتمنى ظروف حياة أفضل من ذي قبل.	3	3.99	0.779	مرتفع
30	أقتنع أنه يوجد فرص أفضل في المستقبل.	4	3.87	0.834	مرتفع
31	أتعامل مع الأحداث غير المتوقعة التي تحدث معي.	5	3.83	0.875	مرتفع
26	أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.	6	3.74	1.001	مرتفع
المجال السادس: القناعة					
الرضا الحياتي ككل					
			3.91	0.657	مرتفع
			3.86	0.607	مرتفع

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الرضا الحياتي تراوحت ما بين (3.74-4.00) وجميعها بمستوى مرتفع، وجاء بالمرتبة الأولى المجال الثاني العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.00)، ثم المجالين الأول والسادس السعادة والقناعة بمتوسط حسابي (3.91)، ويليه المجال الطمأنينة بمتوسط حسابي (3.83)، ثم المجال الخامس التقدير الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.77)، وأخيراً المجال الرابع الاستقرار النفسي بمتوسط حسابي (3.74)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الرضا الحياتي (3.86) بانحراف معياري (0.607) وبمستوى "مرتفع"، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس الرضا الحياتي بين (3.48-4.14). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة المنتسبين في المراكز الشبابية من الأفراد المتفائلين المقبلين على الحياة لديه مشاعر قوية بالبهجة فهو ينظر إلى المستقبل بأمل أنه سيكون مشرقاً، حيث يضع في اعتباره احتمالات النجاح، وبأنه يستطيع تحقيق أهدافه، وهذا راجع لتأثره بعوامل عديدة منها العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، فالأصدقاء عادة ما يتعلمون من

أصدقائهم الخبرات الحياتية المختلفة، فالصداقة هي التي يكتسب منها الشباب وينمي ويصقل مهاراته، ويصبح أكثر أملاً بالحياة، هذا الشعور بالأمل والرضا الحياتي يساعد الشباب على فهم نفسه وفهم محيطه، وانتقاء أفضل الأساليب لمعاملة من حوله ومجابهة ما يتعرض له من صعاب، وبالتالي يحقق مستويات العالية من التخطيط للحياة والاكتشاف، والثقة في اتخاذ القرار، والنظرة الإيجابية للحياة، كما أن الرضا الحياتي يعد من أهم أسباب الصحة النفسية لدى الشباب.

وجاء مجال العلاقات الاجتماعية بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون إلى كيفية التعامل مع المحيطين به ومواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضه خلال ثقته بنفسه ورضاه عن انجازاته اليومية التي توصله إلى ما يصبوا إليه.

وجاء مجالين السعادة والقناعة بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون أن السعادة والقناعة عنصرين مهمين في حياة الشباب لشعورهم بالثقة بإنجازاتهم، ومواجهتهم للأحداث الغير متوقعة التي يمكن ان تحدث معهم في حياتهم اليومية كل ذلك يشعر هذا المنتسب بالطمأنينة والسعادة وتحقيق مستقبل أفضل.

وجاء مجال الطمأنينة في المرتبة الرابعة بمستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى أن اقصى هدف يطمح اليه المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون، هو الطمأنينة وذلك من اجل تجنب الاحباطات و الصراعات النفسية و القلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها الشخص، لأن من يشعر بهذه الاشياء و يعمل على تحقيقها و اشباع رغبته منها يكون راضياً عن حياته بصورة ايجابية.

أما مجال التقدير الاجتماعي جاء في المرتبة الخامسة وبمستوى مرتفع وتؤكد هذه النتيجة إلى أن المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون يتمتعون بعلاقات اجتماعية مناسبة، ويرجع ذلك إلى كونهم فئة مهمة من فئات المجتمع وأن الجميع من حولهم يعاملهم معاملة تتناسب مع طموحاتهم المستقبلية مما انعكس ذلك على مستوى علاقاتهم الاجتماعية.

أما مجال الاستقرار النفسي جاء في المرتبة السادسة وبمستوى متوسط وتشير هذه النتيجة إلى أن التقدير النفسي إدراك المنتسبي في المراكز الشبابية إلى حب الحياة والتجدد المستمر فيها وثقته بنفسه من جراء سلوكه الاجتماعي ومحبة الآخرين له.

كما وترى الباحثة أن تأثير وانعكاس الرضا الحياتي على الكثير من مواقف الحياة التي يواجهها الشباب ولا سيما الشباب المنتسبين إلى المراكز الشبابية، أثر على كيفية مواجهته لهذه المواقف، ومما لا شك فيه أن وجود درجة من الرضا الحياتي لدى هؤلاء الشباب، قد يشكل دافعا للأقبال على الحياة والسعي لتحقيق الأهداف والآمال والصدقات، فمستوى الآمال والصدقات من الحاجات السيكلوجية التي يسعى لها الأفراد للحصول على المكانة والتقدير الاجتماعي.

وترى أيضا الباحثة أنه كلما ارتفع الرضا الحياتي قابله انخفاض من القلق الذي يسيطر على الشباب، فكلما استطاع الفرد إشباع حاجاته الأساسية سواء نفسية، عاطفية، اجتماعية، وتحقيق ما يهدف له شعر بالرضا عن نفسه وتمتع بالصحة النفسية وعلاقات إيجابية مع أصدقائه المحيطين به، حيث يكون أقدار على التعامل معهم.

وتشير دراسة حسين (2014) التي جاء في نتائجها أن الاختلاف في الأوزان النسبية لأبعاد الرضا عن الحياة لدى الشباب أفراد عينة البحث الأساسية حيث احتل تقبل الذات الترتيب الأول ثم الاستقرار النفسي، ثم القناعة، ثم الطمأنينة. ثم السعادة، ثم الإنجاز، ثم التقدير الاجتماعي.

كما وتشير دراسة بوكر وروبين (Boker & Rubin, 2009) وجود علاقة ارتباط بين الصداقة الجيدة والوعي بالذات والقدرة على استيعاب الصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين في مرحلة المراهقة، حيث يكون الوعي بالذات أعلى عند الذين لديهم صداقات عن الذين ليس لديهم صداقات الأمر الذي يساعد المراهق على مواجهة الصعوبات والمشكلات في مرحلة المراهقة من الذكور، وأكثر إدراكاً بأهمية الصداقة في استيعاب المشكلات والصعوبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي، والجدول (15) يوضح النتائج:

جدول (15)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي

أوجه المقارنة	مهارات الصداقة	الرضا الحياتي
ابعاد الامل ككل	قيمة الارتباط	.752**
	مستوى الدلالة	.000
المجال الأول : معنى الحياة	قيمة الارتباط	.680**
	مستوى الدلالة	.000
المجال الثاني: نظرة إيجابية للمستقبل	قيمة الارتباط	.314**
	مستوى الدلالة	.011
المجال الثالث: قوة الإرادة	قيمة الارتباط	.566**
	مستوى الدلالة	.000
المجال الرابع: الأهداف الحياتية	قيمة الارتباط	.811**
	مستوى الدلالة	.000
مقياس مهارات الصداقة	قيمة الارتباط	.763**
	مستوى الدلالة	.000

* دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (15) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، وكان معامل الارتباط بين ابعاد الامل ككل ومهارات الصداقة (0.752)، أما بين ابعاد الامل ككل والرضا الحياتي (0.700)، وكانت بين مهارات الصداقة والرضا الحياتي (0.763)، وجميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

($\alpha=0.05$)، أما العلاقة بين القدرة على مجالات مقياس ابعاد الامل ومهارات الصداقة فقد تراوحت بين (0.314-0.811) وجميعها كانت طردية، واخيراً العلاقة بين القدرة على مجالات مقياس ابعاد الامل والرضا الحياتي فقد تراوحت بين (0.117-0.778) وجميعها كانت طردية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الأمل ومهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة الأمل مرتبط في مهارات الصداقة والرضا عن الحياة، أن ضرورة الاهتمام ببعض أبعاد الأمل كونها تلعب دوراً مهماً في مهارات الصداقة والرضا عن الحياة، حيث أنه يشكل الأمل بالنسبة للمنتسبين في المراكز الشبابية القوة الدافعة للسعي بإصرار وقوة نحو تحقيق أهدافه وإنجاز أعماله دون استسلام للعقبات والمصاعب والفشل فهو يمتاز بالتحدي ويؤمن بمقولة لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس وهذا ما يجعله غير متوتر أثناء مواجهة العقبات والمصاعب المختلفة وكلما نجح في تحقيق أهدافه شعر بالسعادة؛ وهكذا قوة الفرد على استعمال أبعاد الأمل متنبأ جيد عن مهارات الصداقة والرضا الحياتي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات مثل دراسة علي (2019) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي، وكل من الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة. الجمال (2016) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائية بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والامل فيما عدا بعد التعاطف لمقياس الذكاء الانفعالي. و (Bailey, et.al 2007) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة، ودراسة العتيبي (2017) التي جاء في نتائجها وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأبعاد النوعية للصداقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مقدار ما تتنبأ به أبعاد الأمل بمستوى كل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

أولاً: مقدار ما تتنبأ به أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والجدول (16) يبين النتائج.

جدول (16)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة

ملخص النموذج		تحليل التباين		جدول المعاملات	
المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة	B
	R	R ²		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
معنى الحياة				4.618	.000
نظرة إيجابية للمستقبل				4.210	.000
قوة الإرادة	0.828	0.686	255.577	0.000	-0.079
الأهداف الحياتية				18.250	.000

المتغير التابع: : مهارات الصداقة

يشير الجدول (16) إلى وجود أثر لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، ويظهر ذلك من خلال قيمة ف (255.577) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى النموذج يفسر ما نسبته (68.6%) من التغيرات الحاصلة في مهارات الصداقة، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.828)، وكان أكثر متغير يفسر مهارات الصداقة هو الأهداف الحياتية إذ فسر ما نسبته (70.7%)، ويليه معنى الحياة إذ فسر ما نسبته (18.2%)، وأخيراً النظرة الإيجابية للمستقبل إذ

فسر ما نسبته (12.1%)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لقوة الارادة في مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث كانت قيمة ت (-1.961) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص: ما مقدار ما تتنبأ به أبعاد الأمل بمستوى كل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وجود أثر لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون ويمكن تفسير القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى المنتسبين في المراكز الشبابية في ضوء خصائص الفرد القادرة على تحقيق أهدافه بطرق عديدة ومختلفة ، والإيمان بأنه لكل مشكلة حل ولكل مأزق مخرج، مما يقلل من توتره وقلقه أثناء مواجهة العقبات ويؤثر بشكل موجب على زيادة مستوى الصداقة عنده وزيادة مستوى الرضا الحياتي؛ وهكذا ففقدرة المنتسبين على مواجهة العقبات أثناء السعي نح تحقيق الأهداف تعتبر منبأ عن رضاه عن حياته.

وقد جاء أكثر مجال يفسر مهارات الصداقة هو الأهداف الحياتية في المرتبة الأولى وتشير هذه النتيجة إلى أنه ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يمكن التنبؤ بمهارات الصداقة والرضا الحياتي من خلال الأمل، حيث أسهم الأمل في تطوير مهارات الصداقة لدى المنتسبين من خلال مشاركتهم الوجدانية والحصول على المساعدة من الأصدقاء والقرب منهم والتعبير عن ذاتهم كما أن المنتسبين الذين يتمتعون بالأمل يتميزوا بسميزات وخصائص ومظاهر إيجابية للصداقة مثل إسعاد الذات والآخرين بنفس الوقت، وتبادل العاطفة بين الأصدقاء، والمشاركة في النجاحات، كما أن من تأثيرات أبعاد الأمل على الشباب زيادة مشاعر الألفة والمودة والتقبل بين الطرفين.

أما في المرتبة الثانية فقد جاء المجال معنى الحياة وتشير هذه النتيجة إلى أن القدرة التنبؤية لمعنى الحياة ومهارات الصداقة من إدراك المنتسبين في تحقيق أهدافه وفقاً لأهميتها مما قد يؤثر تأثيراً موجباً على مستوى الصداقة لديه، وهكذا ففقدرة الفرد

على وضع أهداف واقعية لحياته والسعي نحو تحقيقها يعتبر منبأ عن مهارات الصداقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يمكن التنبؤ بمهارات الصداقة والرضا الحياتي من خلال الأمل، حيث أسهم الأمل في تطوير مهارات الصداقة لدى المنتسبين من خلال مشاركتهم الوجدانية والحصول على المساعدة من الأصدقاء والقرب منهم والتعبير عن ذاتهم كما أن المنتسبين الذين يتمتعون بالأمل يتميزوا بمميزات وخصائص ومظاهر إيجابية للصداقة مثل إسعاد الذات والآخرين بنفس الوقت، وتبادل العاطفة بين الأصدقاء، والمشاركة في النجاحات، كما أن من تأثيرات أبعاد الأمل على الشباب زيادة مشاعر الألفة والمودة والتقبل بين الطرفين.

كما وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لقوة الارادة في مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون.

وترى الباحثة أن المنتسبين للمراكز الشبابية الذي يتمتعون بأبعاد الأمل يصبحوا أكثر ميلا إلى جماعة الرفاق ومسايرتهم من خلال تنمية الشعور بالألفة والمودة، والميل إلى أن يكون عضواً ضمن الجماعات، كما يزداد ميل المنتسبين للمراكز الشبابية إلى التعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام آراءهم، والميل إلى الأصدقاء الذين يشبعون حاجته الشخصية والاجتماعية، ويشبهونه في السمات والميول ويكملون نواحي الضعف والقوة لديه.

وهذا ما أشار إليه الإطار النظري في هذه الدراسة حيث يتسم الأفراد الذي يتمتعون بالأمل بمجموعة من الخصائص والقدرات التي تميزهم عن غيرهم وتساعدهم على مواصلة المسير في طريق تحقيق أهدافهم من خلال التخطيط الفعال والتحلي بالإرادة والدافعية ومن هذه الخصائص: القدرة على حل المشكلات، التقدير الإيجابي للذات التدين التركيز على النجاح: القدرة على التخطيط للنجاح، الإرادة القوية الثقة بالنفس، الرضا عن الحياة (Worgan, et.al, 2013).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حسن (2010) التي جاء في نتائجها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي.

كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الجمال (2016) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والامل فيما عدا بعد التعاطف لمقياس الذكاء الانفعالي.

وتشير دراسة (Shogren et al,2006) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة

ثانياً: مقدار ما تنتبأ به أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والجدول (17) يبين النتائج.

جدول (17)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي

ملخص النموذج			تحليل التباين		جدول المعاملات	
المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوى الدلالة	B	قيمة ت
	R	R ²				الدلالة الاحصائية
معنى الحياة					.275	6.697
نظرة إيجابية للمستقبل					-.133	-4.423
قوة الإرادة	0.810	0.657	224.407	0.000	.062	1.490
الأهداف الحياتية					.578	14.281

المتغير التابع: : الرضا الحياتي

يشير الجدول (17) إلى وجود أثر لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، ويظهر ذلك من خلال قيمة ف (224.407) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى النموذج يفسر ما نسبته (65.7%) من التغيرات الحاصلة في الرضا الحياتي ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.810)، وكان أكثر

متغير يفسر الرضا الحياتي هو الأهداف الحياتية إذ فسر ما نسبته (57.8%)، ويليه معنى الحياة إذ فسر ما نسبته (27.5%)، وأخيراً النظرة الإيجابية للمستقبل إذ فسر ما نسبته (13.3%) وبعلاقة عكسية، كما وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لقوة الإرادة في الرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث كانت قيمة ت (1.490) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتعرّضت الباحثة هذه النتيجة إلى إمكانية وجود تصورات مسبقة لدى الشباب أن الأمل ينتمي إلى الجوانب الإيجابية من شخصية الشباب التي تؤثر على إدراكه للرضا الحياتي، وهذا ما أكدته دراسة كل المومني والصوالحة (2020) التي جاء في نتائجها أن التوافق النفسي والاجتماعي كان عامل تنبؤ دال إحصائياً وبدرجة عالية بالرضا عن الحياة للطلبة الجامعيين. كما وأكدت دراسة جبر ومنشد (2015) التي جاء في نتائجها أن الطالبة يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة والأمل وهناك علاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة والأمل. كما وأشارت إلى أن مستوى الأمل يعبر عن الشعور بجمال الحياة ورضا الفرد عنها.

وكان أكثر متغير يفسر الرضا الحياتي هو الأهداف الحياتية وتشير هذه النتيجة إلى أن شعور الشباب بالأمل (معنى الحياة، نظرة إيجابية للمستقبل، قوة الإرادة) يزيد من شعور الشباب بقدرته وزيادة توقعاته الإيجابية لبلوغ أهدافه في الحياة، وعليه يزداد أدراكه للرضا الحياتي وقيمه ويشعر بالسعادة والهناء والرضا عن جوانب حياته المختلفة.

ثم جاء متغير معنى الحياة بالمرتبة الثانية وتشير هذه النتيجة في ضوء خصائص ذوي الأمل المرتفع والتي تساعدهم على مواجهة الضغوط المختلفة بأساليب فعالة في الحياة ومعناها؛ فهم يتمتعون بالقدرة على حل المشكلات التي تمثل عثرات في طريق تحقيق الأهداف المختلفة، ويتمتعون بالمرونة ويواجهون مستويات أقل من القلق والاكتئاب من المستقبل، وهذا يساعدهم على متابعة النشاط الموجه نحو الهدف، وكذلك يتفنون في أنفسهم وقدراتهم بشكل أكبر عند القيام بالمهام المختلفة، وهذه الخصائص تمكنهم من زيادة إدراكهم للرضا عن الحياة بأساليب أقدمية كالتحليل المنطقي لمعرفة أسباب المشكلات، وتقييم المواقف بشكل إيجابي، وطلب المساندة من

الأصدقاء، والتخلي بروح الدعابة والفكاهة، والمرونة والرغبة في تحسين الموقف بالنظرة الإيجابية للموقف. وهذا ما أكدت عليه دراسة محفوظ، إبراهيم، وغنيم (2020) التي جاء في نتائجها التنبؤ الأبعاد الفرعية لموضع الأمل الداخلي التفكير والمسارات والأهداف والقوة الدافعة، بشكل موجب بالرضا عن الحياة.

كما جاء النظرة الإيجابية للمستقبل بالمرتبة الأخيرة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لقوة الإرادة في الرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحميدي (2019) التي جاء في نتائجها وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين درجات معنى الحياة، وكل من التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابي والسماحة والرضا عن الحياة.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجابري والنجيحي وعمران (2013) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الصداقة ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.

وأفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2017) التي جاء في نتائجها وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والأبعاد النوعية للصداقة، وإمكانية الذكاء الوجداني في التنبؤ بالأبعاد النوعية للصداقة لدى طلاب السنة التحضيرية- عينة البحث.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد (2013) التي جاء في نتائجها عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الفيسبوك وبين كل من الخجل، وعدم الثقة في الصداقة الحقيقية خارج الفيسبوك.

وتشير دراسة بوكرو وروبين (Boker,&Rubin, 2009) التي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباط بين الصداقة الجيدة والوعي بالذات والقدرة على استيعاب الصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين في مرحلة المراهقة، حيث يكون الوعي بالذات أعلى عند الذين لديهم صداقات عن الذين ليس لديهم صداقات الأمر الذي يساعد المراهق على مواجهة الصعوبات والمشكلات في مرحلة المراهقة من الذكور، وأكثر إدراكاً بأهمية الصداقة في استيعاب المشكلات والصعوبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى كل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون باختلاف النوع الاجتماعي والعمر؟
 أولاً: النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون باختلاف النوع الاجتماعي، والجدول (18) بين النتائج.

الجدول (18)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	176	0.850	0.723	1.26	0.208
انثى	298	0.813	0.661		

يبين الجدول (18) أن القدرة التنبؤية لم تختلف ما بين الذكور والإناث وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث بلغت قيمة Z (1.26) وهي قيمة ذات مستوى دلالة أعلى من (0.05).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على هل تختلف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى كل من مهارات الصداقة والرضا الحياتي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون باختلاف النوع الاجتماعي والعمر؟
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي:

أظهرت النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي أن القدرة التنبؤية لم تختلف ما بين الذكور والإناث وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث على أهمية أبعاد الأمل للتنبؤ بمهارات الصداقة والرضا عن الحياة لدى المنتسبين للمراكز الشبابية في محافظة عجلون، وأنه كلما زادت أبعاد الأمل لدى الشباب كلما زادت مهارات الصداقة لديهم، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي (2019) التي جاء في نتائجها وجود فروق في كل من الصمود والأمل والتفاؤل باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس) ولصالح الإناث.

كما وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن للأمل تأثير على الصحة النفسية فقد كشفت دراسة حسن (2010) إلى أن الأمل أحد العوامل المشجعة على تكوين الصداقات والانخراط في المجتمع، فالأكثر شعوراً بالأمل أكثرهم تطبيقاً لمهارات الصداقة.

كما وترى الباحثة أن الأمل يعطي الفرد شعوراً إيجابياً نحو توقعاته وأهدافه ومستقبله وكذلك يعطي حافزاً للحياة والنجاح وتكوين الصداقات بحيث تكسب الشباب السلوك الايجابي ونبذ السلوك السلبي، وتنمية مهارات الحياة والتي تتجلى في تطوير الصداقات وتبادل الثقافات بين المنتسبين بها بما يضمن نقل هذه الأساليب لواقع الحياة بإيجابية للوصول إلى الأمل بتحقيق الأهداف واستثمار الفرص للشعور بالرضا.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والجدول (19) يبين النتائج

الجدول (19)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد واختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي

الجنس	العدد	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	176	0.797	0.635	-1.12	0.263
انثى	298	0.833	0.693		

يبين الجدول (8) أن القدرة التنبؤية لم تختلف ما بين الذكور والإناث وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث بلغت قيمة Z (-1.12) وهي قيمة ذات مستوى دلالة أعلى من (0.05).

مناقشة النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي:

أظهرت النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي، أن القدرة التنبؤية لم تختلف ما بين الذكور والإناث وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف النوع الاجتماعي لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة إلى أن أبعاد الأمل (معنى الحياة، نظرة إيجابية للمستقبل، قوة الإرادة، الأهداف الحياتية) قادرة على التنبؤ بالرضا الحياتي لدى الذكور المنتسبين للمراكز الشبابية في محافظة عجلون وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه كلما تمتع الشاب بدرجة مرتفعة من

الأمل بالحياة، وقوة الإرادة، النظرة الإيجابية للمستقبل، والأهداف الحياتية كلما ارتفع لديه الإحساس بالرضا الحياتي، لأن الرضا الحياتي هو دليل تقبل الفرد وتحمسه للحياة والأقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها.

وترى الباحثة وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والشعور بالأمل إلى أن الرضا عن الحياة يعطي راحة نفسية للشخص مما يزيد من إقباله على الحياة ويجعله أكثر تفاؤلاً وأملاً نحو تحقيق أهدافه التي يصبوا إليها.

كما وترى الباحثة وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والشعور بالأمل يتأثر بالمشاركة الاجتماعية من خلال المناسبات الخاصة، وقدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية، تتصف بالاستقلالية والطمأنينة، مما يولد نوعاً من الاحترام المتبادل، والشعور بالثقة بالنفس، وإدارة الذات على تحمل المسؤوليات، مما يوفر لدى الشباب دوراً فاعلاً في المجتمع خلال المشكلة في الأنشطة المختلفة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والجدول (20) بين النتائج

الجدول (20)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر

العمر	العدد	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
15-17 سنة	287	0.778	0.605
18-20 سنة	96	0.907	0.823
21-23 سنة	91	0.910	0.828

يبين الجدول (20) وجود اختلافات ظاهرية في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر الطلبة لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث كانت ابعاد الأمل اكثر تفسيراً بمستوى مهارات الصداقة لدى العمر 21-23 سنة حيث بلغ معامل التحديد (0.828)، ويليه العمر بين 18-20 سنة حيث بلغ معامل التحديد (0.823)، وكان العمر بين 15-17 سنة

ذو معامل التحديد الأقل حيث بلغ (0.605)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الاختلافات دالة احصائياً تم استخدام اختبار فيشر Z والجدول (21) يبين النتائج.

الجدول (21)

نتائج اختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر

العمر	قيمة Z	الدالة الاحصائية
17-15 سنة	-3.93	0.000
20-18 سنة	-3.99	0.000
23-21 سنة	-0.12	0.905

يبين الجدول (21) عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون بين العمر (20-18 سنة) والعمر (23-21 سنة)، حيث بلغت قيمة Z (-0.12) وهي قيمة ذات مستوى دلالة أعلى من (0.05)، ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون لصالح العمر (20-18 سنة) مقارنةً بالعمر (17-15 سنة)، حيث بلغت قيمة Z (-3.93) وهي قيمة ذات مستوى دلالة أقل من (0.05)، ولصالح العمر (23-21 سنة) مقارنةً بالعمر (17-15 سنة)، حيث بلغت قيمة Z (-3.99) وهي قيمة ذات مستوى دلالة أقل من (0.05).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر:

عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون بين العمر (20-18 سنة) والعمر (23-21 سنة)، وتشير هذه النتيجة إلى تقارب المرحلة العمرية بين العمر (20-18 سنة) والعمر (23-21 سنة)، وتشابهاً من حيث الصفات الفسيولوجية. كما وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من نفس الفئة العمرية ذكور وإناث على أهمية

أبعاد الأمل في زيادة قدرتهم التنبؤية بمهارات الصداقة التي لا يستطيع المنتسب في هذه المرحلة العمرية الاستغناء عنها.

كما أظهرت الدراسة ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون لصالح العمر (18-20 سنة) مقارنةً بالعمر (15-17 سنة).

كما أظهرت الدراسة وجود اختلاف ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى مهارات الصداقة باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون لصالح العمر (21-23 سنة) مقارنةً بالعمر (15-17 سنة).

رابعاً: النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، والجدول (22) بين النتائج.

الجدول (22)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر

العمر	العدد	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
17-15 سنة	287	0.797	0.635
20-18 سنة	96	0.928	0.861
23-21 سنة	91	0.775	0.601

يبين الجدول (22) وجود اختلافات ظاهرية في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون، حيث كانت ابعاد الامل اكثر تفسيراً في الرضا الحياتي لدى العمر بين 20-18 سنة حيث بلغ معامل التحديد (0.861)، يليه العمر بين 17-15 سنة حيث بلغ معامل التحديد (0.635)، وكان العمر بين 23-21 سنة ذو معامل التحديد

الأقل حيث بلغ (0.601)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الاختلافات دالة احصائياً تم استخدام اختبار فيشر Z والجدول (23) يبين النتائج.

الجدول (23)

نتائج اختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية بعباد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر

العمر	قيمة Z	الدالة الاحصائية
17-15 سنة	-4.63	0.000
23-21 سنة	0.47	0.638
20-18 سنة	4.11	0.000

يبين الجدول (23) عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون بين العمر (17-15 سنة) والعمر (23-21 سنة)، حيث بلغت قيمة Z (0.47) وهي قيمة ذات مستوى دلالة اعلى من (0.05).

ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون لصالح العمر (20-18 سنة) مقارنةً بالعمرين (17-15 سنة) و(23-21 سنة)، حيث بلغت قيم Z (-4.63 و 4.11) وهي قيم ذات مستوى دلالة أقل من (0.05).

رابعاً: أظهرت النتائج المتعلقة باختلاف القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون بين العمر (17-15 سنة) والعمر (23-21) ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من نفس الفئة العمرية ذكور وإناث على أهمية أبعاد الأمل في زيادة قدرتهم التنبؤية بمهارات الصداقة التي لا يستطيع المنتسب في هذه المرحلة العمرية الاستغناء عنها.

كما أظهرت النتائج ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية لأبعاد الأمل بمستوى الرضا الحياتي باختلاف العمر لدى عينة من منتسبي المراكز الشبابية في محافظة عجلون لصالح العمر (18-20 سنة) مقارنةً بالعمرين (15-17 سنة) و(21-23 سنة)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الأمل وأنه مصدر من مصادر القوة والذي يمكن الفرد من الرضا الحياتي لمواجهة حياته وبهئية لنفسه فرصاً ليكون أكثر إيجابية وتطلعا إلى أفضل عناصر ممكنة في المستقبل، عبر حاضر يكرسه بإرادته واختياره من أجل ذلك.

وتشير دراسة (Weiss&Smith,2002) التي جاء في نتائجها أن الرياضيين المراهقين من أعمار (14-18) سنة أكدوا على الولاء والحميمة ، والأهداف المشتركة، وفض الخصام أكثر مما فعل اللاعبون الأصغر سناً من أعمار (10-13) حيث أكد هؤلاء على الرفقة والمتعة الناجمة عن ممارسة اللعب، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فقد تبين أن الإناث يؤكدن على الدعم والمشاركة في الأهداف والولاء والحميمة أكثر مما يفعل الذكور ، وأكد الذكور على حل الخصام بدرجة أكبر.

4. 2 التوصيات والمقترحات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصت الباحثة بمايلي:
1. إتاحة الفرصة من قبل الأهل للأبناء منذ الصغر للاختلاط مع أقرانهم من الجنسين وتكوين صداقات معهم، وفق أسس سليمة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بينهم.
 2. تدريب الشباب في المراكز الشبابية على تنمية مفاهيم الإيجابية للرضا عن الحياة وتنمية مهارات الصداقة بينهم.
 3. ينبغي الاهتمام بالأنشطة الشبابية بين المنتسبي في المراكز الشبابية كنوع من التشجيع على تنمية مهارات الصداقة وتحسين الرضا الحياتي لديهم.
 4. العمل على عقد ندوات ومحاضرات لتشجيع المنتسبي للمراكز الشبابية على استبدال النظرة التشاؤمية للحياة والسلبية بنظرة إيجابية تتمركز حول الأمل لتنمية مهارات الصداقة والرضا عن الحياة.
 5. العمل على عقد دورات ومحاضرات لتعريف المنتسبي بالأمل ومهارات الصداقة والرضا عن الحياة بمكوناتها، وأهميتها في الحياة والعلاقات الاجتماعية والنجاح في العمل.
 6. العمل على دراسة متغير الأمل مع فئات أخرى غير منتسبي المراكز الشبابية.
 7. مقترح دراسة أبعاد الأمل وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية واليقظة العقلية لدى المنتسبين في المراكز الشبابية.

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

السنة النبوية

أولاً: المراجع العربية

ابا يحيا، عائشة (2018). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية غزة، 26(2)، 188-213.

ابن منظور (1980). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد (2008). معجم لسان العرب ، القاهرة :دار المعارف.

ابو سريع ، أسامه (1991). أبعاد الصداقة الأساسية : دراسة ارتقائية على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية خلاصة رسالة الدكتوراه، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة ، العدد 52 (1)، 282-285.

أبو طالب، دعاء مسموع، عبد الحليم، أشرف محمد (2013). مقياس الشعور بالأمل، مجلة القراءة والمعرفة، مصر 135(1)، 274 - 295.

أبو مغلي، لينا نبيل عارف (2005). تطور الصداقة لدى الطلبة الأردنيين في الأعمار " 10 - 16 " سنة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والجنس. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية ، عمان ، الاردن.

الاستراتيجية الوطنية للشباب للأعوام 2019-2025، وزارة الشباب.

البلاح ، خالد عوض (2014). الصداقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الجامعة الجديدة - الإسكندرية.

بني إسماعيل، أحمد وملكوش، رياض (2011). الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم، أطروحة دكتوراه غير مشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- البهنساوي، أحمد (2020). **الغضب والتعبير عن الذات كمتنبئين بالأفكار الآلية المرتبطة بالاكئاب لدى عينة من طلاب الجامعة**، 21(8)، 412 – 446.
- تفاحة، جمال السيد (2009). **الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسة مقارنة)**. **مجلة كلية التربية**، 19(3)، 268-318 .
- الجابري، أسماء عبد العال محمد و النجحي، ثناء السيد و عمران، إلهام محمد زكي (2013). **الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين**، **مجلة دراسات الطفولة**. 16(59)، 55 – 90.
- جبر ومنشد، عدنان مارد وحسام محمد (2015). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة جامعة كربلاء -كلية التربية الأساسية، مجلة الأستاذ**، 2(214)، 132 – 156.
- الجمال، حنان محمد الضرغامي محمد (2016). **الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية - كلية التربية**، 31(1)، 164 – 222.
- الجندي، نبيل (2009). **بعض المتنبئات النفسية بجودة الصداقة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الخليل للبحوث** ، 4(1)، -24.
- جودة، امال وعسلي، محمد (2015). **محاضرات في علم النفس الايجابي**. ط1، غزة، مكتبة الطالب الجامعي.
- حجازي، مصطفى (2012). **إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي**، بيروت، دار التنوير للطباعة والنشر.
- حسن، عبد الحميد سعيد (2010). **الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** 1(36)، 137 – 166 .
- حسين، نجلاء سيد (2014). **إدارة الشباب لوقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية**، 35(1)، 146 – 188.

- الحميدي، حسن عبد الله (2019). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 16(2)، 353 – 383.
- الخالدي، عطا الله (2008). الإرشاد والعلاج النفسي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخزاعي، علي فاضل (2015). الصداقة الإيجابية وآثارها على الإنسان، ط1، دار علوم نهج البلاغة: كربلاء.
- خطاب، محمد أحمد وحمزة، أحمد عبدالكريم (2008). سيكولوجية العلاج باللعب مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحوالده، عيسى (2004)، رعاية الشباب في الأردن: المجلس الأعلى للشباب 2002-2004، عمان، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.
- الدبابي، خلدون، والدبابي، رابعة، وعبد الرحمن، عبد السلام (2019). التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 46(2)، 107 – 123.
- الدسوقي، مجدي محمد (1999). مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- الدسوقي، كمال (1988). ذخيرة تعريفات مصطلحات أعلام النفس، ط2، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، مجدي (2013). مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الذواودي، لطيفة جاسم (2015). الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، القاهرة: دار الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- رشوان، حسن (2006). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
- زايد، فهد خليل (2010). فن التعامل مع الأصدقاء، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- الزغول، رافع (2006). أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، عمان 2(3)، 115 – 127.

زيدان، مصطفى محمد قاسم (2010). إسهام مراكز الشباب في تدعيم القيم المواطنة لدى الشباب: دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات مراكز الشبابية وبرامجها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، 28(4)، 1888 – 1944.

الزيود، خالد محمود والزيود، نايف محمود (2015). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب الرياضية والاجتماعية والثقافية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي للنشر والتوزيع.

سليمان، عادل محمود (2003). الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سليمان، لمى نزار ونصراوين، معين (2020). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية الإعدادية في بلدة البعينة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(6)، 107 – 139.

السيد، عبد المنعم عبد الله حسيب (2013). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيسبوك، مجلة الطفولة والتربية. 13(5)، 162 – 193.

شقورة ، يحيى (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الشماس، عيسى (2012). الصداقة عند الشباب الجامعي : طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق نموذجاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، سوريا 28(2)، 13 – 58.

الصيفي، عبد الله (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 24(7)، 2035 – 2068.

- الطريا، أحمد والمولى، فلاح (2012). المشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة العلوم النفسية*، 88(1)، 63 – 93.
- الظاهر، قحطان أحمد (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. ط1، عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الخالق، أحمد محمد (2004). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل. *مجلة دراسات نفسية*، 14(2)، 623-635.
- عبد الحليم، مها ؛ عزب، حسام؛ والجيد، إيمان (2020). الخصائص السيكمترية لمقياس الأمل لدى عينة من المراهقين الأيتام، *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، 64(1)، 233 – 256.
- عبد الصمد، فضل إبراهيم (2005). الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر* 18(4). 25 – 40.
- عبد الفتاح، خليفة (2012). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من أساليب مواجهة الضغط والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعات. *مجلة البحث العلمي في التربية، مصر*، 13(3)، 1563-1529.
- العتيبي، خالد بن ناهس الرقاص (2017). أبعاد الذكاء الوجداني وقدرتها التنبؤية بالأبعاد النوعية للصدقة : دراسة على عينة من طلاب السنة التحضيرية في كلية المجتمع بمدينة الرياض، *المجلة التربوية*. 32(1)، 125 – 180.
- عسكر، علي (2003). *ضغوط الحياة واساليب مواجهتها*، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- علوان، نعمات (2008). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين، *مجلة الجامعة الإسلامية*. 16(2)، 475 – 532.
- عواد، محمد. (2010). *السعادة الحياتية لدى الطلبة العرب في جامعات شمال فلسطين المحتلة في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اريد.

عيسى، جابر محمد ورشوان، وديع أحمد (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية 13، (4)، 45-130.

الغانم، سعود عبد العزيز والفلاح، عبد الرحمن أحمد (2018). الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (4)19، 139 - 109

الغدران، وجيه (2008). اثر برنامج ارشادي جمعي قائم على المهارات الحياتية في تنمية مفهوم الذات ومركز الضبط لدى اعضاء المراكز الشبابية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

القيسي وابو البصل، لما ونغم (2017). الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة بالأردن، مجلة البحث العلمي في التربية. 18(2)، ص 305 - 329.

الكواري، كلثم والمناعي صالح (2013). رعاية الشباب في المجتمع العربي "أسس وتطبيقات"، الاسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع. متياس، ميشيل حنا (2017). الصداقة قيمة أخلاقية مركزية، عالم المعرفة، الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

المجدوب، محمد (2001). شبابنا آملنا (الصداقة والشباب)، الدار المصرية - اللبنانية، بيروت، لبنان.

محفوظ، سهير أنور وإبراهيم، تامر شوقي؛ غنيم، زهراء محمد (2020)، موضع الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة: دراسة تنبؤية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 64(1)، 111 - 157.

منصور، محمد والشربيني، عاطف (2017). سيكولوجية الأمل بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الموسوي، عباس نوح (2011). الحاجة إلى الصديقة لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، 12(1)، 129 - 152.

المومني، سوسن أحمد وصوالحة، محمد أحمد (2020). القدرة التنبؤية للتوافق النفسي والاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(5)، 480 – 501.

نجم، أمل عدنان (2019). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، *المجلة التربوية*. 33(132)، ص 265 – 300.

هفن، أسعد رشيد (2010). الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 10(2). 58 – 78.

- Abraham, M. (2008), **Early Adolescent Friendship and Self-Esteem**. Phd thesis. Kent State University.
- Averill, J. Catlin, G., & Chon, K. K. (1990). **Rules of hope**. New York: Springer-Verlag.
- Bailey, T & Snyder, C. (2007), Satisfaction with life and hope : a look at age .and Marital status. **The Psychological Record**, 57,pp233-240
- Baiocchi, R, pallini, s. & santamaria, f. (2014). The D development and validation of an Italian short form of the adolescent friendship, attachment scale. **Measurement and evaluation in counseling and development** 74(4), 247 – 255.
- Baiocco, R. Laghi, f. cacioppo, M, & Tafa, M (2013). Factorial and construct validity of faces IV among Italian adolescents. **Journal of child and family studies**, 22(1), 962 – 970.
- Baltaci, H. (2018), Comparison of Hope and Life Satisfaction Levels of Turkish and American Middle School Students. **Eurasian Journal of Educational Research**, .122-99 ,(74)18
- Belford, N. (2017), International Students from Melbourne Describing Their Cross-Cultural Transition Experiences: Culture Shock, Social Interaction, and Friendship Development. **Journal of international Students**,7(3),499-521.
- Berkowitz, L (1980), **A survey of social psychology, and 2nd**. new York.
- Bohart, A. (2002), Focusing on The Positive, Focusing on The Negative Implications For Psychotherapy. **journal of clinical psychology**, 58(9), 1037- 1043 DOI: 10.1002/jclp.10097.
- Boker, J & Rubin,K. (2009), Self-consciousness friendship quality and adolescent inter nalizing problem. **British journal of development psychology** 27:pp249-267.
- Callina , K. Mueller,M. Buckingham, M & Gutierrez, A. (2015).**Building hope for positive youth development : Research , practice , and polic**. In Promoting Positive Youth Development (pp.71-49).Springer.
- Chadseym, j. (2005), Friendship – facilitation strategies: what do students in middle school tell us? **Teaching exceptional children**, 38(2), 52 – 57 .
- Cheavens, J.Feldman, D.,Woodward, J.& Snyder, C (2006). "Hope In Cognitive Psycho therapies: On Working With to Client Strengths". **Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly**, 20, 135- 145.
- Corey, G. (2011). **Theory and Practice of Counseling and Psychology**, NY: Brooks/Cole publishing
- DeSousa, D (2012), Intimate Friendship Relationships among Young Adults. **Paideia**, 22(53), 325- 333.

- Diener, E. & Rahtz, D (2012). **Advances In Quality Of Life Theory and Research** (Vol.4). Springer Science & Business Media.
- Donlan, A. E., Lynch, A.D., & Lerner, R. M. (2015). peer relationships and positive youth development. **In promoting positive youth development** (pp.121-136). Springer, Cham.
- Douvan, E (1983), **Commentary : Theoretical perspectives on peer association. In: Epstein, J.L. & Karweit, N (Eds) Friends in School**. New York: Academic press.
- Easvaradoss, V. & Rajan, R. (2013). Positive psychology spirituality and wellbeing: An overview. **Indian Journal of Positive Psychology**, 4(2), 321-325.
- Epstein, L. (1983), **choice of friends over the life span, developmental, and environmental influences**, Eric number.
- Eryilmaz, A. (2011), The relationship between adolescents' subjective well-being and positive expectations towards future. **The Journal of Psychiatry and Neurological Sciences**, 24, 209-215.
- Fastinger, A. & Easterlin, R (2001), Life Cycle Welfare: Evidence and Conjecture. **Journal of Socio-Economic**, 30(1), p:31-61.
- Fehr, B. (1996), **Friendship processes. Sage publications, International educational and professional publisher**, Thousand Oaks London New Delhi.
- Field, J Crothers, L & Kolbert, T. (2006), **Fragile friendships: Exploring the use and effect of indirect aggression among adolescent girls**, **Unpublished PhD dissertation**, University of Aima, USA.
- Gestsdottir, S & Lerner, R. (2008). Positive development in adolescence: the development and role of intentional self-regulation. **Human Development**, 51(3), 22-224.
- Gillespie, B. Lever, J. Frederick, D. & Royce, T. (2015). Close adult friendships, gender, and the life cycle. **Journal of Social and Personal Relationships**, 32(6), 709-736.
- Huebner, S. (2004). Research on Assessment of life Satisfaction of Children and adolescents, **Social Indicators Research**, 66 (1-2) 3-33.
- Jamie, A. (2011). Hope and Hopelessness, Pain news, A Publication Of The British Pain Society.
- Judge, T. Locke, E. & Durham, C. (1997): The Dispositional Causes of Job Satisfaction: A Core Evaluation Approach. **Research in Organizational Behavior**, N. 19., PP. 151-188.
- Krever, M (2002), **Peer relation of mainstreamed hearing – impaired students**. University of Toronto, Canada.
- Ladd, W. Kochenderfer, J. & Goleman, C (2016). Friendship quality as a predictor of young children's early school adjustment, **child development**, 67(1), 1103 – 1118.

- Langle. A. (2015). From viklor frankls logotherapy to existential analylic psychotherapy. **Journal of psychotherapy**. 9(1), 523 565.
- Maronry, S.(2005).**A Closer look at friendship**. Western Illinois University.
- Marques, S. Lopez, S. & Pais-Ribeiro, J ,(2011)."Building hope for the future ", Aprogram to foster strengths middle-school students. **Journal of Happiness Studies** ,12(1),139-152.
- McDermott, D. & Snyder,C. (2000). **The great big book of hope**. Oakland, Ca: new Harbinger publivations.
- Nagle, M (2001). One Best Friend Children's Friendships Are Training Ground Ground For Adult Relationships. **U Maine Today** , 1(1),1-5.
- National Institute For Health and Clinical (2006).**The Psychology of Hope**,[http://www,NIHC.com](http://www.NIHC.com).
- Oswald. L. & Calrk, M. (2003). Best friends forever? High school best friendships and the transition to college. **Personal Relationships**, 10(1), 187 – 196.
- Ozsoy, E. & Aras, M. (2016). Effects of Workplace friendship on work engagement. Individual performance and job satisfaction. **European journal of work and organizational psychology**, 20(1), 4-28.
- Parker, S. (2017),**Hope, Future Values and Social Comparison as Predictors of Mental Health and Well-Being in Adolescents**, Doctoral dissertation UCL University College London.
- Parlow, A. (2010), **The Work Life Conflict :The relationship between job and life satisfaction**.ph.D thesis, university of wisconsin, Milwaulsee, apalrow@ uwn.edu.
- Rand, K.& Cheavens ,J.(2009) **Hope theory .In S .J.Lopez& C.R. Snyder (Eds),Oxford handbook of positive psychology** (pp.323-333) New York : Oxford University press.
- Ravisha, M.(2003).**Friends activities and well – being in childhood and adolescence** . Unpublished Ph .D thesis,Purdue University, Ind.U.S.A.
- Sadeghipour,M,Khoshnevisan,M,Jafari,A&Shariatpanah,S(2017).Friendshi p Network and Dental Brushing Behavior among Middle School Students: **An gent Based Modeling Approach**.PLOS ONE 12,(1),1-16.
- Seligman, M. Railton, P. Baumeister, R& Sripada ,C (2013) Navigating into the Future ordiven by the past .**Perspectives on Psychological Science** ,8(2),119-141.
- Serwik, A. (2010). **The Effects of megative Social Processes on Depression and Friendship Quality in Adolescent Females**. Phd thesis. University of Maine. Umi N. 3.415489.
- Shogren, K. Lopez, S. Wehmeyer, M. Little, T & Press, Grove, C. (2006). The role of positive psychology constructs in predicting life satisfaction

- in adolescents with and without cognitive disabilities: An exploratory study. **The Journal of Positive Psychology**, 1, 1, pp 37 – 52.
- Snyder, C. (1994). The psychology of hope: You can get there from here. Simon and Schuster. New York: Library of Congress.
- Snyder, C. (1995). Conceptualizing, Measuring, and Nurturing Hope. **journal of counseling and development**, 73 (3), 355- 360
- Snyder, C. Feldman, D. Taylor, J. Schroeder, L., & Adams, V. (2000a). The roles of hopeful thinking in preventing problems and enhancing strengths. **Applied & Preventive Psychology**, 9(4), 249–269.
- Snyder, C. Sympson, S, Ybasco, F, Borders, T, Babyak, M. & Higgins, R, (1996). Development And Validation Of the State Hope Scale. **Journal Of personality and Social Psychology**, 70 (2) , 321-335.
- Snyder, C.(2002).Hope Theory: Rainbows in the Mind. **Psychological Inquiry**, 14(4)249-275.
- Snyder, C., & Lopez, S. (Eds.). (2001). Handbook of positive psychology. Oxford university press.
- Snyder,C. Stephen S. Cheavens J. Scott T. Yamhure, L. & Sympson, S.(2000b). **The Role of Hope in Cognitive-Behavior Therapies, Cognitive Therapy and Research**, 24 (6), 747–762.
- Soukhanov, (2006), **American Heritage Dictionary of the English Language, Third Edition** (American Heritage Dictionary),3rd Ed.
- Stefansson, K. Gestsdottir, S. Birgisdottir, F. & Lerner, R. (2018). School engement and intentional self- regulation : A reciprocal relation in adolescence .**Journal of adolescence** ,64,23-33.
- Swinton, J., & Pattison, S. (2001). Spirituality. Come all ye faithful. The Health service journal, 111(5786), 24-25.
- Thien , L.,Abd Razak ,N.,& Jamil , H. (2012), Friendship Quality Scale: Conceptualization, Development and Validation. **Australian Association for Research in Education**.
- Treistman, D. (2004)**Work-Family conflict and life satisfaction in female graduate students: testing mediating and moderating hypotheses**. Unpublished PhD diss .University of Maryland ,2004.
- Veenhoven,R. (2001) **What we Know About Happiness**,Paper presented at The Dialogue on "Cross National Happiness:Woudschoten Zeist", the Netherlands,p:14-45.
- Weiss,M. And Smith, A (2002), Friendship quality in Youth sport Relations to age , gender,and motivational variables.**Journal of Sport & Exercise psychology**.24,420-438.
- Worgan, T., Lechlade, Gloucestershire (2013). **Hope theory in coaching: How clients respond to interventions based on Snyder's theory of hope**, **International Journal of Evidence Based Coaching and Mentoring Special Issue**, 7, 100- 114

Yowell , C , (2000). Possible selves and future orientation : Exploring hopes and fears of late adolescence boys and girls . **Journal of Early Adolescence** ,20 (3) ,245-280.

Zaff, J & Varga, S.(2017), **Defining Webs of Support : A New Framework to Advance Understanding of Relationships and Youth Development** . Research Brief. Center for Promise.

الملاحق

ملحق رقم (أ)

مقياس أبعاد الأمل بصورته الأولية

طلب التحكيم

حضرة الدكتور/الدكتورةالمحترم /المحترمة.

التخصص:

مكان العمل:

الرتبة الأكاديمية

الموضوع: طلب تحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثه بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي وعنوانها القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثه بتطوير مقياس أبعاد الأمل بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة كدراسة باركر (parker,2017)، ودراسة الجمال (2016)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة كاري شوجرين وآخرون (Shogren et al.2006)، ويعرف الأمل هو حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (Snyder,2002).

ولما عهدته الباحثه فيكم من تعاون فإنها تضع بين أيديكم الصورة الأولية للمقياس راجياً تحكيمها من حيث: ارتباط الفقرة بالمجال الذي صنف تحتها ودقة الصياغة اللغوية، وأية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة، علماً أن بدائل الإجابة على الفقرات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

أولاً: الأمل

مقياس أبعاد الأمل					الرقم	العبارات
ملاحظات	وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية			
	غير ملائمة	ملائمة	غير مناسبة	مناسبة		
المجال الأول : معنى الحياة عرفها (Langle, 2015) معنى الحياة على "أنه نوع معقد من الإنجاز للروح الإنسانية وهو قوة غير ملموسة تتحكم في درجة الوعي ودرجة التفكير العقلي والطاقة النفسية الداخلية وفي المشاعر والقدرة على التفاعل".						
				+	1.	أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة للسعادة.
				+	2.	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي.
				+	3.	لدي دافعية عالية.
				+	4.	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي.
				+	5.	أنا راضي عن حياتي الحالية.
				+	6.	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة.
				+	7.	المعاناة في حياتي تجعلني أحقق

					كثير من الإنجازات.	
				+	8. أتقبل أوجه القصور في نفسي.	
				+	9. أثق في الآخرين.	
المجال الثاني: نظرة إيجابية للمستقبل عرفها (الدبابي، وعبد الرحمن، 2019، ص 112) بأنها الإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء.						
				+	10. أعتقد أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	
				+	11. إذا رغبت في تحقيق شيء ما فإنني اجتهد حتى أحقق هدفي المستقبلي.	
				+	12. أي شخص يعمل بجد واجتهاد لديه فرصة جيدة للنجاح في المستقبل.	
				+	13. أمني كبير في المستقبل.	
				-	14. أعتقد أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.	
				+	15. أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص المستقبلية وإمكانات النمو في	

					الدراسة وفي شتى مجالات الحياة.	
				+	16. أحاول تحقيق النجاح تحت أي ظرف من أجل الوصول إلى مستقبل أفضل.	
				+	17. المستقبل ملئ بالخير والأمل.	
				-	18. يبدو لي المستقبل غير واضح حتى أستطيع وضع خطط جاده له.	
				-	19. أعتقد أنني سأفشل مستقبلاً.	
المجال الثالث: قوة الإرادة عرفها (MCdermott & Snyder, 2000) على أنها: "هي عبارة عن قدرة إدراك الفرد في بدء الحركة باتجاه تحقيق الهدف، وتشمل القوة اعتقاد الفرد في أنه من الممكن الوصول إلى الهدف والحصول على الثقة في اتخاذ الخطوات السريعة تجاه تحقيق الهدف.						
				+	20. أستطيع أن أفكر بعدة طرق للتخلص من مأزق ما.	
				+	21. أستطيع حل المشاكل التي تواجهني بأكثر من طريقة.	
				-	22. أنهزم بسهولة في أي جدال.	
				+	23. أستطيع الحصول على الأشياء التي اعتبرها مهمة في حياتي.	

					24.	يمكنني أن أجد وسيلة لحل المشاكل حتى عندما تثبط عزيمة الآخرين.	+
					25.	أشعر أن حياتي تقترب من المثالية في معظم الأحوال.	+
					26.	حصلت على الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي.	++
					27.	أرى أن الفرج يأتي بعد الشدة.	+
					28.	أركز على جوانب القوة والعزيمة في داخلي من أجل تحقيق أهدافي.	+
					29.	أعمل بكل قواي حتى أخلص من مشاكل.	+
المجال الرابع: الأهداف الحياتية وهي مجموعة من الأهداف الشخصية والتي يقوم بتعيينها الشخص نفسه كمنهج في حياته يسير عليه وذلك لجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية سواء أكانت هذه الأهداف في المجال العلمي أو العملي أو الأسري أو الاجتماعي بحيث يضع العديد من الأهداف حتى إذا فشل في تحقيق هدف كان لديه هدف آخر بديل عنه (Snyder,2002).							
					30.	لتحقيق أهدافي أستطيع أن أفكر في عدة طرق للتخلص من مشكلة	+

					ما.	
				+	31. إذا رغبت في تحقيق شيء ما فإنني اجتهد حتى أحقق هدفي في النهاية.	
				+	32. أنا ناجح في تحقيق أهدافي التي أخطط لها.	
				+	33. عادة ما أحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي.	
				+	34. حياتي مهمة حتى لو لم أحقق كل الأهداف التي أطمح إليها.	
				+	35. هناك أكثر من طريقة عندي للحصول على الأهداف المهمة لي في الحياة.	
				+	36. لدى ثقة في نفسي لتحقيق أهدافي.	
				+	37. لدي أهداف وطموحات واضحة أسعى لتحقيقها.	
				+	38. أملك الثقة والإرادة لأداء أي عمل لتحقيق أهدافي.	
				+	39. أسعى بكل همة في تحقيق أهدافي.	

ملحق رقم (ب)
مقياس مهارات الصداقة بصورته الأولى

طلب التحكيم

حضرة الدكتور/الدكتورةالمحترم /المحترمة.

التخصص:

مكان العمل:

الرتبة الأكاديمية

الموضوع: طلب تحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي وعنوانها القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مهارات الصداقه بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة كدراسة العتيبي (2017) ودراسة الجابري والنجيحي وعمران (2013)، ويعرف مهارات الصداقه علاقة اجتماعية بين شخصين، يتميزان بوجود جاذبية مشتركة وتعاون فيما بينهما، على أن تخلو هذه العلاقة من الرغبة الجنسية ، أو هي علاقة اجتماعية حميمة بين شخصين أو أكثر، تتميز بأنها بناءة وذات درجة عالية من المودة والثقة والإخلاص والمساندة والاعتماد المتبادل والشعور بالاستمتاع بالتواجد معاً (Serwik,2010).

ولما عهدته الباحثة فيكم من تعاون فإنها تضع بين أيديكم الصورة الأولية للمقياس راجياً تحكيمها من حيث: ارتباط الفقرة بالمجال الذي صنف تحتها ودقة الصياغة اللغوية، وأية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة، علماً أن بدائل الإجابة على الفقرات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

ثانياً: مقياس مهارات الصداقة

الرقم	العبارات	مقياس مهارات الصداقة				
		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	ملاءمة	غير ملاءمة	
المجال الأول: القرب من الأصدقاء هي عبارة عن وجود أصدقاء قريبين من الفرد صالحين وجيدين يتمتعون بالصدق والعفوية والمرونة والإيجابية لهم نوايا حسنة يتبادلون الاهتمام والحب بين بعضهم البعض (Serwik, 2010).						
1.	أعتقد أنه من الصعب ان استبدل اصدقائي.	+				
2.	أتحدث بصراحة مع اصدقائي.	+				
3.	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.	+				
4.	أنا وأصدقائي نتجاوز الفروق في الرأي سريعاً.	+				
5.	أشعر بأن قربي من أصدقائي ليس بالمستوى المأمول.	-				
6.	أتمنى لو كان أصدقائي أكثر تفهماً.	-				

					7. أعبّر لأصدقائي عن قيمتهم بالنسبة لي.
				—	8. أتصرف في خجل مع أصدقائي.
				+	9. أتواصل مع أصدقائي حتى لو كانوا بعيدين عني.
المجال الثاني: المشاركة الوجدانية هي عبارة عن الشعور بالآلفة، والمحبة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين، ومشاركتهم مشاعرهم، والاهتمام بها وبحاجاتهم، وإظهار التقدير والاحترام لهم (الطريا والمولى، 2012، ص28).					
				+	10. أعبّر عن مشاعري لأصدقائي
				+	11. وجودي قرب أصدقائي يشعرني بالسرور.
				+	12. أشعر بالأمان عندما أكون بصحبه أصدقائي.
				+	13. أشعر بالقلق عندما أفقد أحد أصدقائي.
				+	14. أحاول كسب محبة أصدقائي
				+	15. أشعر بالضجر عندها ألجأ لأصدقائي.
				+	16. ألجأ إلى أصدقائي عندما تتأبني

					ذكريات مؤلمة.	
				+	أشعر بثقتي بنفسي بوجود أصدقائي.	17.
				+	أشعر بالفقدان إذا غابوا أصدقائي عني لفترة طويلة.	18.
				+	أعرف تماماً أنني مهم بالنسبة لأصدقائي.	19.
				+	أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	20.
				+	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	21.

المجال الثالث: التعبير عن الذات هو قدرة الفرد على التعبير عن ما يدور بداخله من أفكار وانفعالات باستخدام الأساليب المختلفة من التعبير عن الذات سواء بشكل لفظي، مثل الكلام وغير لفظي مثل لغة الجسد بما يتناسب مع المواقف التي يتعرض لها، وبما يتناسب مع عاداته وتقاليدته حتى لا يؤثر عدم التعبير على ذاته وعلى حالته النفسية والجسمية (البهنساوي، 2020).

				+	أقضي معظم الوقت مع أصدقائي.	22.
				+	يخبرني أصدقائي بأسرارهم الخاصة.	23.
				+	أبادل الزيارات مع أصدقائي في	24.

					العطل والمناسبات المختلفة.	
				+	أعرف تماماً أنني مهم بالنسبة لأصدقائي.	25.
				+	أتحدث بصراحة مع أصدقائي.	26.
				+	أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.	27.
				+	أخبر أصدقائي بالأشياء التي تزعجني.	28.
				+	أخبر أصدقائي بخصوصياتي حتى لو كانت صعبه.	29.

المجال الرابع: الحصول على المساعدة من الأصدقاء وهي عبارة عن الرغبة في الحصول على المساعدة أو المعلومات أو المساندة الاجتماعية بمظاهرها المختلفة سواء في شكل نصائح أو تعاطف أو اتفاق في وجهات النظر (Serwik, 2010).

				+	أقبل يصح لي أصدقائي أخطائي	30.
				+	يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء مهام التعلم.	31.
				+	يساعدني أصدقائي في حل المشكلات التي تواجهني.	32.
				+	وجود الأصدقاء يساعدني على فهم	33.

					متطلبات الحياة.	
				+	34. أتجنب اللجوء إلى أصدقائي عندما تواجهني مشكلات صعبة.	
				+	35. أرغب بأن يكون أصدقائي من يتشابهون معي في اهتماماتي.	
				+	36. يقف أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.	
				+	37. يقدم لي أصدقائي الدعم الذي احتاجه.	
				+	38. أبلغ أصدقائي مباشرة إذا واجهتني أي مشكلة.	
				+	39. سوف يكون التعامل مع المشكلات صعباً بدون أصدقائي.	
				+	40. يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء واجباتي.	
				+	41. أجد أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.	
				+	42. أعرف أنني أستطيع الاعتماد على أصدقائي.	

ملحق رقم (ج)
مقياس الرضا عن الحياة بصورته الأولية

طلب التحكيم

حضرة الدكتور/الدكتورةالمحترم /المحترمة.

التخصص:

مكان العمل:

الرتبة الأكاديمية

الموضوع: طلب تحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي وعنوانها القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس الرضا عن الحياة بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة كدراسة نجم (2019)، ودراسة القيسي وأبو البصل (2017)، ودراسة حسين (2014)، ويعرف الرضا عن الحياة بقيم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ، وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (الدسوقي ، 2013).

ولما عهدت الباحثة فيكم من تعاون فإنها تضع بين أيديكم الصورة الأولية للمقياس راجياً تحكيمها من حيث: ارتباط الفقرة بالمجال الذي صنف تحتها ودقة الصياغة اللغوية، وأية تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة، علماً أن بدائل الإجابة على الفقرات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

ثانياً: مقياس الرضا الحياتي

مقياس الرضا الحياتي					الرقم	العبارات
ملاحظات	وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية			
	غير ملائمة	ملائمة	غير مناسبة	مناسبة		
المجال الأول: السعادة هي عبارة عن حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والأحاساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.						
				+	1.	أشعر أنني موفق في حياتي بشكل عام.
				+	2.	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي.
				+	3.	أنا راضي عن طبيعة حياتي.
				+	4.	أشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.
				+	5.	أشعر بالبهجة والسرور.
				+	6.	أشعر بالتفاؤل دائماً.
				+	7.	أتوقع حياة مستقبلية سعيدة.
				+	8.	أنظر إلى الجوانب الإيجابية من الحياة والظروف اليومية.
المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية هي عبارة عن إشباع الحاجات النفسية للفرد في نطاق الجماعة، والتي منها الاستمرار الأمن التقدير، والنجاح وتقبل الآخرين وهي عملية اتصالية						

تقوم على أساسها الحياة الإنسانية.					
				+	9. أوأمن بفكرة أن بعد العسر يسراً.
				+	10. أشعر بأن حياتي مشرقة وملئية بالأمل.
				+	11. أتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة.
				+	12. أشعر أنني محبوب من الآخرين.
				+	13. أعيش حياة مستقرة وسعيدة.
				+	14. أتمنى السعادة والخير لمن هم حولي.
				+	15. أشارك الآخرين في كافة مناسباتهم.
				+	16. سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح.
				+	17. أشعر بتقدير الآخرين واحترامهم.
المجال الثالث: الطمأنينة هي عبارة عن قدرة الفرد على مواجهة تحديات الحياة المختلفة وقدرته على التعامل معها والتحكم فيها، وشعوره بالأمن والاستقرار والحماية، وإشباع حاجاته الانفعالية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية والروحانية والسلامة النفسية (الصيفي، 2010).					
				+	18. أشعر أنني محل ثقة الآخرين
				+	19. أشعر أن حياتي مشرقة وملئية بالأمل.
				+	20. أتقبل نقد الآخرين.
				+	21. أنام نوماً هادئاً مسترخياً.

				+	22. لا أعاني من مشاعر اليأس، وخيبة الأمل.
				+	23. روعي المعنوية مرتفعة.
				+	24. لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير من حياتي.
				+	25. أشعر أنني مرتاح البال وذهني صافياً.
				+	26. أنا راضي عن انجازاتي في الحياة اليومية
				+	27. أشعر بثقة مفرطة تجعلني أنتق الآخرين.

المجال الرابع: الاستقرار النفسي هي تلك الحالة التي يستطيع فيها الفرد إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعد على تحديد نوع الاستجابة وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن وتسمح بتكيف استجابته تكيفاً ملائماً ينتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة والإسهام بشكل إيجابي في نشاطاتها، وفي الوقت نفسه ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (هفن، 2010).

				+	28. أنا راضي عن نفسي.
				+	29. أنا راض عن كل شيء في حياتي.
				+	30. إيماني بالقضاء والقدر يشعرني بالطمأنينة.
				+	31. أستطيع ضبط انفعالاتي في أغلب

					المواقف.	
				+	لدى العديد من الأشياء الممتعة حولي.	32.
				+	ينتابني شعور بالسعادة في أغلب الأوقات.	33.
				+	أشعر بالحوية والنشاط.	34.
				+	تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسني.	35.
4. المجال الخامس : التقدير الإجتماعي هو أهتمام الفرد الموجه نحو إقامة علاقات إيجابية مع شخص آخر أو أشخاص آخرين تتضمن التأثير والتأثير فيهم.						
				+	أحب التجديد في حياتي بشكل مستمر.	36.
				+	تكاد حياتي تكون مثالية في غالبية الأحوال.	37.
				+	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.	38.
				+	يثق الآخريين بقدراتي.	39.
				+	ينظر الآخريين إلي باحترام.	40.
				+	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.	41.
				+	يحبني غالبية الناس ويقدروني.	42.
				+	أشعر أن الآخريين يفرحون عندما أنجح ويدعمونني.	43.

				+	44. في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية.
				+	45. أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.
				+	46. يثق الآخرون في قدراتي.
				+	47. تكاد حياتي تكون مثالية في غالبية الأحوال.
				+	48. حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.
المجال السادس: القناعة هي عبارة عن حالة من السعادة والرضا (قاموس أكسفورد).					
				+	49. أنا راضي بما وصلت إليه.
				+	50. أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت انتماه أو أتوقعه.
				+	51. أشعر بالاطمئنان في المكان الذي أسكن فيه.
				+	52. أتمنى ظروف حياة أفضل من ذي قبل.
				+	53. حدثت حتى الآن أشياء مهمة في حياتي.
				+	54. أشعر بالفخر بإنجازاتي التي حققتها.
				+	55. أفتنع أنه يوجد فرص أفضل في

					المستقبل.	
				+	56. أتعامل مع الأحداث غير المتوقعة التي تحدث معي.	

ملحق (د)
قائمة بأسماء المحكمين

قائمة باسماء المحكمين

الرقم	الدكتور	التخصص	الجامعة
-1	أ. د. محمد السفاسفه	الإرشاد النفسي	مؤته
-2	أ.د. أحمد ابو اسعد	الإرشاد النفسي	مؤته
-3	أ.د. عمر الشواشره	الإرشاد النفسي	الأردنيه
-4	أ.د. عبد المهدي صوالحه	علم نفس	اريد الاهليه
-5	د. محمد المومني	الإرشاد النفسي	اريد الأهلية
-6	د. جلال ضميره	الإرشاد النفسي	الهاشميه
-7	د. خليل المعايطه	تربيته خاصه	البلقاء/الكرك
-8	د. نايف فدعوس الحمد	الإرشاد النفسي	البلقاء/اريد
-9	د. يوسف مقدادي	الإرشاد النفسي	آل البيت
-10	د. ربيع الزغول	الإرشاد النفسي	عجلون الوطنيه
-11	د. فراس قريطع	الإرشاد النفسي	اليرموك
-12	د.فواز المومني	الإرشاد النفسي	اليرموك
-13	د.حنان الشقران	الإرشاد النفسي	اليرموك

ملحق (هـ)
مقياس الأمل بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الشاب/ أختي الشابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون" ولهذا الغرض أعدت الباحثة أداة لجمع المعلومات من الطلبة، وتقع الاستجابة على فقرات الأداة راجيتاً منكم التكرم بالإجابة على فقرات المقياس علماً بأن الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لكم تعاونكم

الباحثة

بإشراف الدكتور

نور المومني

أحمد عبد الحليم عريبات

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

أولاً: الأمل

الرقم	العبارات	مقياس الأمل				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي.					
2-	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي.					
3-	أشعر بالرضا عن حياتي الحالية.					
4-	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة.					
5-	يجعلني ما أعاني تحقيق كثير من الإنجازات					
6-	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.					
7-	أرى المستقبل مشرق					
8-	أرى أن أموري لا تسير إلى الأحسن لتحقيق مستقبل أفضل.					
9-	أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص المستقبلية.					
10-	أحاول تحقيق النجاح تحت أي ظرف					

					من أجل الوصول إلى مستقبل أفضل.	
					يبدو لي المستقبل غير واضح حتى أستطيع وضع خطط جاده له.	-11
					أعتقد أنني سأفشل مستقبلاً.	-12
					أستطيع أن أفكر بعدة طرق للتخلص من مأزق ما.	-13
					أستطيع حل المشاكل التي تواجهني بأكثر من طريقة.	-14
					أنهزم بسهولة في أي جدال.	-15
					أستطيع الحصول على الأشياء التي اعتبرها مهمة في حياتي.	-16
					أشعر أن حياتي تقترب من المثالية في معظم الأحوال.	-17
					أحاول الحصول على الأشياء التي أريدها.	-18
					أركز على جوانب القوة والعزيمة في داخلي من أجل تحقيق أهدافي.	-19
					أستطيع أن أفكر في عدة طرق للتخلص من مشكلة ما.	-20

					اجتهد في تحقيق أهدافي.	-21
					أحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي.	-22
					هناك أكثر من طريقة عندي للحصول على الأهداف المهمة لي في الحياة.	-23
					لدي أهداف وطموحات واضحة أسعى لتحقيقها.	-24

ملحق (و)

مقياس مهارات الصداقة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الشاب/ أختي الشابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون" ولهذا الغرض أعدت الباحثة أداة لجمع المعلومات من الطلبة، وتقع الاستجابة على فقرات الأداة راجيتاً منكم التكرم بالإجابة على فقرات المقياس علماً بأن الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لكم تعاونكم

الباحثة

بإشراف الدكتور

نور المومني

أحمد عبد الحليم عريبات

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

ثانياً: مقياس مهارات الصداقة

الرقم	العبارات	مقياس مهارات الصداقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يصعب عليّ استبدال اصدقائي					
2.	أتحدث بصراحة مع اصدقائي.					
3.	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.					
4.	أشعر بالرضا عن قربي من أصدقائي.					
5.	أتمنى لو كان أصدقائي أكثر تفهماً.					
6.	أعبر لأصدقائي عن قيمتهم بالنسبة لي.					
7.	أتواصل مع أصدقائي حتى لو كانوا بعيدين عني.					
8.	أعبر عن مشاعري لأصدقائي					
9.	أشعر بالسعادة عند وجودي مع أصدقائي.					
10.	أشعر بالقلق عندما أفقد أحد أصدقائي.					
11.	أحاول كسب محبة أصدقائي					

					12. ألجأ إلى أصدقائي عندما تنتابني ذكريات مؤلمة.
					13. أشعر بثقتي بنفسي بوجود أصدقائي.
					14. أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.
					15. أقضي معظم الوقت مع أصدقائي.
					16. يخبرني أصدقائي بأسرارهم الخاصة.
					17. أتبادل الزيارات مع أصدقائي في العطل والمناسبات المختلفة.
					18. أتحدث بصراحة مع أصدقائي.
					19. أشارك أصدقائي جميع خبراتي ومشكلاتي.
					20. أخبر أصدقائي بالأشياء التي تزعجني.
					21. أخبر أصدقائي بخصوصياتي حتى لو كانت صعبة.
					22. أتقبل أن يصحح لي أصدقائي أخطائي.
					23. يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء مهام التعلم.

					24. أرغب بأن يكون أصدقائي من يتشابهون معي في اهتماماتي.
					25. أشعر بالرضا عند وقوف أصدقائي وقت الشدة.
					26. يقدم لي أصدقائي الدعم الذي احتاجه.
					27. يساعدني أصدقائي عندما أواجه صعوبة في أداء واجباتي.
					28. أجد أصدقائي إلى جانبي وقت الشدة.

ملحق (ز)

مقياس الرضا الحياتي بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الشاب/ أختي الشابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان " القدرة التنبؤية لأبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي في المراكز الشبابية في محافظة عجلون" ولهذا الغرض أعدت الباحثة أداة لجمع المعلومات من الطلبة، وتقع الاستجابة على فقرات الأداة راجيتاً منكم التكرم بالإجابة على فقرات المقياس علماً بأن الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لكم تعاونكم

الباحثة

بإشراف الدكتور

نور المومني

أحمد عبد الحليم عربيات

الجزء الأول :البيانات الشخصية والوظيفية:

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

☐

أنثى

☐

ذكر

- العمر: من 15 - 17 سنة ☐ من 18 - 20 سنة ☐

من 21 - 23 سنة ☐

ثانياً: الرضا الحياتي

الرقم	العبارات	مقياس الرضا الحياتي			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1.	أشعر أنني موفق في حياتي بشكل عام.				
2.	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي.				
3.	أشعر أن ظروف حياتي الحالية أفضل من ذي قبل.				
4.	أتوقع حياة مستقبلية سعيدة.				
5.	أنظر إلى الجوانب الإيجابية من الحياة والظروف اليومية.				
6.	أؤمن بفكرة أن بعد العسر يسراً.				
7.	أشعر بالرضا حول علاقاتي الاجتماعية				
8.	أتمنى السعادة والخير لمن هم حولي.				

					9. تتسم علاقاتي مع الآخرين بالتسامح.
					10. أشعر بتقدير الآخرين واحترامهم.
					11. أشعر أنني محل ثقة الآخرين
					12. أتعامل نقد الآخرين.
					13. أنام نوماً هادئاً مسترخياً.
					14. أشعر بالرضا عن انجازاتي في الحياة اليومية
					15. أثق في نفسي وأفكاري.
					16. يشعروني بالطمأنينة إيماني بالقدر.
					17. أستطيع ضبط انفعالاتي في أغلب المواقف.
					18. احتفظ بالأشياء الممتعة لنفسي.
					19. أشعر بالحيوية والنشاط.
					20. تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسي.

					21. أحب التجديد في حياتي بشكل مستمر.
					22. أشعر بالرضا عن محبة الآخرين.
					23. أشعر أن الآخرين يفرحون عندما أنجح.
					24. أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.
					25. أشعر بالرضا حول ما حصلته في حياتي.
					26. أعيش في مستوى حياة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.
					27. أشعر بالاطمئنان في المكان الذي أسكن فيه.
					28. أتمنى ظروف حياة أفضل من ذي قبل.
					29. أشعر بالفخر بإنجازاتي التي حققتها.

					30. أفنتع أنه يوجد فرص أفضل في المستقبل.
					31. أتعامل مع الأحداث غير المتوقعة التي تحدث معي.

ملحق رقم (ح)
كتب تسهيل المهمة



Re.....

Date:.....

الرقم بك.د.ع/ ٨٩١٠٧
التاريخ :
الموافق :م.

السادة وزارة الشباب / مديرية شباب محافظة عجلون المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

فارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة نور نبيل المومني الرقم الجامعي (820180822027) والتي تدرس في جامعة مؤتة دكتوراة / ارشاد نفسي وتربوي وذلك من اجل توزيع استبانته وذلك لاعداد دراستها والموسومه بـ " (القدرة التنبؤية لإبعاد الامل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي الى المراكز الشبابية في محافظة عجلون) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة .

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم يحفظه الله ويرعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. عمر نواف المعايطة

Adul Salhou
4.1.2020



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 6131-4050

FAX:03/ 2375694

dean_dgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo

باسم تسهيل مهمة

مؤتة - الكرك - الأردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فرعي 6131-4050

فاكس 03/2 375694

البريد الالكتروني

الموقع الالكتروني <http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

علاوة على
سبع



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم

مدرسة شهاب : عجلون
الرقم : ١١٨٨ / ٤٢
التاريخ :
للموافق : ٢٥ / ٤ / ٢٠٢١

الأستاذ الدكتور عمر نواف المعايطة

عميد كلية الدراسات العليا المحترم

تحية وبعد ...

بشارة لكتايكم رقم ك.د.ع/١٠٧/١٨/٩١ بتاريخ ٢٠٢١/١/٤ والمتضمن تسهيل مهمة الطالبة نور تيبيل المومني والتي تكمن في بجامعة مؤتة دكتوراه / إرشاد لقمي وتربوي وذلك من أجل توزيع استبانه وذلك لإعداد دراستها والموسومة ب (القدرة التنبويه لإبعاد الأمل في مهارات الصداقة والرضا الحياتي من المنتسبي إلى المراكز الشبانية في محافظة عجلون) لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه .

أوافق على تسهيل مهمة الطالبة نور تيبيل المومني لتتمكن من توزيع الاستبانه على أعضاء المراكز الشبانية . مرفقاً جدول بأعداد المنتسبين للمراكز الشبانية في محافظة عجلون .

واقبلوا فائق الاحترام ..

مدير شباب محافظة عجلون

د. حمزة العقيلي

سنة / الرئيس / اسم الشبون الشبانية

تسليم / للمعلم

المستند الكرمي رقم ١٢٣٤٥٦٧

البريد الإلكتروني : 011-5555555 - فاكس : 011-5555555 - ص.ب. ١١٨٨٨ عمان ١١١١٨ Jordan 11118 Amman 11118 Jordan

إعداد المتقنين في المراكز الشبائيه في محافظة عجلون

الفئة	الفئة	الفئة	اسم المركز (الإناث)	الفئة	الفئة	الفئة	اسم المركز (ذكور)
٢٣ - ٢١	٢٠ / ١٨	١٧ / ١٥	مركز شبائات عجلون	٢٣ / ٢١	٢٠ / ١٨	١٧ / ١٥	مركز شبائات عجلون
٣٠	٤٠	٦٠	مركز شبائات صخره	٤٠	٥٥	٤٠	مركز شبائات صخره
٥٥	٦٥	٥٠	مركز شبائات كفرنجه	٤٠	٣٠	٧٠	مركز شبائات العيون
٣٠	٤٠	٧٠	مركز شبائات الهاشمية	٥٠	٦٠	٥٠	مركز شبائات صخره
٤٠	٥٠	٦٠	مركز شبائات عين عجلين	٧٠	٥٠	٣٠	مركز شبائات عين عجلين
				٣٠	٤٠	٧٠	مركز شبائات كفرنجه
١٩٥	٢٢٥	٣٩٠		٣٩٠	٣٨٥	٢٩٥	المؤشر الكلي

Handwritten signature and text.

المعلومات الشخصية

الاسم: نور نبيل المومني

التخصص: الدكتوراه في الارشاد النفسي والتربوي

الكلية: العلوم التربوية

سنة التخرج: 2021